الحكومة تتحدى القضاء

لن نحقق مع المسئولين عن التعذيب !!

صفحة ٤

يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

رئيس مجلس الإدارة
خالد محيي الدين

رئيس التحرير
حسين عبد الرازق

الأهالي

جريدة كل الوطنيين

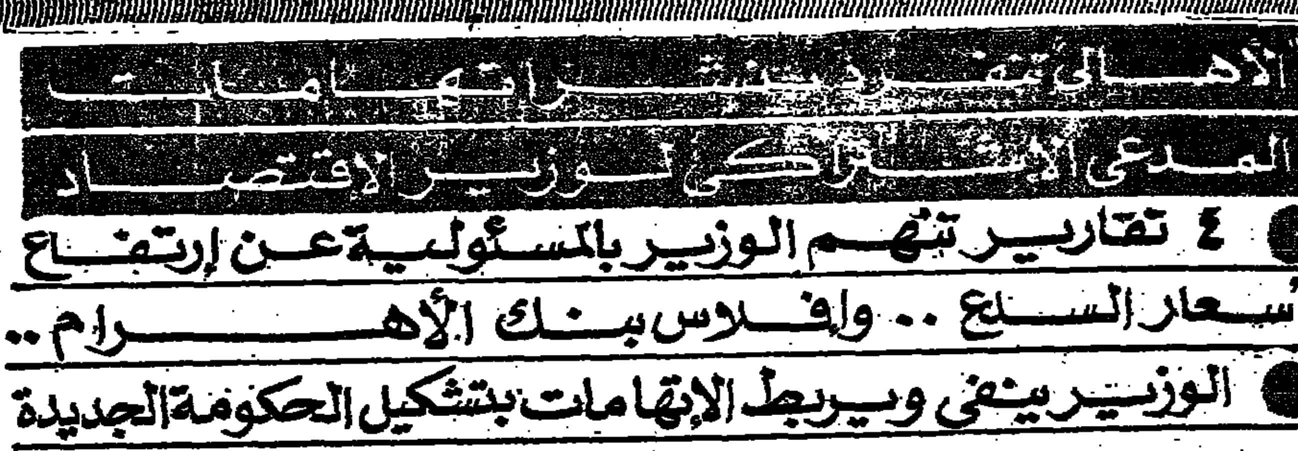
ياريت سيادتك تتكرم وترفع قيمة الجنيه المصري شوية وتخفض قيمة الدولار شوية!

تاجر عملة

وزير الاقتصاد

العدد ١٦٢ - السنة السابعة — الاربعاء ٢٠ صفر ١٤٠٥ هـ - ١٤ نوفمبر ١٩٨٤ م — ١٢ صفحة - ١٠ قروش — AL AHALI, 14 NOVEMBER 1984 No. (162)

بنك حكومي أمريكي يحذر بنوك العالم من إقراض مصر



الأهالي تنشر اتهامات المدعي الاشتراكي لوزير الاقتصاد

● ٤ تقارير تتهم الوزير بالمسئولية عن ارتفاع أسعار السلع .. وإفلاس بنك الأهرام ..

● الوزير ينفي ويربط الاتهامات بتشكيل الحكومة الجديدة

اجتمع الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بالدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والسيد عبد القادر أحمد على المدعي العام (الاشتراكي) في محاولة لتصفية الخلافات العلنية الناشبة بين الوزير وجهاز المدعي (الاشتراكي) التي كشفت عنها المحاكمات التي تجريها محكمة القيم لعدد من لعدد من تجار الجملة .

علمت الاهالي أن جهاز المدعي العام « الاشتراكي » قدم لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء خلال ١٩٨٤ ، أربعة تقارير تضمنت ملاحظاته حول تصرفات وقرارات الدكتور مصطفى السعيد ، اتهم الجهاز وزير الاقتصاد بضمانه لعدة مدينين لدى بنك الاهرام - قبل توليه لمنصبه الوزاري في أول سبتمبر ٨٢ - واستمراره في ضمانهم بعد توليه الوزارة ، رغم عدم انتظامهم في السداد .

كما أصدر الدكتور مصطفى السعيد توجيهات لبنوك القطاع العام والشركة العامة للدواجن بسحب ودائعها لدى بنك الاهرام بغرض افلاس البنك ، بعد أن فصلت ادارته عبد الرحمن بركة والذي تربطه صلة قرابة بالوزير فوالدته ابنة عم زوجته .

استند المدعي الاشتراكي في تقريره حول هذه الواقعة الى شهادة عبد اللطيف ابو رجيلة ، الذي تسبب الى رئيس مجلس ادارة بنك الاسكندرية ، قوله بأن سحب ودائعه من بنك الاهرام تم بناء على توجيهات عليا ، وتصريح المسئولين بالشركة العامة للدواجن بأن سحب وديعتهم لدى بنك الاهرام تم بناء على طلب وزير الاقتصاد ، والى ان الوزير قال لابي رجيلة ان اشهار افلاس بنك الاهرام لا يهمه في شيء ..

وذكر المدعي في احد تقاريره ان الوزير وافق في لقاء مع مندوب الحكومة اللبنانية على عرض التسوية مديونية بنك جمال ترست اعتبرت من وجهة نظر البنوك الدائنة له قبولا لعرض اسوأ عما تقدم به المندوب قبل ذلك .

واتهم المدعي في تقاريره وزير الاقتصاد بالمسئولية عن الاختناق في سوق النقد الاجنبي والارتفاع غير الطبيعي في سعر الدولار الامريكي باصداره قرارا بقفل حسابات بعض كبار تجار العملة في ٨ اغسطس ١٩٨٤ دون اعداد بديل لمصدر العملات الاجنبية ، التي كانوا مصدرها واستناد عدد من كبار تجار العملة للقرار في التوقف عن سداد مديوناتهم للبنوك ، والتي بلغت في بعض الحالات ما يربو على الاربعين مليون من الجنيهات . واشار التقرير الى ان ارتفاع سعر الدولار ادى الى زيادة اسعار السلع زيادة ملحوظة تحمل عبئها كاملا المواطن المصري ..

كما اشار المدعي الاشتراكي في تقاريره الى تصرفات اخرى للوزير قبل توليه الوزارة واثناء عمله في الخارج ..

وعلمت الاهالي أن وزير الاقتصاد قدم بدوره عددا من المذكرات ردا على اتهامات المدعي « الاشتراكي » والتي تستند الى اقوال مرسلة من تجار العملة وخاصة سامي على حسن وكذلك اقوال لا تستند الى دليل من عبد اللطيف ابو رجيلة الرئيس الفعلي والمتصرف الوحيد في بنك الاهرام ومندوب الحكومة اللبنانية .. وناقش وزير الاقتصاد كل الاتهامات الموجهة اليه تفصيلا ، ولفت النظر الى اقدام جهاز المدعي الاشتراكي الى تقديم هذه التقارير والاتهامات الى رئيس الوزراء بالانابة أثناء اعادة التشكيل الوزاري في يوليو ١٩٨٤ .

وينتظر أن يرد وزير الاقتصاد علنا على كل القضايا التي اثارها المدعي امام مجلس الشعب الاسبوع القادم

عبد القادر أحمد على

الطريق ... لتصفية الفساد

تطرح المعركة الدائرة منذ عدة اشهر بين جهاز المدعي « الاشتراكي » ووزير الاقتصاد ، وتقديم بعض كبار تجار العملة الى محكمة القيم .. تطرح من جديد قضية انتشار الفساد والخلل في مصر . وعجز الاوضاع القانونية والنظم الاقتصادية والسياسية القائمة عن مواجهته .

● فالقانون الجنائي - والذي يعاقب على جرائم الرشوة واختلاس الاموال العامة والغدر وتجاوز الموظفين لحدود وظائفهم وتقصيرهم في أداء الواجبات المتعلقة بها - بعقوبات تصل في بعض الاحيان الى الاشغال الشاقة المؤبدة - مازال قاصرا عن ملاحقة أشكال الفساد والافساد الجديدة المرتبطة بالانفتاح ، وتقف في مواجهته عقبات كثيرة ، مثل اشتراط استئذان النيابة العامة لوزير المالية أو وزير الاقتصاد لتحريك الدعوى الجنائية في جرائم التهرب الجمركي والضريبي وتهريب النقد .. واهم من هذا كله ، أن القانون يواجه عصابات منظمة (مافيا حقيقية) ، لها عملاء في كل مكان وفي مواقع بالغة التأثير والحساسية ولديها مستشارون قانونيون لاكساب الجريمة غطاءا من الشرعية واخفاء الادلة وضمان البراءة اذا ما وصل الامر الى جهات التحقيق والقضاء فالمحاكم - وهو أمر ضروري - لا تحكم الا بناء على أدلة يقينية قاطعة .

● اما جهاز المدعي « الاشتراكي » ومحكمة القيم .. فرغم دوره الاعلامي الهام في تسليط الاضواء على الفساد .. فيظل في النهاية بناءا استثنائيا ، ليس له الصفة القضائية ، وما يقوم به لا يخرج عن كونه محاكمة سياسية ، تأخذ بالدلائل والشبهات ، وتحكم بتدابير (وليس عقوبات) لا تتجاوز فرض الحراسة والتحفظ . وسرعان ما يخرج المتهم الى الحياة ليعاود نشاطه ، ربما بفعالية أكبر .

● وتقف الاوضاع القانونية في مصر عاجزة عن محاكمة الوزراء ، مهما كانت جرائمهم . فالقانون الحالي غير قابل للتطبيق لاسباب عديدة أولها أن تشكيل المحكمة المختصة طبقا له تتكون من عدد متساو من القضاة المصريين والسوريين (حيث صدر القانون أيام الوحدة) وحرصت كل الحكومات على عدم تعديل هذا النص ليظل القانون جثة هامدة . مما يجعل محاكمة اي وزير لا ترتبط بوقوع الجريمة وثبوتها وانما بقرار سياسي باقالته ليمكن محاكمته طبقا للقانون العادي .

خلاصة الامر اننا سنظل ندور في حلقة مفرغة ، بينما الفساد يقوي ويستشري ، ويزداد احساس الناس بوطأته وبما يعانونه من ظلم أمام ما تكشفه الاحداث وجهاز المدعي « الاشتراكي » من جرائم الفساد ، والعجز الكامل عن مواجهته .

ولا يعني ذلك اننا أمام طريق مسدود . فالعكس صحيح تماما والطريق واضح وبسيط لمن يريد حقا محاربة الفساد .

والبداية . تصفية الرأسمالية الطفيلية ، وصولا الى تأميم النشاطات الطفيلية ومصادرة أموالها الحرام . وتشديد العقوبة على الجرائم الاقتصادية . ومنح النيابة العامة سلطة تحريك الدعوى مباشرة دون استئذان اي وزير .. وعلانية تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات وتقارير الرقابة الادارية .. واعلان الذمة الماليه لكبار المسئولين في الدولة والقطاع العام ومجلس الشعب والاحزاب السياسية والمؤسسات الصحفية سنويا .. وتحقيق ديمقراطية الادارة والانتاج .. والاسراع باصدار قانون جديد لمحاكمة الوزراء قابل للتنفيذ في الواقع العملي .

فهل تجرؤ حكومة الحزب الوطني على تنفيذ هذه الخطوات الاولية لمواجهة الفساد ؟!

(الاهالي)

رفض بنك التصدير والاستيراد الحكومي الامريكي بطريقة مهينة تمويل المشروع المصري الذي سبق أن وافقت عليه الحكومة المصرية لانشاء محطات نووية لتوليد الكهرباء في مصر .

قام البنك بعملية تشهير بالاقتصاد المصري ووصف المشروع بأنه « لا يقدم اساسا مضمونا لاعادة دفع القروض » .. ولم يكتف البنك بذلك لكنه بعث ببرقية رسمية الى البنوك العالمية الكبرى في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية والسويد وبلجيكا وكندا واليابان يطلب منها عدم « التورط » في مساعدة مصر في هذا المشروع .

قالت برقية البنك الامريكي بالحرف الواحد :

« ان العوامل التي تم دراستها بعناية أدت الى اتخاذ هذا القرار .. ونتيجة لحجم الموارد اللازمة للمشروع ولانخفاض سعر الكهرباء في مصر فان التقديرات المالية للمشروع توضح ان أرباحه سوف تأتي من ميزانية الحكومة المصرية التي تعاني عجزا كبيرا » .

وأضافت البرقية : « ان أوضاع البلاد الاقتصادية المتدهورة لا تسمح باقتراض المبالغ الكبيرة اللازمة لمشاريع البنية الرئيسية التي لا تدر عائدا ، وأن دراسة الجدوى الفنية للمشروع أثارت تساؤلات حول سلامة المكان المقترح) للمشروع (ومتطلبات البنية الاساسية مثل تسهيلات الميناء والاسكان والطرق والطاقة اللازمة لبناء المشروع ، وسوف تزيد من تكلفته بدرجة كبيرة » .

وقالت البرقية : « هناك نقص في المهارات الادارية وشعور بأن المشكلات المحتملة لم يتم دراستها بشكل كاف ولا يوجد التزام بمواجهتها » .

وقد ارجعت الدوائر السياسية تراجع فرنسا والمانيا الغربية عن ما سبق ان وافقنا عليه مع مصر الى تدخل البنك الحكومي الامريكي . وهو ما اكتشفه الرئيس مبارك أثناء عرض هذه القضية في زيارته الاخيرة لباريس وبون .

وقد كتب رئيس تحرير مجلة اسبوعيه حكومية اخيرا يؤكد هذا الموقف الجديد . لكنه لم يذكر الدور الامريكي السلبي في التأثير على الاوربيين في هذا الموقف . واكتفى بقوله : « ان هناك من روجوا اخيرا في العالم الاوربي بأن الاقتصاد المصري قد لا يستطيع في الظروف الراهنة ولا في الامد المنظور من السنوات العشر القادمة ان يتحمل الاعباء الاقتصادية الناجمة عن قروض ضخمة لاربع محطات نووية » ..

وقد حاول رئيس التحرير ان يخفف الوزر عن الولايات المتحدة الامريكية فاضاف أن : « كتابات مصرية غير واعية ساهمت في ترويج هذا الاعتقاد » !!

وجدير بالذكر ان ما جاء في نص برقية البنك الامريكي للبنوك الاوربية نشر ايضا في جريدة حكومية مصرية !

ندوة خالد محيي الدين اليوم

يتحدث خالد محيي الدين عن الموقف السياسي الراهن ويجيب على تساؤلات المواطنين وذلك في ندوة حزب التجمع السادسة مساء اليوم (الاربعاء) بالمقر الرئيسي للتجمع شارع كريم الدولة - ميدان طلعت حرب .

الندوة بداية سلسلة من الندوات الاسبوعية تنظمها امانة القاهرة يتحدث فيها قيادات الحزب حول القضايا التي تشغل بال المواطنين .

[و]زارة الاقتصاد تشهد لصالح تجار العملة

تلقى جهاز المدعي الاشتراكي خلال الاسبوع الماضي ، ما يفيد حصول بعض [ش]ركات الاستثمارية على موافقة وزارة الاقتصاد ، على التعامل مع بعض كبار [تج]ار العملة في السوق السوداء .

[و]صفت هذه الموافقات ، تجار العملة في السوق السوداء ، بأنها مكاتب [ص]رافة مصرح لها بالتعامل في سوق النقد طبقا لتعليمات البنك المركزي ، [وأ]ن اجراءات التصريح لها بذلك قيد التنفيذ .

[وبنا]ء على الموافقات بعض كبار المسئولين بوزارة الاقتصاد سيستدعي [جه]از المدعي الاشتراكي ، خلال الايام القليلة القادمة ، هؤلاء المسئولين [لس]ؤالهم حول الموضوع ، خاصة وان قانون النقد يحظر انشاء مكاتب صرافة [ويج]رم الاتجار في العملات خارج البنوك ، كما ان البنك المركزي لم [يص]در أي تعليمات بشأن اعتماد تجار السوق السوداء ، كمصارف للنقد .

الافراج عن أربعة من المتهمين بكفر الدوار

افرج قاضي التحقيق امس عن رأفت سمير يونان وعلى السيد نصر والسيد محمد عبد القوى المتهمون في قضية (الشغب) الذي وقع في كفر الدوار يوم ٣٠ سبتمبر الماضي وكان قد سبق الافراج الاحد الماضي عن أحمد شندي الذي نسبت له أجهزة الامن تهمة قيادة المظاهرات داخل مصنع شركة الغزل .

بهذا يبقى ١٧ متهما في الحبس رهن التحقيق .

قاضي الاسلامبولي يلجأ للقضاء

بدأت امس محكمة استئناف القاهرة نظر القضية التي اقامها د . لواء سمير [فاض]ل ، ضد نقابة المحامين لرفضها قيده بجدول المشتغلين . تدخل عبد [الح]ليم رمضان المحامي في الدعوى ، معارضا في قيد سمير فاضل ، لانه [كا]ن رئيسا للمحكمة العسكرية العليا التي حاكمت واعدمت خالد الاسلامبولي [وزم]لائه ، اساء معاملة المحامين ، واهانهم ، واحال بعضهم للمحاكمة .

[وت]نظر محكمة جنوب القاهرة في ديسمبر القادم دعوى اخرى ضد قرار [الل]جنة الادارية المؤقتة للنقابة ، بقبول قيد انور أبو سحلي وزير العدل الاسبق [بج]دول المشتغلين . قالت الدعوى أن حكم المحكمة الدستورية العليا بالغاء [قان]ون حل مجلس النقابة وقرار وزير العدل بتشكيل المجلس المؤقت يعدم [كل] قرارات هذا المجلس .

[و]زير العدل يتراجع امام القضاة ..

كتب - عزوت شلبي :

ابلغ وزير العدل المستشار وحيد عبد الصمد رئيس نادي القضاة ، انه أصدر قرارا بنقل المحامين العامين سامي البربري وعلى عبد الشكور الى [مك]تب النائب العام . ليحل محلهما المستشاران محمود حلمي موسى واحمد [عب]د سيد احمد ، تنفيذا لقرار المجلس الاعلى للقضاء .

كان اصرار الوزير على عدم نقل المستشارين احد اسباب الازمة بين [الو]زير والقضاة .

الافراج عن المفكر اسماعيل المهدوي

حكمت محكمة القضاء الاداري امس ، بالافراج عن المفكر المعروف اسماعيل المهدوي ، الذي اودع في مستشفى الامراض العقليه بقرار اداري من النيابة منذ عام ١٩٦٩ .

قام بالدفاع عن المهدوي عبد الحميد نايل المحامي .

« لوبي » إسرائيلي داخل المؤسسات المصرية

بدأت السفارة الاسرائيلية في تنشيط اتصالاتها مع سبعة من نواب حزب الحكومة في مجلس الشعب (٣ من القاهرة و ٤ من الوجه البحري) . تمد السفارة النواب بنشرات منتظمة حول تفسيرات وتحليلات الاحداث في المنطقة العربية من وجهة النظر الاسرائيلية . هدف السفارة من تنشيط الاتصالات ، هو تكوين « جماعة ضغط » داخل مجلس الشعب ، على غرار اللوبي الصهيوني في الكونجرس الامريكي .

حملة اعتقالات جديدة

القت اجهزة الامن - فجر امس - القبض على عضو التجمع عبد الله ابو الفتوح عضو مجلس الادارة المنتخب بالشركة العامة للبطاريات بعد ان اعتدى عليه زوار الفجر وقاموا بتكسير اثاث منزله .

القى القبض - ايضا - في نفس اللحظة على عضو التجمع محمد حسن جاد (برق) الذي يبلغ من العمر سبعين عاما شملت الحملة المهندس صلاح على .

لقاء قمة مصري إسرائيلي لتسوية المسائل المعلقة

مشروع إسرائيلي لتسليم طابا لمليونير سعودي

طلب شيمون بيريز ، رئيس وزراء اسرائيل الجديد ، عقد لقاء قمة على الحدود المصرية الاسرائيلية يضمه مع الرئيس حسني مبارك لتسوية المسائل المعلقة بين البلدين . واكدت صحف اسرائيل أن مصر سوف ترسل قريبا مبعوثا الى تل أبيب لاعداد جدول أعمال اللقاء المقترح .

وكان الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج قد استقبل لاول مرة محمد بسيوني القائم بالاعمال المصري يوم الثلاثاء قبل الماضي . واشار البيان الذي صدر عقب الاجتماع الى استئناف العلاقات الثقافية بين البلدين بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية الى اوضاعها الطبيعية .

وبعد يوم واحد من اجتماع رئيس اسرائيل بالقائم بالاعمال المصري ، تم اجتماع لرئيس الوزراء كمال حسن على ووزير الخارجية د . عصمت عبد المجيد مع موشيه ساسون السفير الاسرائيلي بالقاهرة . ودام الاجتماع الاخير الذي عقد بناء على طلب السفير الاسرائيلي لمدة ساعة ونصف ساعة .

وجاء هذا التنشيط للعلاقات المصرية الاسرائيلية في نفس اليوم الذي اعلن فيه فوز ريجان باغلبية ساحقة في انتخابات الرياسة الامريكية وفي لحظة بدء المباحثات الاسرائيلية اللبنانية حول انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ، وفي وقت اشارت فيه مجلة « الايكونومست » البريطانية الى اجتماع عقده بيريز خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة مع المليونير السعودي الجنسية عدنان خاشوقجي حول تسوية مشكلة طابا على ان يديرها جماعة من رجال الاعمال « العرب » نيابة عن مصر واسرائيل معا !!

الجبهة الديمقراطية تشارك في أعمال المجلس الوطني

اعلن نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان التحالف الديمقراطي سوف يشارك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي تنعقد في نهاية هذا الشهر في عمان . دعا حواتمه التحالف الوطني - الذي يعارض عقد المجلس - الى استئناف الحوار والمشاركة في اجتماع المجلس منعا لتكريس الانشقاق .. واشار الى ان النصاب القانوني لانعقاد المجلس سيكتمل بصرف النظر عن موافقة التحالفين الديمقراطي والوطني على عقده .

ويؤكد المراقبون أن الجبهة الديمقراطية سوف تحضر المجلس الوطني بصرف النظر عن مشاركة التحالف الديمقراطي في أعماله أو مقاطعته له .

المخابرات الامريكية تحذف الضفة الغربية من الاردن

حذفت وكالة المخابرات الامريكية الضفة الغربية من الكتاب السنوي الجديد ، الذي اصدرته الوكالة بعنوان : حقائق العالم . المعلومات والخرائط التي يضمها الكتاب عن الاردن ، لا تتضمن اشارة الى ان الضفة الغربية جزء منه ! .

تعديل وزاري في دمشق

يعقد في دمشق في النصف الثاني من ديسمبر القادم المؤتمر العام القطري لحزب البعث الحاكم بعد ان تأجل انعقاده عدة مرات .

كانت انتخابات المنظمات والفروع التابعة لحزب البعث قد بدأت الاسبوع الماضي في انحاء المدن السورية .

ويرجح المراقبون ان ينتخب المؤتمر قيادة قطرية جديدة وان تجرى تعديلات كبيرة في المناصب الحكومية بعد انتهاء اعمال المؤتمر

وزير البترول ونقابيون امام النيابة

تحقق نيابة الاموال العامة في تصرفات عدد من المسئولين بشركة بترول بلاعيم بأبو رديس والمتهمين بمخالفات مالية تقدر بأكثر من نصف مليون جنيه .

تبين أن احمد عشماوي رئيس النقابة العامة لعمال البترول والمناجم ومحمد زاد الدين امين عام النقابة ، سهلا لاحد الموردين واسمه دكتور يوسف حسن عدس ارساء عطاء توريد الوجبات الغذائية للعاملين بحقل بلاعيم رغم عدم خبرته في هذا المجال وارتفاع سعر عطائه عن الاخرين مما يحقق له ربحا يصل الى ٢ مليون جنيه سنويا .

كان احمد حامد عضو مجلس الشعب عن جنوب سيناء ورئيس اللجنة النقابية للشركة قد هدد رئيس مجلس [illegible] كتابة بأن العمال سيضربون اذا دست العملية على متعهد آخر .

وتفيد التقارير ان عبد الهادي قنديل وزير البترول قام بالضغط على رئيس مجلس الادارة ايضا اثناء عمله رئيسا لهيئة البترول .

مصر تعود للبنك الدولي

تبذل الحكومة المصريه جهودا مكثفة لاقناع البنك الدولي بالموافقة على اسهام هيئة التنميه التابعة له على تمويل ٣٠ مشروعا من مشروعات الخطة الخمسية .

كان البنك قد اصر على قيام الحكومة برفع الدعم عن السلع الاستهلاكية والتموينية وهو ما قامت الحكومة بتنفيذ بعضه خلال الفترة الاخيرة .

بوار ٨٠ الف فدان و ٢٥٠ الف في الطريق

تلفت ٨٠ الف فدان من اجود الاراضي الزراعية بمحافظة البحيرة ويتهدد التلف ٢٥٠ الف فدان اخرى في المحافظة نفسها السبب تعطل ماكينات الري مما ادى الى ارتفاع المياه بالآبار الجوفية واغراق مساحات شاسعة من الاراضي .

استغاث الفلاحون بالمحافظ ليبعد زعزم فاحالهم الى وزارة الري باعتبار ان الموضوع من مسئوليتها .

قدم المزارعون مستندات حول تعطل الماكينات واغراق الاراضي الى الرقابة الادارية التي تقوم بالتحقيق لتحديد المسئولية والمسئولين .

لاول مرة : السماح لسفينة نووية بعبور القناة

واشنطن - يونيتد برس :

سمح في مصر الاسبوع الاسبق للسفينة الامريكية اركنساس التي تعمل بالطاقة النووية بعبور قناة السويس .

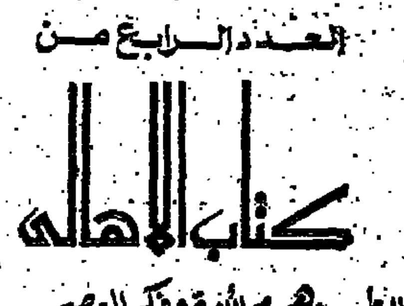
اشترطت مصر عدم نشر اية انباء عن عبور السفينة الا ان صحيفة واشنطن بوست الامريكية نشرت الخبر .

وتعتبر تلك هي المرة الاولى التي يسمح فيها بعبور سفينة نووية القناة ، اذ كانت مصر قد اصدرت حظرا على مرور تلك السفن خشية الاضرار بمرور قناة السويس ، ادهش عدول مصر عن رفضها الدوائر السياسية في واشنطن .

ندوة ضد التطبيع

دعت لجنة الدفاع عن الثقافة القومية ، الى اقامة ندوة وامسية شعرية ، لدعم مقاطعة كل اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني . الندوة تعقد في السادسة مساء السبت القادم بالمقر الركزي للتجمع ويشترك فيها فتحي رضوان ولطيفة الزيات والشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي .





هكذا من الاصل

هكذا من الأهالي

بعد الإعلان عن عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان

أبو عمار يعيش مرحلة القرارات الحاسمة

هل يلجأ الرافضون إلى إعلان منظمة تحرير بديلة ؟

خالد محيى الدين لفلسطين الثورة :

حافظوا على مؤسساتكم الشرعية

ادلى خالد محيى الدين بحديث « لفلسطين الثورة » جاء فيها :

« نحن حزب يرفض مبدأ الاملاء من الخارج او التدخل في شئون الغير . نحن لا نسمح به لانفسنا ولا لغيرنا . والشأن الفلسطيني هو شأن فلسطيني ، اولا واخيرا ، وكذلك القرار الفلسطيني ، ولكن اذا جاز لي ، كعربي يعتبر ان القضية الفلسطينية هي المرتكز الاساسي لحركة النضال العربي وانها القضية المركزية للامة العربية ، اذا جاز لي بهذه الصفة ان احدد رايا فرايي هو ضرورة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني .. وباقصى سرعة ، ذلك ان غياب المؤسسات الفلسطينية وتعطيلها لن يفيد سوى المتربصين بالقضية الفلسطينية والراغبين في تصفيتها او القفز عليها واتخاذ القرار نيابة عنها » .

واضاف ان غياب المجلس الوطني الفلسطيني كمؤسسة فلسطينية تمتلك مشروعية القبول او الرفض ، لن يفيد القضية الفلسطينية ، بل لعله يتيح للبعض من غير الفلسطينيين ان يقبلوا ما هو اقل من حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحق الشعب الفلسطيني في قيام دولته تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثله الشرعي والوحيد .

وردا على سؤال عن وضع البعض شروطا مسبقة لحضور المؤتمر ، قال خالد محيى الدين :

« ان المسألة ليست تحيزا لفرد او لاتجاه ، لكنها مسألة مبدا ، ان املاء الشروط المسبقة هو استبعاد لفاعلية المجلس ، بل واستبعاد للديمقراطية » .

وفي الختام قال خالد محيى الدين :

« انني اتوجه اليكم بالقول : حافظوا على مؤسساتكم الشرعية التي بذلتم الكثير كي تكتسب الصفة التمثيلية دوليا وعربيا وفلسطينيا . حافظوا عليها فليس من السهل اعادة بنائها اذا انهدمت » .

قرر المجلس الثوري لحركة فتح في ختام اجتماعاته المكثفة التي اجريت في الايام القليلة الماضية توجيه الدعوة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني خلال شهر نوفمبر الجاري وقد خرج رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن صمته واعلن في تونس في خطاب ألقاه امام الكوادر الثورية والمنظمات الشعبية الفلسطينية ان الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في عمان في الثاني والعشرين من شهر نوفمبر الجاري

ويبدو ان القرار الفلسطيني الذي انفردت به حركة فتح كبرى فصائل الثورة الفلسطينية وبعض القوى الاخرى قد جاء بعدما سدت كافة المنافذ امام القيادة الشرعية لمنظمة التحرير في هذا الخصوص .

ومعروف ان وجهة نظر التحالف الديمقراطي في هذا الخصوص تتمثل في عدد النقاط الهامة من بينها :

● تأجيل عقد المجلس الوطني الفلسطيني لحين الاتفاق الشامل بين الاطراف المختلفة .

● اعادة الفاعلية للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بمشاركة مندوبي الجبهتين الشعبية والديمقراطية . وقد طلبت الشعبية العودة الى لجنتها المركزية لاصدار قرار بهذا الشأن .

● الاسراع بدعوة المجلس المركزي لمنظمة التحرير مانعقاده بأى نصاب قانوني متوافر .

● ان تصدر كل من اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي تأكيدات بالتزامها باتفاق عدن والجزائر كأساس لعملهما .

● اجراء جولة جديدة من الحوار مع التحالف الوطني .

وقد تردد ان الجبهة الشعبية حاولت خلال محادثات الجزائر الاخيرة مع فتح تقديم خطوة تكتيكية لقاء موافقتها على عقد المجلس الوطني تقضي بالدعوة لعقد المجلس المركزي للمنظمة واللجنة التنفيذية في محاولة منها للابقاء على مركز خالد الفاهوم رئيس المجلس عمليا . بيد ان هذه الخطوة رفضت كلية من قبل فتح . وهو نفس الامر الذي قيل ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام قد تطرق اليه أثناء زيارته المؤخرة الى الجزائر اذ قال ان بلاده يمكن ان توافق على عقد المجلس الوطني لقاء تعهد مسبق من ياسر عرفات بعدم احداث أى تغيير على تشكيله اللجنة التنفيذية القائمة وعلى عدم تغيير رئيس المجلس .

لكن فتح رفضت ذلك مستندة الى ان الشروط تجرد المجلس الوطني من حرية اتخاذ القرار المناسب الذي تمليه المصلحة الوطنية أساسا .

وكان نائب القائد العام لقوات الثورة (ابو جهاد) قد كشف في تصريح خاص « للمتضامن » النقاب عن ان حركة فتح تقدمت خلال جلسات الحوار مع الاطراف الاخرى باقتراح تضمن مشروعا تنظيميا بان يكون هنالك ثلاث نواب لرئيس اللجنة التنفيذية ، وان ياسر عرفات شارك في وضع هذا المشروع الذي وافقت عليه أطراف التحالف الديمقراطي كما ان لديه معلومات تقول بموافقة اطراف التحالف الوطني أيضا .

ومهما يكن من أمر فان ياسر عرفات يتمتع بتأييد شعبي واسع النطاق داخل الارض المحتلة . وان اغلبية الفاعليات الاساسية داخل الضفة والقطاع هي مع موقف رئيس منظمة التحرير وقد سبق ان أعربت المنظمات الشعبية الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة وفي الاردن وبعض الاقطار العربية الاخرى عن تأييدها لقضية عقد المجلس الوطني الفلسطيني .

لماذا عمان ؟

على أية حال واذا كانت هناك قوى عربية عديدة هي اصلا مع عقد المجلس الوطني الفلسطيني لاسباب متعددة ، الا أن التساؤل المطروح هو المقابل . لماذا عمان بالذات ؟

هل يعني هذا دخولا فلسطينيا عبر البوابة الاردنية تجاه مشروعات التسوية المطروحة في الوقت الراهن

من الناحية السياسية يرى المراقبون أن الظروف الموضوعية السائدة في المنطقة بالتأكيد لها انعكاساتها المؤثرة على طبيعة الحل الفلسطيني وتوجهاته . وأبو عمار ليس ضد التسوية انما يشترط حسب تصريحات متعددة له ان تأتي في اطار شامل يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ويبدو ان تصريحه الاخير والذي أكد فيه ان اختيار عمان لانعقاد المجلس الوطني لن يؤثر على حرية القرار الفلسطيني المستقل كان يعني ردا قبل توجيه الاتهام .

وقد جاء قرار اختيار العاصمة الاردنية بعد أن طلبت الحكومة الجزائرية مؤشرا من ياسر عرفات ضرورة التريث ، وأعطاه مزيد من الوقت لجهود المصالحة الوطنية الفلسطينية حتى يعقد المجلس في ظل وحدة وطنية فلسطينية وبمشاركة جميع المنظمات الفلسطينية بما في ذلك منظمات التحالف الوطني الموجودة في دمشق .

وقد أكدت صحيفة « الشرق الاوسط » السعودية أن عرفات الذي زار الجزائر للمشاركة في احتفالات ثورتها فسر المطالبة الجزائرية بالتريث على أنها اعتذار غير مباشر عن عدم استضافة المجلس الوطني اذا ما انفردت حركة فتح بالدعوة لعقده . وفي هذا الاطار كان قرار اللجنة المركزية لحركة فتح وكانت زيارة وفد فلسطيني كبير مؤخرا الى عمان والتي اتفق فيها مع المسئولين الاردنيين على الامر .

الوساطة التي تعثرت

منذ فترة ليست بالقليلة والجزائر وعدن تأخذان على عاتقهما مهمة رأب الصدع الفلسطيني – الفلسطيني . وقد بذلا في سبيل ذلك جهودا مضنية بين دمشق والاطراف الفلسطينية الرافضة من ناحية وبين حركة فتح ومؤيديها من ناحية اخرى .

بيد ان جهود الوساطة العربية كانت قد تعثرت خلال الفترة الماضية وذلك بسبب الموقف السوري الذي ظل مصرا على أمرين هامين :

● أن يبدأ الحوار الشامل بين التحالفين الوطني والديمقراطي بعيدا عن مشاركة « فتح » وذلك بهدف التوصل الى قاسم مشترك حول مسألة عقد المجلس الوطني الفلسطيني والموقف من منظمة التحرير وقيادة رئيسها ياسر عرفات .

● انه وعقب الحصول على اتفاق مشترك بين التحالفين الوطني والديمقراطي على أرضية اسقاط ياسر عرفات تدعى اللجنة المركزية لحركة فتح لاستكمال الحوار والموافقة على ما اتفق عليه التحالفان .

وكانت معلومات دبلوماسية قد تم تسريبها الى القائد الفلسطيني ياسر عرفات فحواها أن هناك محاولات واضحة تبذل من أجل تشكيل منظمة تحرير بديلة يستبعد عن زعامتها كل من ياسر عرفات وخليل الوزير (أبو جهاد) . وقد تطابقت تلك المعلومات مع المحاولات التي جرت لاغتيال ياسر عرفات والتي اعلن بنفسه عنها متهما « دولا عربية صديقة » بتدبيرها .

من سيحضر المجلس

بداية فان التحالف الوطني بكافة فصائله مصمم على مقاطعة حوارات المجلس الوطني الفلسطيني . وقد صدرت بيانات عن التحالف من دمشق تؤكد هذا الامر .

ويمكن القول أن البيانات الصادرة من التحالف الديمقراطي منذ أن تم الاعلان عن عقد المجلس في عمان تتسم بالتضارب بين بعضها البعض . الا أن بيانا أخيرا صدر في دمشق عن التحالف أعلن فيه أنه سيعقد اجتماعا بين فصائله لتحديد الموقف من اجتماع المجلس الوطني .

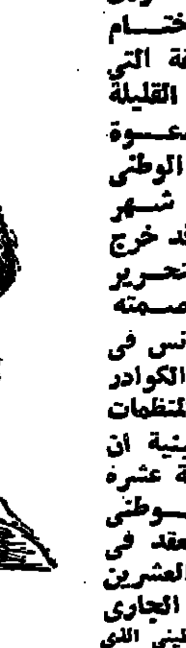
وبالرغم من أن بسام أبو شريف المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كان قد أعلن مؤخرا التزام التحالف الديمقراطي باتفاق عدن والجزائر الذي وصفه بانه يشكل القاعدة الاساسية المناسبة لاعادة وحدة منظمة التحرير الا أن تكهنات المراقبين تستبعد اشتراك اغلبية فصائل التحالف الديمقراطي ما لم يتم تصفية كثير من الامور مع فتح .

اما بالنسبة للمستقلين فيبدو ان عرفات سيجد من خلالهم النصاب القانوني لعقد المجلس وان كان متحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية قد صرح بانه لن يسمح لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وعددهم (٦٠ عضوا) بالذهاب الى عمان لحضور اجتماعات المجلس .

تحت كل الاحوال فان الايام القبلة مرشحة لاعادة فرز الكثير من المواقف على الساحة الفلسطينية تنظيميا وسياسيا فهل ينجح ابو عمار ؟

يبدو أن الرجل الذي نجح في قيادة السفينة الفلسطينية في مواجهة العواصف والمؤامرات التي حيكت ضد الثورة الفلسطينية قادر على أن يواجه الازمة الحالية التي تمر بها المنظمة وبما يضمن استمراريتها كحركة تحرر وطنية لا تسقط البندقية ولا ترفض الحل السياسي الذي يضمن حقوق شعبها .

مصطفى بكرى



ياسر عرفات

في المؤتمر الخامس عشر لاتحاد المحامين العرب

صراع بين دعاة الاستقلالية .. والمرتبطين بالأنظمة

قرارات هامة من أجل الديمقراطية .. وضد كامب ديفيد والتبعية

انتهى المؤتمر الخامس عشر لاتحاد المحامين العرب اعماله في تونس في ٥ نوفمبر ، بعد دورة ساخنة احتشد فيها ١٥٠٠ محام جاءوا من مشرق الوطن العربي لمغربه من مختلف الاتجاهات السياسية ، كما شارك فيها ٢٧ منظمة عربية ودولية للدفاع عن حقوق الانسان ، فضلا عن عدد من اساتذة الجامعات والباحثين في العلوم الاجتماعية والاقتصادية

جاء المثقفون الحقوقيون العرب الى مؤتمر اتحادهم – أكبر منظمة مهنية عربية – يحملون معهم هموم أمتهم من الاخوان المسلمين الى الناصريين والقوميين ومن البعثيين الى الماركسيين والشيوعيين . بعضهم يحمل هموم شعبه وأحلامه بالوحدة والتحرر وبالعدل والديمقراطية . وبعضهم يحمل هموم حكوماته وأنظمته لاهم له سوى تلميع وجهها وتبرئة ساحتها وتبرير خطاياها وأخطائها !

ولذلك تحولت ساحات المؤتمر الى سوق عكاظ عربية يشكو فيه المظلومون والظالمون .

واختارت السلطات التونسية منطقة متوسطة الثانية – ٢٠٠كم – بعيدا عن العاصمة تونس كمكان لانعقاد المؤتمر . فابعدت المؤتمرين عن الالتقاء بالتونسيين حتى لا يؤثروا فيهم أو يتأثروا بهم . فضاقت حلقة الحصار على المؤتمرين وازدادت مشاكلهم

طريقان

ساد المؤتمر خلال ايامه الثلاثة منهجين تنازعا أعمال لجانه الثمانية وتصارعا في الجلستين العامتين : الافتتاحية والختامية :

● المنهج الاول يدعو الى استقلالية اتحاد المحامين العرب كمنظمة جماهيرية ديمقراطية بعيدة عن ارادات الانظمة ومصالحها المتناقضة باعتباره واحدا من أهم التنظيمات التي تضم نجمعا ضخما من المثقفين

● وحاول المنهج الاخير دفع الاتحاد ليكون واجهة لمصالح الانظمة – سواء أخطأت أو أصابت – وسعى لاستقطابه ليصبح طرفا في صراع الانظمة يشد ازر بعضها ويساندها ضد خصومها .

قاد فاروق أبو عيسى ، الامين العام لاتحاد المحامين العرب ، بوضوح لا لبس فيه خط الدفاع عن المنهج الاول في خطبتي الافتتاح والختام وفي التقرير الذي قدمه الى اجتماع المكتب الدائم للاتحاد

وبينما اعتمدت الوفود الرسمية وسائل عجة للدعاية لانظمتها . وكان طبيعيا أن يشتبك الوفدان العراقي والسوري ويتبادلا داخل قاعات المؤتمر الضرب بالكلمات والمقاعد .

ولم يكن غريبا أن ينقسم الوفد المصري أكبر الوفود العربية – ٢٥٠ محامي – الى اتجاهات سياسية مختلفة . برزت في قاعات المؤتمر وكواليسه واجتماعات لجانه اتجاهات عدة :

● اولها « راديكال » يسوي بين كافة الانظمة العربية في اهدارها للحريات وتحميلها مسئولية الهزائم العربية المتوالية ويرفض كافة مشروعات التسوية السلمية . وهو تيار كان يضم خليطا من القوميين والناصريين والماركسيين وتيار الاسلام السياسي ، وان كان الاتجاه الاخير قد استقل بوجهة نظره في أمور أخرى أهمها معارضته لكل ما يمت لكلمة الاشتراكية العلمية بصلة في تقرير الامين العام أو في كلمته أو في أبحاث المؤتمر واصراره على استصدار توصيه بادانة « الغزو السوفيتي لافغانستان »

● اما اتجاه الحزب الوطني الداعي للتسوية والمؤيد لكامب ديفيد – والمطالب بعودة مصر للصف العربي بلا شروط أو مطالب فقد أثر الصمت وتوارى في الظل

ولعب احمد الخواجة نقيب المحامين المصريين ورئيس الاتحاد دورا متميزا . فقد سعى للموازنة في بعض اللحظات بين المنهجين في محاولة للتوصل لتهدئة جزئية

فاروق أبو عيسى دافع عن خط الاستقلالية

أحمد الخواجة مهارة استنباط الصياغات

رسالة تونس تكتبها :

أمينة النقاش

ترضي اطرافا عربية على حساب اطراف اخرى خشية تفجر المؤتمر وتصدع أعماله مستخدما حنكة سياسية وقدرة بارعة على المناورة واستنباط صياغات تبدو أنها ترضي الجميع !

المبادئ أولا

لعب الدور الاساسي في حسم الصراع بين المنهجين لصالح المنهج الاول . مساهمة فعالة لشباب المحامين المصريين من الناصريين والماركسيين الذين شكلوا ظاهرة لافتة للنظر وتحركوا بفاعلية ادت الى اخفاق كل الحسابات التي راهنت على تبعية الاتحاد للانظمة والحكومات وانتهت بقراراته وتوصياته الى رفض الاستقطاب والذيلية :

عودة مصر الى الامة العربية – كما قالت التوصيات – مشروطة برفعها رأية الكفاح ضد كافة القيود الاستعمارية وفي مقدمتها اتفاقيات كامب ديفيد وآثارها . والسلام لا يتحقق الا باقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني . ووحدة منظمة التحرير لا تقوم الا بجماعية القيادة وديمقراطية القرار والالتزام بمواثيقها . والثورة الفلسطينية لا تستمر الا بتوثيق الروابط بين المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية وعودة العلاقات السورية الفلسطينية .

واعتماد الكفاح المسلح أساسا للنضال ضد العدو الصهيوني وفتح الحدود العربية أمام المقاومة الفلسطينية . وهو ما يحتم اسقاط اتفاقيات كامب ديفيد وكافة مخططات التطبيع . ويستلزم وحدة القوى الوطنية العربية في كل قطر وفي كل الامة . ويتطلب استصدار تشريعات تؤثم بث أية دعاية للفكر الصهيوني ، واقامة منظمة عربيه مستقلة للدفاع عن السلم العالمي ومكافحة الصهيونية والامبريالية . وادانة كل محاولة لربط البلدان العربية بحلف الاطلنطي من خلال التدريبات العسكرية المشتركة كالنجم الساطع أو غيرها ، وادانة تسخير الاجواء والاراضي العربيه لقوات الانتشار السريع وطائرات الاستطلاع الامريكية والقوات المتعددة الجنسية .

واشتبكت قرارات المؤتمر وتوصياته الوطنية والمهنية بقراراته الديمقراطية ، فأكدت على الترابط الوثيق بين الهزائم العربية عسكرية وغير عسكرية وبين انتهاك حقوق الانسان العربي . فلا انفصال بين قضايا العدل : السياسي والاجتماعي .

كذلك طالبت القرارات بوضع السجون تحت الاشراف الكامل للسلطة القضائية ، واعتبار التدخل لحماية حرية الانسان العربي من المسائل التي لا تتعلق بسيادة الدولة الداخلية . ودعت للسماح للمحامي العربي بالمرافعة امام كل المحاكم العربية دونما التقيد بالحدود أو بشروط المعاملة بالمثل ، وطالبت بالغاء القوانين والمحاكم الاستثنائية ، وتشكيل اتحاد للقضاء العرب .

المراقبون الذين شاهدوا جلسات المؤتمر شعروا بان تأكيد المؤتمر لمثل هذه التوصيات والقرارات في الواقع العربي السائد هو نوع من الحلم الذي يتوجه الى المستقبل اكثر مما يؤثر في الواقع

قال لي محامي أردني :

– يبقى ان تفهم الانظمة العربية طبيعة الاتجاهات التي تمور في اعماق شعبها اذا كان ذلك يعنيها ، وربما يكون من الصعب على تلك الانظمة ان تتصور أن هذه هي الافكار الحقيقية للطليعة العربية ، ولكنها تخطئ لا شك اذا لم تحاول ان تفعل ذلك .

سياستنا الخارجية

برقيات تهنئة

تسابق المسئولون المصريون في تهنئة ريجان بانتصاره الساحق في انتخابات الرياسة الامريكية . وصفه الرئيس مبارك بالقيادة المستنيرة والشجاعة والملهمة . وقدر رئيس الوزراء دوره الكبير في دعم العلاقات الثنائية . واكد وزير الخارجية التزامه بمبادرته التي اعلنها في اول سبتمبر ١٩٨٢ ، كما اكد دور امريكا كشريك كامل في عملية السلام ..

ولريجان تصريح يؤكده على الدوام وليس خلال المعركة الانتخابية فقط انه ليس للولايات المتحدة غير خليف واحد يعتمد عليه ويعتمد به في الشرق الاوسط هو اسرائيل . وريجان هو صانع اتفاقية « التعاون الاستراتيجي » الامريكي الاسرائيلي التي حلت محل اتفاقات كامب ديفيد . واسقطت دور مصر كشريك في رسم الاستراتيجية العامة حيال المنطقة وحولتها الى مجرد منفذ لقرارات يتخذها طرفان آخران . وريجان هو طارح مبدأ الاجماع الاستراتيجي الذي يضم اسرائيل مع الاطراف العربية المعتدلة لتدويل نزاع الشرق الاوسط وحشد اطرافه معا في مواجهة مع الاتحاد السوفيتي . بل ان ريجان لم يكتف بتدويل النزاع في المنطقة . فقد أكسبه ايضا طابعا نوويا مفضوحا ، وذلك بتطوير قوة الانتشار السريع الامريكية ، وتزويدها بقدرة نوويه لا بالاسلحة التقليدية فقط ..

ونتساءل هل لا تحمل برقيات تهنئة المسئولين المصريين لريجان ما هو أكثر من مجرد المجاملة . ذلك ان كثيرين يتنبأون بتحرك دبلوماسي واسع في الشرق الاوسط في المستقبل القريب .. وكثيرون يعلقون آمالا على احلال بيريز محل شامير على رأس الحكومة الاسرائيلية حتى مع احتفاظ شامير بمنصب وزير الخارجية . ويبدو ان زيارة الرئيس مبارك لاوروبا قد اثمرته بان رأي الاوروبيين انفسهم هو انه لا بديل لامريكا كطرف أساسي وشريك كامل في عملية السلام . وليس هناك في اوروبا حماس لاحياء مبادرة أوروبية متميزة بمقتضى اعلان البندقية او المشروع المصري الفرنسي أو خلافهما ..

وبعد ايام يعقد في عمان المجلس الوطني الفلسطيني . وليس هناك اجماع فلسطيني حول عقده في المكان والموعد المحددين . فهل هناك تفاهم يضم أكثر من طرف حول ضرورة التعجيل بحسم الامور بعد الانتهاء من الانتخابات الامريكيه والاسرائيلية معا ؟ كما نتساءل : هل كان ارجاء عقد المؤتمر ممكنا ؟ وهل كان من الجائز ان تغيب منظمة التحرير والقضية الفلسطينية بيت في امرها اكثر من طرف ؟ وهل كان هذا البت هو ما قصده الرئيس مبارك بالذات وهو يقول في برقيته لريجان . ان الموقف المتفجر في المنطقة يدعو الى تحرك عاجل من جانب الاطراف الاكثر اهتماما في تحقيق السلام والامن . وتقدم عملية السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط » ؟

ثم ... من هي هذه الاطراف التي لا توصف بانها الاكثر اهتماما بتحقيق السلام العادل والشامل : هل قصدت القاهرة بعض الاطراف الفلسطينية ؟ هل ينسحب الوصف على الاتحاد السوفيتي ؟ او على سوريا ؟ وكيف يتحقق السلام العادل والشامل دون هذه الاطراف جميعا ؟

محمد سيد أحمد

دور الدعاية في صنع الرئيس الأمريكي

اختبارات ثلاثة تواجه ريجان في رياسته الثانية

انتهى المولد الانتخابي الامريكي باعلان الفوز الساحق للرئيس الامريكي وقد علق مونديل المرشح الديمقراطي المهزوم قائلا : « تلك هي الديمقراطية الامريكية » . واضاف « انني اشعر بالقلق ازاء تأثير التليفزيون على السياسات الامريكية » . والانتقاد المر الذي وجهه مونديل الى

« التليفزيون » هو في الحقيقة جوهر العملية الانتخابية . فقد لعبت أجهزة الاعلام والدعاية – وما تزال – الدور الرئيسي كأهم أدوات الاتصال والتأثير على الرأي العام من حيث تقديم المرشحين وتقديم برامجهم الانتخابية ، بالاضافة الى شركات متخصصة في الدعاية والتسويق ولعل « تسويق » رئيس كان أكبر العمليات التجارية تكلفة في السوق الامريكية الرأسمالية . فقد بلغت تكاليف الحملة الانتخابية ٢ مليار دولار وهي تكاليف تفوق ميزانيات دول بأكملها .

وشبكة الدعاية تلك التي انصب هجوم مونديل عليها تستحق نظرة قصيرة للتأمل . الارقام تقول ان هناك الآن في الولايات المتحدة ١٧٠٠ صحيفة يومية ، ١١ الف مجلة ، ٩٠٠٠ اذاعة ، ١٠٠٠ محطة تليفزيون ٥٠٠ دار نشر وتسيطر ٢٠ شركة على اكثر من نصف مبيعات الصحف ، يمتلك ١ ٪ من كبار مالكي الصحف ٣٤ ٪ من تلك الصحف ..

وعبر تلك الاجهزة تركزت الحملة الانتخابية الرئاسية والمتبع لها يجد ان مجمل القضايا التي طرحتها كانت سطحية من حيث تناولها وركزت أساسا على الجانب الاقتصادي ، فالشعب الامريكي يشعر أنه يعيش في قارة وحيدة في العالم الذي يلعب دورا ثانويا دائما بالنسبة للمصالح الامريكية ولعل مونديل هزم أيضا بسبب البرنامج الاقتصادي الذي يدعو الى زيادة الضرائب التي ستبلغ قيمتها ٨٥ مليار دولار بحلول عام ١٩٨٩ . بينما اختار الناخبون برنامج ريجان الذي يهدف الى زيادة العائدات عن طريق النمو الاقتصادي على الرغم من العجز الرهيب في الميزانية الاتحادية الذي يبلغ ١٧٥ مليار هذا العام ..

لكن تدفق الاستثمارات الاجنبية من أوروبا والعالم العربي أدى الى توافر مئات المليارات التي تتدفق الى البنوك الامريكية بسبب الفائدة العالية والتي يعاد تدويرها بل وتصديرها كقروض للدول العالم الثالث ، وبينها دول عربية بأسعار اقتراض عالية ، وهكذا ساهم العالم في تدعيم اقتصاد الولايات المتحدة وفي تدعيم الرئيس ريجان الذي ركز دعايته على الانعاش الاقتصادي .

نيكاراجوا تخشى هجوم أمريكا

اما في أمريكا الوسطى فان الموقف مازال متوترا في « السلفادور » و « نيكاراجوا » . ومشروع مجموعة « كونتا دورا » للسلام لم يتحقق حتى الآن بسبب المعارضة الامريكية والنقطة الساخنة الآن في نيكاراجوا حيث وجهت ادارة ريجان بعد ساعات من نجاحه تحذيرا الى الاتحاد السوفيتي بعدم تزويد « نيكاراجوا » بطائرات متطورة (ميج ٢١) . وقال ريجان ان الطائرات ستجعل نيكاراجوا تشكل تهديدا واضحا ضد جاراتها وقال سناتور مطلع ان قرروا أمريكا اتخذ بالفعل لاجبار نيكاراجوا على التخلص من الطائرات السوفيتية . وقال « دانيل أورتيجا » رئيس نيكاراجوا ان الولايات المتحدة تمهد لبداية حرب ضد بلاده ، وان الفرقة ٨٢ المحمولة جوا تستعد للعمل في أمريكا الوسطى ..

الشرق الاوسط يستعد أمريكيا

القضية الساخنة الاخرى في ملف ريجان هي الشرق الاوسط ، وهي قضية مؤلمة . فقد وجه الشرق الاوسط ضربات موجعة له شخصيا . وكان يخشى أن تؤثر على نجاحه ، فسحب كل دبلوماسيه من السفارات الامريكية في لبنان والاردن والكويت تحسبا لاى عمل انتحاري ..

والمستشار الامريكي بدأ ميكو أيضا فالمبعوث الامريكي « ريتشارد ميرفي » في المنطقة يراقب المباحثات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية من أجل التوصل الى انسحاب اسرائيل ، واذا تحقق هذا الانسحاب فسوف يبرز « ريجان » وتهما بمثابة « المتوج » لهذا الانتصار الذي يريد به أن يمحو مقتل ٢٤١ من رجال المارينز في بيروت في أكبر خسارة أمريكية منذ حرب فيتنام .

وسوف يعود الحديث مرة اخرى عن مبادرة « ريجان » للسلام ، خاصة بعد ابتعاد أوروبا عن تقديم مبادرات جديدة وتجميدها للمبادرة الاوروبية (مبادرة البندقية ١٩٨٠) وقد صرح المستشار الالماني كول ان أوروبا لا تستطيع القيام بدور الوسيط ، وقال أن الولايات المتحدة هي التي تستطيع القيام بهذا الدور

ريجان

اعظم فنان تليفزيوني

وأيناه في حقل السياسة ..

.. وقد توافق ما قاله كول مع رأي الرئيس الفرنسي ميتران ورئيسة وزراء انجلترا « مارجريت تاتشر » ..

وترفض الولايات المتحدة واسرائيل بشدة فكرة المؤتمر الدولي للسلام !

وقد أبدى الرئيس حسني مبارك في تصريحاته تشاؤما من امكانية انعقاد هذا المؤتمر قائلا : جمع من يجلس !؟

تلك هي اهم القضايا التي تنتظر الرئيس الامريكي الجديد وعلى الرغم من رصيد السنوات الاربع الماضية في التعامل مع ريجان والسياسة الامريكية ، فان العالم العربي مازال يراهن على فترة رياسة ريجان الثانية واذا لم تصدقوا أعيدوا قراءة برقيات التهنئة العربية للرئيس ريجان فانها اكثر من برقيات تهنئة !

أحمد سيد حسن

ايران الثورة والتعامل مع الغرب

اكدت مجلة ذي ميدل ايست ايكونوميك دايجيست في تقرير خاص لها في عددها الاخير ان ايران اصبحت ثاني أكثر دول الشرق الاوسط استيرادا ..

واضافت ان واردات ايران بلغت رقما قياسيا هو ٢٢ مليار دولار خلال عام ١٩٨٤-٨٣ ..

واوضحت المجلة ان المانيا الغربية هي كبرى الدول الغربية تصديرا الى ايران حيث باعتها ما يزيد على ثلاثة مليارات دولار من السلع المختلفة تليها اليابان فبريطانيا فايطاليا ..

واشارت المجلة الى ان ٧٠ بالمائة من واردات ايران جاءت من الدول الغربية بينما بلغت وارداتها من دول العالم الثالث ٣٠ بالمائة ..

تجدر الاشارة الى ان ايران تمول وارداتها من عائدات البترول بصفة اساسية .

اسرائيل تمنع ريموندا الطويل من مغادرة الضفة الغربية

قالت « ريموندا الطويل » وهي صحفيه فلسطينية تعيش في الضفة الغربية المحتلة ان سلطات العدو الاسرائيلي منعتها لاسباب امنية من السفر الى ايطاليا لزيارة ابنها .

ورفضت الحكومة الاسرائيلية فتح جامعة النجاح في نابلس التي اغلقت في يوليو الماضي بعد العثور فيها على منشورات معادية لاسرائيل .

تحالف (الامام) والملياردير !

وافقت الحكومة السودانية على مشاركة الملياردير السعودي عدنان خاشقجي في اعمال التنقيب عن البترول بشروط ميسرة . ووصف الرئيس السوداني جعفر نميري خاشقجي في حديث صحفي بانه صديق وفي ومخلص

وكانت السلطات السودانية قد اوقفت اعمال التنقيب عن البترول في جنوب السودان بعد ما ضربت حركة تحرير السودان منشآت التنقيب الامريكيه والاوروبية وعجزت السلطات السودانية عن توفير الحماية لهم .

العرب والعالم

الملك حسين : أى تسوية على أساس كامب ديفيد مرفوضة

اعلن العاهل الاردني الملك حسين ان امريكا لم تعد مؤهلة للقيام بدور صانعة السلام في الشرق الاوسط لتحالفها المادي والمعنوي والسياسي والعسكري مع احد اطراف النزاع في المنطقة . وقال ان دور واشنطن في المستقبل لابد أن يكون ضمن دائرة دوليه تشمل الاتحاد السوفيتي ودول مجلس الامن مع جميع الاطراف المعنية ودعا واشنطن للعمل بجدية لاستعادة القدرة على تصديقها قبل التقدم باية خطوة جديدة في الشرق الاوسط بعد أن خسرت قابليتها للتصديق في المنطقة بسبب تحيزها لاسرائيل . واضاف أن الطريقة الوحيدة لتسوية قضية الشرق الاوسط هي تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واذا تقدمت الولايات المتحدة بمبادرة تقوم على أساس اتفاقيات كامب ديفيد فسيكون جوابنا الرفض ..

جاء ذلك في حديث اجرته معه مجلة « الحوادث » اللبنانية .

عودة رفعت الاسد

ذكرت وكالة الانباء الفرنسيه ان الرئيس السوري حافظ الاسد أصدر مرسوما جمهوريا بتكليف شقيقه رفعت الاسد بتولي مهام الامن في سوريا . وبهذا القرار يعود رفعت الاسد الى المسرح السياسي السوري بعد غيبة خمسة شهور أمضاها منفيا

وذكرت صحيفة « ليبراسيون » الفرنسيه ان رفعت الاسد ربما يتولى منصب نائب رئيس الجمهورية لشئون الامن القومي .

الأهالي
جريدة كل الوطنيين
يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

● الاشتراكات عن سنة كاملة : في مصر ٥٢ قرشا ؛ تدفع القيمة بحوالة بريدية او شيك مصرفي الى شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة .
● الإعلانات : ...

مكاتب المراسلين القاهرة : شارع كريم الدولة ...
الإسكندرية ...



المشروع القومى لجنى القطن تمثيلية يشترك فيها وزراء ومحافظون ومهندسون ومدرسون وتلاميذ

والمتفرج الوحيد هو الفلاح

المدرسون : المشروع إهانة لنا فلسنا مهندسين زراعيين ولا خبراء زراعة

المشروع ينفذ فى ١٠٠٠ فدان فقط من ٣٠٠ ألف فدان

ارتفعت أجور عمال الزراعة حتى وصل أجر عامل جنى القطن الى جنيهين ، وجنيهين ونصف فى اليوم ، وبذلك ارتفعت تكلفة جنى فدان القطن الواحد (٦ قناطير) الى ١٢٠ جنيها !

ولان القطن هو المحصول القومى للبلاد ، ولان أجور جنيه ارتفعت بما يفوق طاقة الفلاح ولان الحكومة ساهرة على مصالح البلاد والعباد ، فقد قررت تنظيم حملة قومية لجنيه بواسطة المدرسين والتلاميذ ، وهى الطريقة التى جربت لاول مرة هذا العام فى محافظات الدقهلية والشرقية والبحيرة وكفر الشيخ والفيوم وسوهاج

وقال د. يوسف والى وزير الزراعة ان الهدف من تنظيم هذه الحملة هو تدريب التلاميذ عمليا على العمليات الزراعية بالاضافة الى تحقيق زيادة فى دخل زراع القطن بالجنى الجيد. وتضيف الحكومة ان المشروع سيزيد المحصول مليون قنطار كانت تضيع سنويا بسبب عدم جنى مرة ثانية وثالثة .

تحقيق :
مكتب الاهالى بشرق الدلتا
ابراهيم الشربينى
طارق شلبى
عمر عبد الراضى
سعد الفقى
عبد العزيز عبد الخالق
فايز عقل

الاهالى فى الحقول

وقد بعثت الاهالى بمراسليها الى قع التنفيذ فى الحقول : وتابعت مروع من التخطيط الى التنفيذ الى سابه ، واتصلت بكبار المسئولين لمشرفين على التنفيذ والفلاحين لتلاميذ للتعرف على حجم المشكلة ر هذا المشروع فى حلها والعقبات تى تواجه التنفيذ ، وكيفية القضاء ليها مستقبلا ، ووجدنا فى انتظارنا اجأة كبرى .

لقد نسيت الحكومه وهى تخطط مشروع اطرافه الحقيقيين : الفلاح المدرس والتلميذ : هدف المشروع و مساعدة الفلاح على زيادة دخله ن احدا لم يهتم بأن يشرحه او نعه بجدواه .

ع أن التلميذ هو الذى سيقوم جنى القطن فان احدا لم يدربه او نعه باهمية المشاركه ، وهو ماحدث المدرس الذى يشرف على التلاميذ رغم عشرات الاجتماعات التى عقدت ى كافة المستويات للتحضير للمشروع ن فلاحا واحدا او مدرسا اوتلميذا يحضر اجتماعا .

وهكذا اسفرت التجربه عن نتائج بية :

فى محافظه الدقهلية التى تزرع ثمن مساحة القطن فى مصر ، جنى ١٥ فدان فقط من جملة المساحة هى ١٧٠٥٤١ فدانا فى الفترة من ١ سبتمبر الى ٢٠ اكتوبر ١٩٨٤ ، بنسبة تقل عن واحد فى الالف

●● وفى محافظه الشرقيه التى بق تجربة المشروع بها فى العام فى شارك التلاميذ خلال نفس فترة فى جنى ٨١٤ فدانا فقط من جملة المساحه وقدرها ١١٨٩٠٨ دان اى بنسبة اقل من ٧ فى الالف أن ٤١٤٠ مزارع كانوا قد موا يطلبون مشاركه الطلاب فى جنى .

وبذلك تحول المشروع القومى مشروع وهمى – أى مجرد ثيلية يشارك فيها وزراء ، حافظون ، ومجالس محلية مهندسون ، ومدرسون ورؤساء قرى لاميذ .

وهى تمثيلية رديئة من الدرجة ثالثة لم يعن احد بمتابعتها هملتها الصحافة الحكوميه تماما أهملتها الاذاعة والتليفزيون .

اجتماعات .. اجتماعات .. اجتماعات ..

قبل أن تنتقل معنا الى الحقول واقع التنفيذ .. هذه صورة كاملة جراءات والقرارات والاجتماعات سمية :

● قرر مجلس الوزراء تنفيذ روع قومى لجنى القطن تحت اف النظار واعضاء هيئه دريس .

● اجتمع د. يوسف والى . عبد السلام عبد الغفار وزير عليم . ود. عاطف عبيد وزير تنميه الاداريه وتقرر بدء التنفيذ ٦ محافظات على ان تبدا الدراسة يوم ١٥ سبتمبر ١٩٨٤ . اى الموعد المقرر لبدء الدراسه ويا .

● اجتمع رئيس الوزراء مع محافظين يوم ٢٢ سبتمبر وطلب ام اشتراك مدارس المحافظات فى حملات القومية لجنى القطن حيث تسمح الحكومة باى تلف فى محصول كما حدث فى العام الماضى ى وصلت نسبة الفاقد خلاله الى ف مليون قنطار .

● عقد بالاسكندرية مؤتمر رؤساء مجالس بنوك التنمية الزراعية بالمحافظات برئاسه فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى وناقش اسلوب تنفيذ الحملة القوميه لجنى القطن .

● عقد اللواء سعد الشربينى محافظ الدقهلية اجتماعا لمديرى الادارات التعليميه بالدقهليه ومديرى الادارات الزراعيه حضره سكرتير عام المحافظه والمهندس محمد السعيد الجمل وكيل وزارة الزراعه بالدقهليه وتقرر منح الطلاب الذين يشتركون فى المشروع اجرا تحدده اللجنة المشرفة على التنفيذ تبعا للاجور السائدة فى كل قريه ، ومنح المتفوقين منهم حافزا ادبيا اخر هو اضافة عدد من الدرجات عن اعمال السنه (١١) .

● عقدت اجتماعات مماثله فى جميع مراكز المحافظه ، منها الاجتماع الذى عقد بمركز طلخا فى مدرسة صلاح سالم الثانوية التجارية وحضره السيد الجمل عضو مجلس الشعب ومديرو التعليم الابتدائى وادارة طلخا التعليمية ومدير الزراعه ومدير الاصلاح الزراعى وجمع كبير من المسئولين .

ويقول رزق محمد ابراهيم مدير ادارة طلخا التعليمية بالنيابة انه تم فى هذا الاجتماع دراسة الوسائل الكفيله بانجاح المشروع روح الانتماء عند النشء والمحافظة على الثروة القوميه .

وعقدت اجتماعات مماثلة فى كافة المحافظات التى شملتها التجربه وفى معظم مراكز كل محافظه .

وهى اجتماعات رغم كثرتها تضم الاطراف الحقيقيه للتجربه : الفلاح والتلميذ والمدرس ولا شك ان ما اتفق عليها يفوق العائد المتحقق من تنفيذ المشروع .

افكار على الورق

● ماهى اهداف المشروع . كما تصورها اصحابه

وماهو تنظيمهم لهذه العمليه ؟

● وما هو – بالتحديد – دور كل جهاز مشترك فيه : وزارة الزراعة – وزارة التعليم – الحكم المحلى – الجمعيات التعاونيه الزراعية

● وهل يكفى وجود تنظيم سليم للمشروع لكى ينجح ام ان الامر يتطلب توافر عوامل اخرى ؟

ما راى كبار المسئولين وما راى المشرفين على التنفيذ .

● وماراى الفلاحين والمدرسين والتلاميذ ؟

يقول المهندس محمد السعيد الجمل وكيل وزارة الزراعه بالدقهليه :

– احنا بنحاول توقف المشروع على رجليه لان فيه مشكله فى العماله وارتفاع فى الاجور ونحسن نربيه انه يربى الجيل القادم على العمل وحب الوطن .

– هناك عدم رغبه من الفلاحين فى زراعه القطن لعدم وجود حافز .

والفلاح يحسب العائد الذى يقل بعد ان وصلت تكاليف جنى القنطار ٢٥ جنيها ، واذا حسبنا ان متوسط الفدان ٧ قناطير فى الدقهليه فيكون تكاليف جنى الفدان ١٧٥ جنيه ، لارتفاع الاجور بسبب نقص العمال وان استعمال الماكينات فى جنى القطن المصرى غير ممكن فلابد من الجنى بواسطة الانفار للحفاظ على جودته، من هنا نشأت فكرة دخول طلبة المدارس لتوفير العماله والحد من ارتفاع الاجور وللحد من الفاقد فى القطن الذى يصل من نصف قنطار الى قنطار فى الفدان الواحد ، اى الجنية الثانيه والثالثه ، والمهم ايضا – مازال محمد الجمل يتحدث – تربيه النشء على خدمة الوطن كما يحدث فى الدول الاجنبيه .

وعن دور اجهزة التعليم فى المشروع يقول الاستاذ رزق محمد ابراهيم مدير ادارة طلخا التعليمية بالنيابه .

– تشترك اجهزة التعليم من خلال التعليم الاساسى الذى يضم المرحلتين الابتدائية والاعدادية ، فالدراسه بهما مبكرة عن الموعد السنوى اى فى ١٥ سبتمبر . وقد شكلت ثلاث لجان للاشراف :

الاولى : بالمحافظه ويرأسها المحافظ .

والثانيه : فى كل مركز ويرأسها رئيس المركز .

الثالثه : فى كل قريه وتتكون من رئيس مجلس القرية وناظر المدرسة ورئيس الجمعيه التعاونية الزراعيه .

ويقع العبء الاكبر على عاتق لجنة القريه لان اللجان الاخرى للاشراف والتخطيط والمتابعة اما لجنة القرى فتتولى عبء العمل كله .

ويضيف عوض طلبه مدير التعليم العام بالمنزله :

لقد اكتشفنا ان ابن الفلاح لايعرف شيئا عن بيئته ، والمشروع مجال عملى لتطبيق مادة التربيه الزراعية حيث سترصد درجات اعمال السنة عن مساهمه الطالب فى المشروع ، وتحسين حاله التلميذ المادية حيث سيحصل على اجر عن عمله قد يصل الى جنيه كامل يوميا ، اما المدرس فسيحصل على مكافأة ١٠٪ من مجموع ما يصرف للطلاب .

وبعد انتهاء المشروع يتم عمل تقييم له لتتم المنافسه بين الادارات التعليميه لتحديد احسن ادارة وستقوم مديريه التعليم بصرف حوافز لجميع العاملين بالمشروع ويجب ان نلاحظ هنا ان نجاح التجربة سيغرى بتكرارها وتعميمها على مستوى القطر كله .

● وماهى الاجراءات التى اتبعتموها لتنفيذ المشروع ؟

– يتقدم الفلاح بطلب الى الجمعية الزراعية مرفقا به مبلغ ٥٠ جنيه عن كل فدان ويحدد عدد التلاميذ الذين سيحتاجهم ، ثم تقوم لجنه القريه باعداد التلاميذ ومعهم المشرفين ونقلهم للحقل للقيام بالجنى بوجود الفلاح والمشرف الزراعى والمدرس ، ولاتصرف الاجور الا بعد توقيع المذكورين فى كشوف معدة لهذا الغرض ، وتقوم لجنه القريه برفع تقارير دورية للجنة المركز التى ترفع بدورها تقارير مماثلة للجنة المحافظة لمعالجة المشاكل اولا باول.

ويقوم رئيس المركز بتوفير اتوبيسات الوحدة المحلية لنقل التلاميذ الى الحقول واعادتهم لمدارسهم بعد العمل .

والمشروع اختيارى بالنسبة للفلاحين وتطوعى بالنسبه للطلاب .

وتعتبر الدراسه اثناء المشروع مراجعة لما سبق دراسته فى الصفوف السابقة وتقويه الطلاب الضعاف ، حتى لايحرم الطالب المساهم فى المشروع من الدروس الجديدة ، وفى حاله عدم مساهمه المدرسه فى المشروع تستمر الدراسه فى المناهج الجديدة ابتداء من موعد الدراسة الرسمى ٢٩ سبتمبر .

الواقع مختلف

ومع أن الصورة الرسمية التى وضعت على الورق تبدو زاهية الا أن الواقع ليس كذلك .

يقول الفلاح فهمى عمر من قرية الحلمية مركز ابو حماد شرقيه :

– اجيب تلامذه يجمعوا القطن ؟ يعنى أخسر محصول ، أنا عايز الله بالقص ، والطلبة نصف جمعهم يداس فى الارض ، ولعلمك ان فدان القطن لايسترد ما عليه ، فتكاليفه لاتقل عن ٤٠٠ جنيه والعائد فى حدود ٣٦٠ جنيه (بحساب متوسط انتاج الفدان ٦ قناطير) اى اننا نخسر حوالى ٤٠ جنيه فى زراعة كل فدان قطن .

ويضيف محمد عثمان المدرس بالشرقيه :

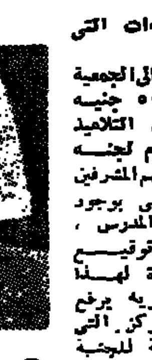
– هذه مشروعات على ورق ولكن الواقع عكس ذلك لان الطالب ابن الفلاح يتغيب عن الدراسة لمساعدة اسرته ، كما ان الطالب الذى يزاول مهنه الجمع من خارج المدرسة يتقاضى اجرا اكبر من الطالب الذى يجمع من خلال المشروع ، ان جميع الطلاب لايخرجون للجمع ، ٢٠٪ فقط هم الذين يخرجون للجمع وتستمر الدراسة للباقين ويتخلف ابناء الفلاحين عن الدراسة والافضل ان تستمر الدراسه حتى نهايه جنى القطن وتبدأ الدراسة بعدها للجميع كما كان يحدث سنويا .

●● ومن قرية الكفر الجديد مركز المنزلة دقهلية يقول فؤاد الهوارى رئيس الجمعية الزراعية :

– تدريب الطالب على الجنى الجيد يجب ان يكون من الصغر لان عملية جنى القطن عملية فنية ، ولذلك أتوقع الا يطلب الحائزون لاقل من خمسة أفدنة فى قريتنا تلاميذا بجنى حقولهم لانهم يعتمدون على أنفسهم فى الجنى ، وهم يمثلون فى الكفر الجديد ٧٠٪ من الحائزين ، ومن خلال حوارى مع المزارعين أرى أن الفلاح متخوف من التجربة شأن أى جديد وأعتقد أن كبار الزراع هم الذين سيتقدمون بطلبات ولو نجح المشروع ستنخفض الاجور ، وفكرة المشروع ممتازة ولكن علينا أن ننتظر التجربة لتحكم على نفسها .

– تم الاعلان عن المشروع من ٩/١٢ ولم يتقدم أى فلاح بطلب حتى الآن .

●● ويقول يحيى الهوارى مزارع حائز على أكثر من ٣٠ فدانا:



● د. عبد السلام عبد الغفار

● د. يوسف والى

● اللواء سعد الشربينى

– لا أعلم عن المشروع شيئا رايى أنه فاشل اذ لم تحدث دعاية له بشكل جدى ، وكان من الواجب اخطار المزارعين مبكرا لتوعيتهم . كذلك فان عملية الجنى فنية يجب أن يكون القائم بها متمكنا منها واذا فشلت فانها تكون مأساة للفلاح يضيع عليه جهد عام كامل . والحل فى رايى هو :

الميكنة فى جميع خطوات الزراعة بما فيها جنى القطن . وهناك مكن يتم تجربته حاليا بواسطة بعض الشركات الاجنبية .

اخطار تربوية

وتضيف فوزية حسن عبد الله ناظرة مدرسة سيدى مجاهد الابتدائية المسائية بميت سلسيل مركز المنزلة دقهلية :

– المدرسة لم تشارك حتى الآن فى التجربة لانه لم يصلنى طلبات وكان المفروض ان تؤجل الدراسة حتى انهاء عملية الجنى . فوجئت باحدى الامهات تحتج على اشراك ابنتها فى الجنى وانها لا تتحمل الحر والارهاق .

ويؤكد جمال عبد الجليل مدرس الرياضة بالمدرسة : أنه حينما تصبح المدارس مخزنا لتفريخ العمالة بهذا الشكل فانها تعتبر عملية خطيرة تربويا ، ويشاركه فى الرأى زميله محمود العزازى الذى يقول :

هذا المشروع اهانة للمدرسين لا خلونا وزارة تعليم ولا خلونا وزارة زراعة وما بيدوناش مرتب مدرس ولا مرتب مهندس زراعى وهو مشروع ينهى الدور التعليمى للمدرسة لان الطلبة يستسهلون الغياب بحجة المشاركة فى المشروع .

ويقول أسامة الشريف المدرس بمدرسة صدقا مركز السنبلاوين :

– المنشور الذى وصل الينا مبهم وليس فيه تفصيلات عن كيفية تنفيذ المشروع والتلاميذ معظمهم لا يحضرون الى المدرسة لمشاركتهم فى جنى المحصول فى حقول ذويهم ، أو لان اهلهم يمنعونهم من الجنى فى ارض الغير !

●● ويحكى لنا سراج عبد الرؤوف (مهندس زراعى يحوز خمسة افدنة قطن) تجربته مع المشروع حيث قام التلاميذ بجنى فدانين من أرضه:

– السبب الذى دفعنى لقبولهم هو أن العمالة عددها قليل فضلا عن ارتفاع أجرها ، ولو أنا لاقى عمالة تجمع ولولا خوفى على المحصول ينقص وزنه لتركه على الشجر لما كنت اتجهت الى المدرسة والطلبة .

ويضيف المهندس عبد الرؤوف :

– سير التجربة عندى يؤكد انه مشروع فاشل فالطلبة اكثرهم لا يجيد الجنى والفاقد كثير والجمع يتم ببطء فمثلا الـ ٢٤ طالبة جمعوا فى اليوم قنطارين والجمعية حددت جنى القنطار ١٤ جنيه . علاوة على هذا فاننى لا أعرف أسيطر على الطلبة ومقدرش أكلمهم بعكس العامل .

والطالب المتمرس على الجمع يضيع حقه لان الاجر يوزع على جميع الطلاب بالتساوى ، وهذا يدفع الطالب المتمرس الى الانسحاب من المشروع والعمل خارج للحصول على عائد مجزى .

– فى الغيط المجاور لى : الشيخ جاد عبد النبى كان عنده ٣٤ طالب قاموا بجمع حوالى قنطار ونصف حتى الساعة ٢ ظهرا وقد أمرهم بترك الحقل لانهم أفسدوا المحصول لعدم خبرتهم بالجمع .

شاهد على الطبيعة

ونواصل جولتنا فى الحقول بقرى الدقهلية والشرقية لنشاهد بأنفسنا الواقع المر لهذه التجربة .. فنحن أمام مشاهد حية لا تحتاج الى اى تعليق :

المشهد الاول :

يوم السبت ٢٩ سبتمبر بقرية تيرة مركز طلخا وفى حقل الحاج سعفان السيد الشاعر عضو مجلس ادارة الجمعية بحوض على . يتجمع عدد كبير من المسئولين بادارة التعليم والزراعة بطلخا ولجنة المشروع بالقرية تضم : صابر حسين عبد الرحمن وكيل القطاع وعبد المنعم السيد البيومى المدرس المشرف على التلاميذ . عبد القاهر عبد الجليل مهندس زراعى . صلاح عبد العزيز خضر مدير الجمعية . رفعت سعد ابراهيم مهندس زراعى . ومعهم ١٥ تلميذا من مدرسة تيرة الابتدائية لجنى ١٦ قراطا ، وهناك ٢٥ عاملا زراعيا لجنى باقى المساحة ، واستقر الراى ان يكون كل تلميذ على رأس خط قطن ، وبعد ساعة من العمل تدخل الحاج سعفان مستنكرا ما يحدث من التلاميذ فقد اكتشف أنهم غير قادرين على الجمع السليم ، وبعد ساعتين من العمل أصيب أحد التلاميذ بنزيف من انفه نتيجة الحر الشديد وانتهى العمل الساعة الثالثة ظهرا فحصل كل تلميذ على ١٣٥ قرشا وحصل المدرس على نفس المبلغ وبحساب حصيلة العمل تبين أنها نصف قنطار فقط اى اقل مما يحققه العامل العادى بكثير . تكرر نفس المشهد فى حوض آخر بحقل الحاج عبد الحى بدوى شحاتة وتحققت نفس النتيجة .

وقد تبين ان المحافظ كان سيزور المشروع ولذلك فان صاحب الحقلين وافقا على الاشتراك فيه تحت ضغط المسئولين الذين اعدوا الكراسى وصناديق الكوكاكولا ووقفوا تحت أشعة الشمس المحرقة ساعات طويلة فى انتظار المحافظ الذى تبين انه انشغل فى اعمال اخرى ولم يحضر !

المشهد الثانى :

فى مركز كفر صقر شرقية ، يقوم مفتش الزراعة بدعوة المزارعين للاشتراك فى المشروع فيردون عليه « سيادتك عندك ارض خليك قدوة واحنا وراك » !!

المشهد الثالث :

مدارس قرى المقاطعة وصدقا والمسة والمينى ونمى الامديد مركز السنبلاوين دقهلية ، يتوجه التلاميذ اليها صباحا وينصرفون ظهرا ، دون أن يفعلوا شيئا فلم يتقدم أى مزارع بطلبات لاستخدامهم فى جنى القطن .

المشهد الرابع :

قرية الترزى مركز بلقاس دقهلية تم اقناع فلاح بسيط يزرع بنظام المزارعة بان يقبل تنفيذ المشروع يوما واحدا مجاملة للمحافظ الذى سيقوم بزيارة المشروع ، وان الامر لن يستغرق أكثر من ساعة ، ويقول فلاح من قرية السماحية الكبرى طلب عدم ذكر اسمه : أنهم حاولوا فى الجمعية اقناعهم لكن الجميع رفض ، « وعندما توجه المحافظ الى قرية الترزى جابوا كام تلميذا فى ارض قطنها واطى وخفيف لقطوا صورة وخلاص » !!

ويقول الشيخ عزيز الدين الحنفى سالم من نفس القرية (يملك ٨ افدنة يزرعها بنفسه) .

– الجمع بتلامذة المدارس مش نافع .. التلامذة مش قد حمل الجمع الا اذا كانوا أولاد فلاحين واخدين على الجمع وقرفه . عشان كده الحل انهم يأخروا بدء الدراسة ويتركوا لنا اولادنا يساعدونا . لكن بفتح المدرسة الاولاد محتارين بين الجمع والغياب من المدرسة .

اقتراحات للمستقبل

هذه هى أبعاد التجربة والنتائج الواقعية لتطبيق المشروع « الوهمى » لجنى القطن .. ومع خطورة المشكلة وارتفاع تكاليفها فان المعالجة اتسمت بالمكتبية والمظهرية . كان تفكير المسئولين متجها الى التاكيد على تنفيذ المشروع ونجاحه ، وكان هم العاملين بالزراعة أن يثبتوا للمحافظ انه تم تنفيذ المشروع وكله تمام ، فاقتصر التنفيذ فى الغالب على المواقع التى زارها المحافظ او كان مقررا زيارتها . وبقيت المشكلة دون حل .. حيث ستواصل اجور عمال الجنى ارتفاعها ويتحمل الفلاحون الفقراء اعباء جديدة .. فماذا نقول ؟

● اننا نطالب وزير الزراعة تنظيم لقاءات حقيقية مع صغار الفلاحين بعيدا عن عدسات الصحافة وكاميرات التليفزيون ، وأن يتعرف على الطبيعة على النتائج الحقيقية لتنفيذ هذا المشروع ، ونقدم الافكار التالية كأساس للعمل فى المستقبل ونامل أن تهتم الاجهزة المختصة بدراستها:

● اعادة النظر فى أسعار المحاصيل الزراعية وخاصة القطن والارز والقمح لرفعها بما يتناسب مع أسعار التصدير ومع ارتفاع تكاليف الزراعة بحيث يتحقق عائد مجزى للفلاح من زراعتها .

● البحث عن حلول لمشكلة ارتفاع تكاليف جنى القطن وضم الارز والقمح لا تركز على ايجاد عمالة منافسة للعمالة الزراعية بهدف الضغط عليها لتخفيض اجورها من خلال اصطناع عوامل غير حقيقية وغير دائمة (مثل استخدام تلاميذ المدارس فى العمليات الزراعية) خاصة وأن خفض اجور عمال الزراعة فى ظل استمرار ارتفاع أعباء المعيشة يعتبر تجنيا على هذه الفئة الكادحة .

● تأخير بدء الدراسة بالمدارس الابتدائية والاعدادية فى الريف ليتسنى لابناء الفلاحين مشاركة اهلهم فى جنى القطن .

● التركيز على التوسع فى ميكنة مختلف العمليات الزراعية بما فى ذلك جنى القطن .

● عدم طرح اى مشروع جديد للتنفيذ الا اذا سبقته دراسة جادة والتأكد من امكانية تنفيذه فعلا وجدواه الاقتصادية واقناع الفلاحين بالمشاركة فيه .

● اعادة السلطات المغتصبة من الجمعيات التعاونية الزراعية لكى تتمكن من تنفيذ الاجراءات المناسبة لحل المشاكل الزراعية .

فهل من ينفذ أو يسمع ؟

لا بديل عن رفع أسعار المحاصيل الزراعية لحل مشكلة ارتفاع التكاليف ..

صباح الأربعاء

ترويج المديرين أم ترويج البضائع !!

قطعت تليفونات القراء اجتماع مجلس التحرير صباح الخميس الماضى أكثر من مرة ولم نشعر بالضيق من هذه القاطعة فقد لفت نظرهم اننا نشرنا فى الصفحة الاولى جنبا الى جنب ، خبرا عن مثول ادارة ايجوث أمام المحكمة التأديبية، واعلانا من ايجوث «الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق » ..

لم يستغش محدثونا وقراؤنا الاعزاء بل كانوا يهنئون اذ أن « الاهالى » تؤكد المرة تلو الاخرى مبدأها الذى لا تحيد عنه أبدا وهو الفصل بين الاعلان كأحد مصادر تمويل اى جريدة فى المجتمع الرأسمالى وبين مادتها التحريرية التى تخص هذه الجهات المعلنة

وكم تعرضت « الاهالى » لمحاولات لى ذراعها عن طريق التهديد الخفى والمعلن بوقف الاعلان فيها

وكان هؤلاء المعلنون يريدون ان يجعلوا من حصيلة الاعلان فى الاهالى قيدا على دفاعنا عن المصالح الوطنية والشعبية وان يحولوا ميزانية الاعلان الذى يغدقونه – خاصة فى حالات الانحراف – على الصحف الحكومية الى وسيلة لشراء الذمم والضمائر واداة تواطؤ على الفساد . بغض الطرف عنه .

وفى الاعلان الذى أغدقت به ايجوث الصحف حكومية ومعارضة بمعنى نشر خبر فى الاهالى عن تقديم بعض المسئولين فيها للمحاكمة التأديبية ، دعاية مباشرة لهؤلاء المقدمين للمحكمة متهمين بتبديد أكثر من مليون جنيه من أموال الدولة وارتكاب العديد من المخالفات القانونية مستغلين مناصبهم .

اذ يصورهم الاعلان وهم يتلقون درع الانتاج وشهادات التقدير من رئيس الوزراء.

ومجلس تحرير الاهالى سوف يكون سعيدا لو برأت المحكمة ساحة الموظفين الكبار فى ايجوث فثبوت براءة متهم فرح ما بعده فرح .

لكن هذا شىء وانفاق ميزانية الاعلان على الدعاية لاشخاص المديرين وتحويلهم الى نجوم شىء آخر تماما ليس من صلب وظيفة الاعلان .

فميزانية الاعلان فى القطاع العام لابد ان تقتصر على ترويج بضائعه على الفضل نحو وفتح اسواق محلية وخارجية لها مادامت عرضة للمنافسة .. والمديرون وكبار الموظفين ليسوا معروضين – بطبيعة الحال للبيع .

المحرر

هكذا من الواصل

مسئول حكومى كبير يؤكد لأجهزة وزارة الداخلية :

حكم الجهاد لا يلزم الحكومة بالتحقيق مع المتهمين بالتعذيب

اكد مسئول حكومى كبير لاجهزة وزارة الداخلية ، انه ليس فى نية الحكومة ، اجراء اية تحقيقات مع ضباط ادارتى مباحث امن الدولة والسجون حول تعذيب المعتقلين والمسجونين السياسيين بين عامى ١٩٨١ و ١٩٨٤ .

قال المسئول الكبير : ان الحكومة ملزمة فقط بتنفيذ الاحكام القضائية ، وأن حيثيات الاحكام ، هى مجرد توصيات لا ترقى الى مستوى الاجراء الواجب التنفيذ ..

قامت وزارة الداخلية بتصوير فتوى المسئول الكبير ، ووزعتها على اجهزة امن الدولة والسجون ، مع تعقيب من مسئول كبير بالوزارة ذاتها ، يناشد فيه العاملين بتلك الاجهزة الابتعاد عن التوتر وضبط النفس والاستمرار فى ادائهم لعملهم « بنفس الروح المعهودة فيهم » .

غدا مؤتمر الاقتصاديين المصريين

يبدأ غدا الخميس المؤتمر السنوى للاقتصاديين المصريين . ويبحث على مدى ثلاثة ايام الازمة الاقتصادية فى الدول النامية مع التركيز على الاوضاع فى مصر .

تنظم المؤتمر الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع ويشارك بالبحوث عدد من الاقتصاديين منهم الدكاترة سمير امين ، اسماعيل صبرى عبد الله ، احمد دويدار ، رمزى زكى ، حسين خلاف ، محمد الشناوى ، محمد عبد البديع ، محمد عبد الشفيع . ويعلق على بحوثهم الدكاترة سلطان ابو على ، فؤاد مرسى ، محمود اسماعيل ، الفونس عزيز ، جودة عبد الخالق ، هناء خير الله ، هبة حندوسه ، محمود عبد الفضيل .

اضراب عن الدراسة والطعام فى جامعة الاسكندرية

اضرب طلاب قسم الهندسة النووية بجامعة الاسكندرية عن الدراسة واعتصموا مع رئيس القسم دكتور عصمت زين الدين الذى اضرب عن الطعام والماء منذ يوم السبت الماضى . سبب الاضراب هو الاحتجاج على عدم اعلان تقرير لجنة تقصى الحقائق عن التصرفات المنسوبة لعميد الكلية وبعض الاساتذة ، وهروب عميد الكلية للخارج حتى لا يمثل امام اللجنة .

د. عبد العزيز سليمان يطعن على رفض الغاء الحراسة على ممتلكاته



د. عبد العزيز سليمان

تنظر محكمة القضاء الادارى يوم ٢٧ نوفمبر ، طعن الدكتور عبد العزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس الاسبق على القرار السلبى لرئيس الجمهورية بالامتناع عن الغاء حكم محكمتى القيم والقيم العليا والذى يقضى بفرض الحراسة على أمواله وممتلكاته هو وزوجته والاولاد .. وذلك بعد ما قضت محكمة الجنايات ببراءته من ذات التهم وأيدت محكمة النقض حكم البراءة . قانون حماية القيم من العيب ينص على انه فى حالة صدور حكم من محكمة القيم بفرض الحراسة على أموال شخص ما وصدر حكم بعده من القضاء الجنائى ببراءته يجوز له الالتماس لدى رئيس الجمهورية لالغاء حكم محكمة القيم .

وقد تقدم الدكتور عبد العزيز سليمان اثر صدور الحكم ببراءته بالتماس الى رئيس الجمهورية لالغاء حكم الحراسة ولم يستجب لطلبه ولم يرد عليه فاعتبره ذلك رفضا له .

ممتاز نصار يسأل :

لماذا تدهور الجنيه المصرى ؟

وجه المستشار ممتاز نصار سؤالا الى وزير الاقتصاد عن الاسباب التى ادت الى تدهور قيمة الجنيه المصرى فى مواجهة الدولار الامريكى . وعما اذا كانت سياسة الاستيراد دون تحويل عملة ضمن الاسباب التى ادت الى هذا التدهور .

طالب ممتاز نصار الوزير ان يفصح عن الاجراءات التى تنوى الحكومة اتخاذها لمواجهة هذا التدهور الذى يهدد الاقتصاد القومى بكارثة محققة .

● التوسع العمرانى فى القاهرة ●

الفقراء يقتحمون الندوة

كتب ـ مصباح قطب

افتتح كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء الندوة التاسعة فى سلسلة الحلقات الدراسية التى تعقدها جائزة الاغاخان الدولية وذلك بقاعة الاحتفالات بجامعة الدول العربية يوم الاثنين الماضى .

وكان اول المتحدثين وزير الاعلام الاسبق ـ احمد كمال ابو المجد ـ الذى قال ان القاهرة اكفهر وجهها وملأته الغضون والتجاعيد ، واختلط فيها كل شئ بكل شئ . فقد شغلتها لقمة العيش . واعلن صبرى ابو طالب محافظ القاهرة ان عدد سكانها سيصل الى ١٦٫٥ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ مطلوب لهم مليون وحدة سكنية اخرى وتدبير ٤٠ الف فدان للبناء اى بما يعادل مساحة القاهرة الحالية . وهى يعنى تكلفة قدرها ٦ مليار دولار لاعداد الارض والخدمات فقط .

وطرح رئيس الوزراء على المجتمعين عدة تساؤلات اهمها هو كيفية حماية رغبات الفرد فى تنفيذ رغباته المعمارية مع الاحتفاظ بالطابع العام فى نفس الوقت ؟

كانت الجلسة المسائية الاولى اشد الجلسات سخونة اذ ربط فيها د. البناء وتطور القوى السياسية فى البناء وتطور القوى السياسيه فى المجتمع المصرى ، وشبه ما حدث فى يناير ٧٧ بحريق القاهرة فى يناير ١٩٥٢ بسبب اتساع الهوة بين المالكين وغير المالكين فى كلا الحدثين

واوضح سعد الدين ابراهيم انه بعد النزعة السوقية التى اجتاحت المدينة فى السبعينات ، فان الحرب الحقيقية لتطوير المدينه بين الذين يتمتعون بولاء هائل للثقافه والدين ولكن ليس لديهم فكرة واضحة عما يمكن عمله فى المستقبل ، وبين اولئك الذين لو تركناهم لحولوا القاهرة الى لوس انجلوس اوديترويت اخرى !

اما د. جانيت ابو لغد فقالت انه منذ ١٩٧٦ هناك احتكاك متزايد بين الطبقات فى مصر عما كان عليه الحال من قبل . ويكفى ان هناك مساكن لنصف مليون من البشر غير مشغولة باحد .. ان ما تحبه فى القاهرة ليس المبانى فقط ولكن اولا البشر . ولايمكن ان يحرم الفقراء من مساكنهم وسبل معيشتهم ..

وتستمر جلسات الندوة الى الغد الخميس .

تقارير هامة عن هيئة المواد النووية :

رئيس الهيئة يصرف مبالغ بدون وجه حق

كتب ـ عادل الحسينى :

يدرس الكيماوى عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية تقريرين هامين عن هيئة المواد النووية .

اشار التقريران الى توقف عمليات الكشف الجوى ، منذ ان احترقت الطائرة الوحيدة التى كانت تمتلكها الهيئة فى عام ١٩٨١ ، وهى تحمل معدات قيمتها نصف مليون جنيه . ومع ذلك اشترت الهيئة معدات جديدة للكشف الجوى قيمتها ربع مليون جنيه . فقد قامت الهيئة ايضا بانتداب عدد من ضباط القوات الجوية ـ من بينهم ضابطين برتبة لواء ـ يتقاضون ٤٠٪ بدل انتداب وبدل طيران وبدل خطر .

يتضمن التقريران ايضا دراسة قانونية وتحليلية لبعض الاتفاقات التى عقدتها الهيئة مع فرنسا لاستغلال مناجم اليورانيوم . وعدد من المخالفات التى وقع فيها رئيس الهيئة .

منها تقاضيه بدل تمثيل بأثر رجعى عن سنوات سابقة ، بدون وجه حق . بلغت قيمتها ٣١٠٠ جنيه ورفض ردها . رغم مطالبة الجهاز المركزى للمحاسبات بذلك ورئيس الهيئة قد منح نفسه مكافأة اخرى قدرها ٥٥٠ جنيه مكافأة له عن عمل الخريطة الاشعاعيه المغناطيسيه لحساب أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا .

وكان العقد بين الاكاديمية والهيئة يلزم الاولى بدفع ١٥٠ ألف جنيه سنويا لصندوق تمويل البحوث العلمية ولكن الاكاديمية اكتفت بصرف مكافأة رئيس الهيئة وباحث اخر هو الدكتور وفيق محمد شرف . وقد حصل على مبلغ ٤٥٠ جنيه . رغم ان لائحة صندوق تمويل البحوث العلمية تقضى باعتماد المبلغ السنوى بموازنته السنوية الخاصة . وتوزيعه بنسب معينة هى ٣٧٫٥٪ للاجور والمكافآت و ٣٧٫٥٪ للاجهزة والمعدات على ان تؤول ملكيتها للهيئة ، ويودع الباقى كرصيد احتياطى لصندوق البحوث .

من المخالفات التى رصدها التقرير لمجلس الهيئة أنه قام بانتداب عدد من المستشارين له ، وصرف لهم مكافآت فضلا عن مرتباتهم وبدلاتهم ، مكافآت ومن بينهم العميد زكريا سيد عبد الستار بالادارة العامة لشئون المجندين بوزارة الداخلية ، والذى اعترضت المخابرات العامة على انتدابه .

جيهان السادات ترفض سداد الضريبة والوزير يطلب اعتبارها ديونا معدومة

رفضت جيهان السادات سداد ضريبة الايراد العام والمهن الحرة المستحقة على زوجها الرئيس السابق انور السادات . وقرر الوزير صلاح حامد اعتبار الضريبة ديونا معدومة .

كان الرئيس الراحل قد قدم اقرارا عام ١٩٧٨ متضمنا انه تبرع بايراداته من كتاب «البحث عن الذات» لجمعية بيت أبو الكوم الخيرية . وبالتالى لا تخضع للضريبة .

أحيل الامر الى قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة . افتى القسم بخضوع ايرادات الكتاب ـ التى تجاوزت نصف مليون جنيه ـ لضريبة المهن الحرة والايراد العام باستثناء نسبة الـ ٣٪ التى لا يجيز القانون التبرع باكثر منها .

قامت مأمورية ضرائب الجيزة ثان باحتساب الضريبة على ايرادات الكتاب وايرادات فدانين و١٤ قيراطا ومرتبه كرئيس للجمهورية . واخطرت أرملته باجمالى الضريبة المستحقة على زوجها الراحل والتى تصل الى الفين من الجنيهات فقط

رفضت جيهان مقابلة مأمور الضرائب رغم تردده على المنزل اكثر من مرة

وفى حوار بين الوزير ومدير المأمورية حول الضرائب المستحقة على الرئيس الراحل . قال الوزير : « اعتبروها ديونا معدومة ! »

أثار رد الوزير العاملين بالمأمورية ، حيث يحدد النظام الضريبى كيفية اعتبار الضريبة ديونا معدومة بناء على اجراءات بعد ان يتقدم الممول « بطلب اسقاط » ويشترط « الا يكون للممول اية ايرادات نهائية وليس محتملا مستقبلا ان تكون لديه ايرادات » .. وهى شروط لاتنطبق على الرئيس الراحل باعتبار ان وفاته ترتب عليها تركة تسمح بالسداد .

هدايا المسئولين ملكية عامة

تناقش لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب فى اجتماعاتها القادمة اقتراحا بمشروع قانون مقدم من احمد مجاهد (حزب العمل) يقضى بالعودة الى الانتخاب الفردى فى انتخابات المجالس المحلية ، حيث تعتبر افضل للصالح العام من نظام القائمة المطلقة المتبع حاليا .

تقدم المستشار ممتاز نصار بثلاث اقتراحات كان قد تقدم بها فى دورات سابقة يقضى احدها باعتبار الهبات والهدايا التى تمنح للمسئولين ومتقلدى الوظائف العامة ، ملكية عامة تؤول الى الدولة .

احالة مسئولين للمحاكمة أفرجوا عن فراخ فاسدة

احالت النيابة الادارية بالاسكندرية ، الى المحاكمة التاديبية كلا من محمد سعيد توفيق وكيل الوزارة للشئون الصحية ، ومحمد احمد عطية مراقب عام الاغذية لانهما اصدرا امرا بالافراج الصحى عن رسالة فراخ مجمدة رغم علمهما بعدم اجراء فحص شامل لحمولة السفينة التى حملت الرسالة الى مصر .

جاء بقرار الاحالة ان المتهمين خرجا على مقتضى الواجب الوظيفى ولم يؤديا عملهما بدقة وأمانة مما يعرض حياة المواطنين للخطر .

تم الافراج عن الرسالة ـ ووزنها ١٧٠٠ طن ـ بعد تحليل عينة فقط بمعامل القاهرة . اكتشف المسئولون بشركة الاسكندرية للمجمعات الاستهلاكية ان جزء من الرسالة قد انتهى تاريخ صلاحيته وجزء آخر لم يدون عليه تاريخ انتهاء الصلاحية ، فاخطروا مديرية الصحة وهيئة الرقابة على الواردات . احيل الموضوع الى النيابة الادارية للتحقيق

استمعت النيابة الى اقوال العاملين بجمرك الاسكندرية والحجر الصحى واصدرت قرار الاحالة .

الانفتاحيون واقطاب الحزب الوطنى يستولون على ضفاف النيل !

فى أول حملة لازالة التعديات على نهر النيل ، أزيلت استراحة فخمة كان يملكها محسن التونسى صاحب المزارع المعروف . ومرسى ليخت لحسام ابو الفتوح وكيل شركة بى ام دبليو وعضو الحزب الوطنى . وشاليه تحت التجهيز لطارق نور صاحب وكالة امريكانا للاعلان

الصحف القومية نشرت أسماء مصطفى على توتو الذى كان يستولى على قطعة أرض أقام عليها مشتل أمام فندق الميريديان وطلب فيها خلو رجل ٢ مليون جنيه . وعبد الهادى الحلوانى بباب اللوق الذى أقام على النيل شاليهين عرضهما للبيع بـ ١٢٠ ألف جنيه . ومحمد مراد تاجر الزجاج الذى كان يملك شاليها فخما على النيل ..

الاراضى المستولى عليها على نهر النيل تبلغ ٣٠٠ ألف فدان .

ارتفاع كمية الهيروين المضبوط بنسبة ٢٤٠ ضعفا فى سنة واحدة

كشف التقرير السنوى للادارة العامة لمكافحة المخدرات عن حقائق هامة ، تتعلق بانواع المخدرات التى انتشرت فى السنوات الاخيرة فى مصر . قال التقرير : ان المضبوط من الهيروين ـ اخطر انواع المخدرات فى العالم ـ فى مصر قد وصل الى ٢٤٣ كجم عام ٨٣ وكانت ١٫٤٦ كجم فقط عام ٨٢ .

وقال التقرير ان هناك ٣٠٠٠ تاجر مخدرات لازالوا يعملون فى منطقة الباطنية وحدها . وان قيمة الغرامات المحكوم بها على المتهمين فى قضايا المخدرات قد بلغت عام ٨٢ مبلغ ٣١٫١ مليون جنيه . لم يحصل منها الا ٢٫٨ مليون فقط

وقد بلغ عدد القضايا المرفوعة عام ٨٢ حوالى ٧١٩٧ قضية شملت ٧٦٦٨ متهم . أدين منهم ٢٩٣٢ فقط وبرىء ٢٢٨٨ . وحفظت ٧١ قضية

وصرح العميد د. محمد فتحى عيد مدير ادارة الشئون الدولية بالادارة لـ « الاهالى » بان ٩٩٪ من المخدرات ، تاتى لمصر من الخارج .

سامى الليثى فى رحاب الله

فقدت الصحافة المصرية امس الكاتب والصحفى الاستاذ سامى الليثى (٥٧ سنة) مساعد رئيس تحرير جريدة المصور ، عقب ازمة قلبية ـ وكان قد نقل على اثرها الى معهد القلب بامبابة وتشيع الجنازة فى الحادية عشرة صباح اليوم من جامع عمر مكرم . و« الاهالى » تشاطر الصحافة المصرية وأسرة الفقيد أحزانها للفقد .

اخبار الغلاء

التدرج فى الغاء الرغيف العادى

قدم عبد الحميد حسن محافظ الجيزة . مذكرة الى وزير التموين طلب فيها رفع نسبة المخابز التى تنتج الرغيف المحسن من ٣٠٪ الى ٤٠٪ من مخابز المحافظة حسب تعليمات الوزارة . واضافة ٥٤ مخبزا اخرى الى ٤٦ مخبزا تقوم حاليا بانتاج الرغيف فئة القرشين ليصبح اجمالى المخابز التى تنتج الرغيف المحسن ١٠٠ من ٢٩٤ على نطاق المحافظة اى بنسبة ٤٠٪ من المخابز . قالت المذكرة ان الاقتراح هو حصيلة اجتماع عقد بالمحافظة . وحضره مدير الامن والقيادات المحلية والتنفيذية .

سلع البقالة تختفى امام الصوبات الفاخرة

تعانى الاسواق منذ شهرين عجزا فى بعض سلع البقالة فى الوقت الذى ظهرت فيه الصوبات الفاخرة لنفس السلع بمحلات القطاعين العام والخاص .

اكد ذلك تقرير غرفة القاهرة التجارية واشار الى ان المجمعات الاستهلاكية خلت من النشا ماركة (شمتو) والذى يباع الكيلو منه بسعر ٤٨٠ قرش وكما لا توجد اية كميات منه لدى شركات الجملة .. واشار التقرير الى ان السكر السياحى طرحت منه كميات وفيرة للبيع فى محلات القطاع الخاص وبسعر ٧٠ قرشا للكيلو . والارز السياحى بسعر جنيهان للعبوة زنة ٥ كيلو ، و ٢٥٠ قرش للفص العبوة من الارز طويل الحبة ..

واكد التقرير ان هناك سلعا اخرى كادت ان تختفى من الاسواق كزيت الذرة وسحوق الصابون الذى لا تتعدى نسبة الوارد منه الى شركتى الجملة والجمعيات ١٥٪ من المحصص المقررة .. كما انخفضت الكميات المعروضة من الطحينة انتاج القطاعين العام والخاص ووصل سعر الكيلو الى ٢٢٠ قرش .

جبن المعونة فى المجمعات الاستهلاكية

تقوم محلات لايابى التابعة لشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية ببيع الجبن التيستر الواردة كمعونة لتغذية تلاميذ المدارس الابتدائية فى الاحياء الفقيرة والريف . بسعر جنيهان للكيلو ، ومكتوب على قوالب الجبن بالانجليزية وجبن شيدر طبيعى ـ ليس للبيع او الاستبدال .

زيادة اسعار المنظفات الصناعية !

طرحت وزارة التموين عبوات جديدة من المنظفات الصناعية فى اكياس من البلاستيك زنة العبوة ٢٥٠ جرام ، وبسعر ١١٫٥ قرشا . كان وزن العبوة القديمة ٢٠٠ جرام وبسعر ٦٫٥ قروش .

رفع اسعار الكهرباء بنسبة تضاف سنويا

طلب المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء من احد مستشاريه (استاذ بكلية الهندسة) اعداد مذكرة علمية عن كيفية رفع دعم الكهرباء دون حدوث آثار عكسية .

انتهت الدراسة الى ضرورة اعادة النظر فى زيادة سعر الكهرباء سنويا بشكل ثابت وربطه بمستوى التضخم ، مع رفع الدعم الكهربائى عن الطبقات الغنية .

كانت « الاهالى » قد نشرت عن اتجاه الحكومة لرفع اسعار الكهرباء .

شيكات مزورة بالجملة فى الاسماعيلية

تحقق نيابة الاسماعيلية فى بلاغ تقدم به سكرتير عام المحافظة حول وجود تلاعب فى شيكات مشروع مزارع الشباب بشرق البحيرات المرة بسيناء والتابع لمحافظة الاسماعيلية

اوضح البلاغ انه تم صرف عشرة شيكات بمبلغ ٢٩ الف و ٩٩٨ جنيه من بنك التنمية بالاسماعيلية بمعرفة موظف ادارى بالمشروع بدون مستندات مما دعا المدير المالى لاخطار المحافظة التى تولت اخطار النيابة .

وقرر ابراهيم عبد العال وكيل نيابة الاسماعيلية تشكيل لجنة خاصة لفحص اعمال المشروع من اربعة اشخاص يمثلون التفتيش الادارى والشئون القانونية بالمحافظة لتحديد المسئولية والمسئولين عن اصدار الشيكات وصرفها .

التسمم يصيب طلاب الزقازيق

تحقق نيابة الزقازيق فى حالات تسمم ظهرت بين طلاب مدرسة الزقازيق الثانوية الصناعية المعمارية نتيجة التغذيه المتعرض للطلاب . اجرت ادارة المدرسة تحقيقا اوليا مع المتعهد ثم ابلغت النيابة بالموضوع كان عدد من الطلاب قد اصيبوا بالتسمم اول هذا الاسبوع .

دورة لمراسلى الاهالى

● ينظم مجلس تحرير « الاهالى » دورة تدريبية لمراسلى الجريدة بالمحافظات . تبدأ فى الخامسة مساء الخميس ٢٢ نوفمبر وتستمر طوال يوم الجمعة التالى .

أهالى المحافظات

- مسيرة للصيادين اوقفت رصاص الحدود
- قيادات حزب الحكومة باسوان امام القضاء
- رئيس الخانكة يوزع الشقق على نفسه

شمال سيناء :

مسيرة للصيادين اوقفت رصاص الحدود

محافظ شمال سيناء

العريش من ـ ممدوح عبيد :

لقى صياد مصرعه بطريق الخطا بعد اطلاق رصاص حرس الحدود عليه وكان سعيد ذكرى فى قارب صيد بمنطقة تلول ببحيرة البردويل . وهذا هو الحادث الرابع من نوعه بالبحيرة .

وقد طلب الصيادون مقابلة احد الوزراء لوضع حد لهذه الحوادث ورفض الوزير محافظ شمال سيناء فى استقبال وفد الصيادين لحل مشاكلهم لكنه لم يقابلهم فخرجت مسيرة احتجاج بمدينة العريش توجهت الى المجلس المحلى وشكل الصيادون من بينهم لجنة قيادية ضمت بعض اعضاء حزبى التجمع الوطنى والعمل .

استجاب المجلس المحلى لطالب الصيادين بصرف معاش استثنائى لاسر القتلى الاربعة من الصيادين . كما سمح لهم بالصيد فى بحيرة البردويل والبحر المتوسط دون التقيد بمواعيد ملزمة .

اسوان :

قيادات حزب الحكومة امام القضاء

مختار جمعة

اسوان من مراسل الاهالى :

تنظر محكمة جنح مركز نصر الاثنين القادم الدعوى المقامة من عضو الامانة العامة للتجمع وامين الحزب بالمحافظة محمد مختار جمعة ضد عوض جزولى عضو مجلس الشعب وخليل جبالي رئيس المجلس المحلى وفؤاد ربيع امين الحزب الوطنى بنصر وآخرين .

كان الاربعة قد نظموا بعد اعلان نتيجة الانتخابات هجوما على قرية ... التجمع (توشكا غرب) استخدموا فيه السيارات المملوكة للدولة ورفعوا هتافات عدائية ضد التجمع واعتدوا بالضرب على نساء وأطفال القرية .

يترافع مع امين التجمع المحامون نعيم ... و ... العميد (مستقل) ، فضلا عن اعضاء الحزب ، المحامون حسن محمد حسن وعثمان سليم وعلى ابو المجد .

ـ احالت النيابة الادارية ايضا ـ الى النيابة العامة باسوان كلا من خليل جبالي وابن عمه عوض الله محمدين السائق بالوحدة المحلية بتهمة « الخروج » على مقتضى الواجب الوظيفى حيث لم يؤديا العمل المنوط بهما بدقة ولم يحافظا على ممتلكات واموال الوحدة التى يعملا بها ... للدولة . جاء قرار الاحالة بعد التحقيق فى وقائع تشغيل مشروع للميكروباص واكتشاف مخالفات مالية وتقرر اخطار الجهاز المركزى للمحاسبات ومصلحة الامن العام مع ابقاء البت فى المسئولية الادارية حتى انتهاء المرافعات .

اسيوط :

مخالفات مالية لرئيس مركز ابنوب السابق

ابنوب ـ مراسل الاهالى :

كشف الجهاز المركزى للمحاسبات فى تقرير له صدر مؤخرا عن انحرافات مالية ومخالفات ادارية ارتكبها رئيس مجلس مدينة ابنوب عبد الفتاح زكى حسن قبل نقله فى حركة رؤساء المدن الاخيرة .

الرئيس المنقول قام بشراء شتلات زراعية من اقاربه بقرية العسكرية بشيخ الكوم . واتضح ان اسعارها تزيد عن اسعار مديرية الزراعة بأسيوط بمبلغ ٥٧٢ جنيه علاوة على بدل سفر اللجنة التى قامت بالشراء وقدره ٢٥٠ جنيه . ومصروفات نقل بلغ ما امكن حصره منها ٢٤٩ جنيه . ولم تستخدم الشتلات فى الغرض المخصص لها وهو تشجير المدينة والقرى .

وتبين للجهاز ان رئيس المدينة المنقول تهرب من سداد المبالغ المستحقة عليه كايجار للاستراحة الحكومية التى يسكنها وذلك عن الاشهر التسعة الاولى من العام الماضى .

الجهاز اكتشف ايضا خطأ فى تنفيذ لائحة حساب الخدمات والتنمية المحلية لمركز ابنوب ، ترتب عليه اغفال تحصيل مبالغ قدرها ٢٨٠٠ جنيه وعدم تحصيل النسبة المستحقة من رسوم التفتيش وتحصيل مبالغ أخرى بدون وجه حق قدرها ١٣٢٠ جنيه على تراخيص المبانى .

ورصد التقرير ايضا مخالفة الرئيس المنقول للائحة المنظمة للشئون المالية والادارية للمشروعات الانتاجية بالمجالس المحلية ، وهى تقضى بتحميل هذه المشروعات بتكاليف العاملين اللازمين للتشغيل والادارة لم يتحمل مشروع نقل الركاب التوقف الرحلة المحلية للمركز مرتبات العاملين بل تحملها صندوق الخدمات والتنمية المحلية .. كما تحمل بمبلغ ٥٠٠ جنيه بدون وجه حق قيمة التأمين الشامل لاتوبيسات المشروع .

السويس :

يحصل على ٥ الاف جنيه بدون وجه حق

السويس ـ عبد الحميد كمال :

حصل محمد عبد الرحيم محمود عضو مجلس الشعب عن السويس (حزب وطنى) على مبلغ خمسة الاف جنيه بدون وجه حق ، كحوافز وارباح من شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية التى يعمل بها .. قانون مجلس الشعب يقصر حق النائب فى الحصول على الرتب والبدلات والعلاوات المقررة من عمله الاصلى فقط .. كانت ادارة الشركة قد رفضت تحرير محضر اصابة للعامل ابراهيم الكفراوى الذى توفى داخل مصانع الشركة فى ١٥ ابريل الماضى فلم تصرف اسرته التعويض .

القليوبية :

الجمعية العمومية لمركز الشباب بالتزوير

شتهور من السيد توفيق :

اقام المرشحون لعضوية مركز شباب شتهور دعوى امام القضاء لاستبعاد ١٥٠ عضو اضيفوا ـ بالتزوير ـ الى الجمعية العمومية . عدد اخر من اعضاء الجمعية العمومية تقدموا بمذكرة الى المدعى العام الاشتراكى ضد عدد من المرشحين لمجلس الادارة ، من بينهم عبد القادر حلاوة عضو مجلس محلى شتهور وعضو الحزب الوطنى .

قالت المذكرة انه دأب على الشغب والتشاجر مع اللاعبين والحكام بمجلس الادارة . صدرت ضده احكام بالحبس فى اعوام ١٩٧٨ و ١٩٨٤ وانه كان يعمل مدرسا حتى نقله عطية الفيومى عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى (حوت القليوبية) للعمل بالوحدة المحلية ثم بمركز الشباب . اتهمت المذكرة حلاوة بالتزوير فى عدد اعضاء الجمعية العمومية للمركز .

رئيس المجلس المحلى بالخانكة يوزع الشقق على نفسه

بنها ـ من مراسل الاهالى :

يجرى التحقيق بمحافظة القليوبية حول ما اثير عن استيلاء رئيس المجلس المحلى لمركز الخانكة على شقتين متجاورتين ، قام بضمهما الى بعضهما وذلك فى المساكن الحكومية الجديدة بالخانكة .

الشقة الاولى تملكها بحجة صدور قرار ازالة للمنزل الذى كان يقيم به فى القاهرة فضلا عن حصوله على شقة بمدينة السلام بالقاهرة لنفس الحجة . والثانية اخذها باسم شقيقه الذى ثبت انه يعمل ضابط شرطة ويقيم فى بورسعيد .

المنوفية :

يبنى مزرعة دواجن بدون ترخيص

محافظ المنوفية

الشهداء ـ عبد الحميد واجح :

اهالى قرية دنشواى بمركز الشهداء تقدموا ببلاغات الى المحافظ ومديرى الزراعة والصحة . يحتجون على السماح للسيد عبد الفتاح منصور عضو الحزب الوطنى ببناء مزرعة دواجن داخل الكتلة السكنية بدون ترخيص . كانت اللجنة العليا للمحافظة قد رفضت طلب انشاء المزرعة لمخالفة ذلك للشروط الصحية .

اخبار الاهالى تتحول الى تحقيقات ادارية

تقوم الشئون القانونية بتعليم المنوفية ببحث ما نشرته الاهالى بعدد سابق عن وجود فاتورة مزورة بملف مدرسة ابتدائية بعرب الرمل . كشف التحقيق عن مخالفات اخرى فقد تم صرف اكثر من ٥٠ الف جنيه لبناء المدرسة فى حين يدعى المسئولون انه تم البناء بالجهود الذاتية .

كان مقررا أن تفتتح هذا العام . وتأجل الافتتاح لبحث المخالفات التى اثارتها الاهالى ..

اعتبر الجهاز المركزى الخبر الذى نشرته الاهالى حول جمع المسئولين بعرب الرمل لتبرعات من الاهالى بلاغا قدمنا اليه ويقوم بالتحقيق فيها .. المسئولون يقومون حاليا بجمع توقيعات بعض الاهالى لتكذيب ما نشر .

قنا :

رفع قيمة الخراج

قنا ـ فيصل فهمى محمد :

قامت مصلحة الاملاك الاميرية برفع قيمة الخراج الذى يدفعه الفلاحون فى قرية الاشراف الشرقية عن الاراضى التى يقومون باستصلاحها من ١٥ الى ٤٠ جنيها فى الايجار المربوط على الاراضى المجاورة وهى مزروعة من ملاك السنين ٢٥ جنيها فقط .

الغربية :

اختلاسات ٧ الاف جنيه من التبرعات (التلقائية)

طنطا ـ ليل الصالح :

اكتشفت الجهات المعنية مختلس مبلغ ٧ الاف جنيه من حصيلة التبرعات عن القرى السبع التابعة لمجلس ميت حبيش بالغربية .. وكانت هذه التبرعات تجمع رغم قرار المجلس المحلى للمحافظة بايقاف جمع التبرعات او فرض رسوم جديدة الى ان يتم تقنينها بالاشتراك مع الاجهزة المعنية .. التبرعات المختلسة كانت تجمع من المواطنين بموجب ايصالات كتب عليها « تبرع تلقائى » .

تخفيض حصص توريد الريهو

تم تخفيض حصص توريد الارز « الريهو » بسبب كارثة ... و٢٥٪ من المحصص التى كان مقررا توريدها ، بعد الكارثة التى اصابت هذا النوع من الارز ، بمنطقه عرض البلد .. مراكز الشيخ والمنزلة والبحيرة .

كانت الاهالى قد تناولت الموضوع اكثر من مرة حتى استجابت الوزارة لمطالب الفلاحين الملحة بتخفيض حصص التوريد بما يتناسب تقريبا مع حجم الكارثة التى لحقت بهم ، وتعويضهم عن خسائرهم .

الفيوم :

امين الحزب الوطنى وعائلته يستولون على المدرسة

كتب ـ سيد باشا :

تحقق النيابة العامة باطسا بمحافظة الفيوم فى البلاغ المقدم من الادارة التعليمية باطسا بخصوص استيلاء عائلة الباسل على مبنى المدرسة الابتدائية المشتركة بقطون ..

والمعروف ان هذا المبنى كان قد تنازل عنه المرحوم حمد الباسل باشا وشقيقه عبد القادر منذ عام ١٩١٢

.. وكانت محكمة اطسا قد حكمت بأيلولة ملكية المدرسة الى مديرية التربية والتعليم فى ١١ اكتوبر الماضى

.. وقد انتهز محمد عبد القادر الباسل خلو مبنى المدرسة لاعادة تشييدها من جديد وقام بالاستيلاء عليها بالقوة بتوجيه من ابو بكر الباسل امين عام الحزب الوطنى بمحافظة الفيوم ، متحديين بذلك السلطات القضائية والتنفيذية .

المنيا :

استولوا على اذونات صرف الكهرباء لحسابهم الخاص

بنى مزار ـ محمود عون :

يقوم بعض المسئولين بهندسة الكهرباء ـ قسم شبكات القرى بالحصول على اقرارات من المواطنين بتنازلهم عن ادوات التوصيلة الخارجيه الخاصه بتنازلهم عن حقهم فى مطالبة الشركة بالادوات التى قاموا بسداد ثمنها لهم من قبل .. يقوم الفنيون بتحرير اذونات صرف للادوات من مخازن هندسة الكهرباء ويستولون عليها لحسابهم الخاص . ثمن التوصيلة الواحدة ١٥ جنيها .. حصل الفنيون على تنازلات من ٢٦ مواطنا بقرية الصياح البحرية . يصرفوها باذن رقم ١٩٣ فى ٢٥ سبتمبر الماضى .

القضاء يضع مبارك وحكومته فى مأزق صعب

يواجه الرئيس حسنى مبارك وحكومته مأزقا بالغ الصعوبة والحرج ، يهدد بفقدانهم لاى مصداقية ، ما لم يسارعوا باعمال نصوص الدستور والقانون الخاصة بجريمة التعذيب ..

فالحكم الذى اصدرته محكمة الجنايات (محكمة امن الدولة العليا - طوارئ) برئاسة المستشار عبد الغفار محمد فى محكمة الاستئناف فى قضية تنظيم الجهاد ، وقالت فيه « وقد ثبت لدى المحكمة على وجه القطع واليقين ، من اقوال المتهمين المؤيدة بالتقارير الطبية ، ومن تاخر عرضهم على النيابة العامة رغم الامر الصادر من النائب العام المساعد بسرعة عرضهم عليه ، ومن ظروف القبض على المتهمين وعدم وجود معلومات مسبقة لدى اجهزة الامن عن التنظيم واهدافه وافراده ... ان اجهزة الامن اعتدت على غالبية المتهمين وعذبتهم ، وأحدثت ببعضهم اصابات خطيرة استدعت نقلهم الى المستشفيات العامة ومنها مستشفى الشرطة .. » واضافت « وقد اخطرت المحكمة النائب العام بصورة من البلاغات المقدمة من المحامين عن المتهمين بالاعتداءات التى وقعت اثناء وجودهم تحت سيطرة اجهزة الامن ، كما أرسلت اليه صورة كاملة من التقارير الطبية الشرعية ، وأسماء الضباط المتهمين وطلبت اتخاذ اللازم قانونا .. » .

لم يعد مقبولا أن يصمت أحد على عودة ظاهرة التعذيب

هذا الحكم القضائى القاطع ، لا يستطيع احد الفكاك منه ، فاما الاستجابة الفورية لمنطوقه واعمال الدستور وصحيح القانون ، وازاحة الستار عن جرائم التعذيب تلك - وغيرها كثير - وتقديم المسئولين عن ارتكابها سواء من اصدر الامر بها أو من نفذها او تستر عليها للمحاكمة الجنائية طبقا لنص المادة ١٢٦ عقوبات التى تنص على ان كل موظف او مستخدم عمومى امر بتعذيب متهم او فعل ذلك بنفسه لحمله على الاعتراف ، يعاقب بالاشغال الشاقة ، او السجن من ثلاث الى عشر سنوات ، واذا مات المجنى عليه يحكم بالعقوبة المقررة للقتل العمد .. أو يصبح الجميع شركاء فى الجريمة .

الشرطة تعذب المواطنين يوميا

ان تعذيب السياسيين فى مصر ليس أمرا طارئا يرتبط بهذه القضية فحسب ، ولكنه للاسف الشديد منهج استمر لسنوات عديدة ، وارتبط دائما باعلان حالة الطوارئ (الاحكام العرفية) ، لا فرق فى ذلك بين العصر الملكى والحكم الجمهورى ، فالذاكرة مازالت تعى تعذيب الاخوان المسلمين (وقصة العسكرى الاسود) فى اعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٤ و ١٩٦٥

وكذلك تعذيب الشيوعيين عام ١٩٥٩ وسقوط أكثر من شهيد لهؤلاء وأولئك تحت التعذيب أذكر منهم شهدى عطية ومحمد عثمان ولويس اسحاق واسماعيل الفيومى ومحمد عواد .

والكل يتذكر هذه السنوات مرتبطة بجرائم التعذيب لبشاعة وضراوة التعذيب الذى تعرض له المتهمون السياسيون فى تلك الفترات ، ولكن هذا لا يعنى ان التعذيب فى السجون المصرية امر يومى ومستمر ، ويشمل كل الداخلين اليها لا فرق فى ذلك بين متهم عادى وآخر سياسى .. فالتعذيب كما تعرفه المواثيق الدولية وتقارير منظمة العفو الدولية « يشمل » القبض على فرد اثناء الليل بطريقة عنيفة ، او الزج به فى شاحنة البوليس او سيارة لا تحمل ارقاما خاصة او اعطاء اسباب للمتهم غير واضحة للقبض عليه ، او لا يعطى اية بيانات على الاطلاق ، او ان يواجه باسئلة تمهيدية فى مركز البوليس ويظل فى حالة توقع مستمر لاستخدام القوة الوحشية ، أو الحبس الانفرادى . وعصب العينين ، او امتهان الفرد واذلاله بالشتائم ، او التهديد بالاغتصاب الجنسى ، او اهانة افراد أسرته .. وجميعها اساليب مستعملة يوميا فى السجون واقسام الشرطة .. وصولا الى التعذيب البدنى بالضرب بالعصا والكرباج واستخدام الكلاب المدربة لنهش جسم المتهم ، وهتك العرض وادخال آله حادة فى دبر الشخص ، والصدمات الكهربائيه والتعليق من الايدى او الارجل الى غير ذلك من الوسائل البشعة التى استخدمت مع المتهمين فى قضية الجهاد وقضية ما سمى بالتنظيم الشيوعى المسلح والمنظورة حاليا امام القضاء .

وقد تعرض اسلوب تعذيب السياسيين لحملة سياسية واعلامية فى السبعينات ، ورغم أن الهدف من هذه الحملة لم يكن خالصا لوجه الله ؟ بل كان وراءه هدفا سياسيا ، هو تشويه وجه ثورة ٢٣ يوليو الناصرية ؟ واستخدام جرائم التعذيب التى ارتكبت فى فترات معينة خلال هذه الثورة كمبرر لتصفية انجازاتها الوطنية والاجتماعية التقدمية لصالح العمال والفلاحين والمنتجين ..

الا ان هذه الحملة - وبصرف النظر عن اهدافها - ساعدت على خلق راى عام قوى يدين التعذيب والارهاب تحت اى حجه او مبرر . ومثل بعض المتهمين بارتكاب جرائم التعذيب ومنهم احد مديرى المخابرات العامه فى الستينات امام القضاء وحكم على بعضهم بالسجن . وانشات نيابة خاصة لجرائم التعذيب .. مما ساعد فى النهاية على تقاء السبعينات بصورة عامة من هذه الجريمة البشعة باستثناءات قليلة عامى ١٩٧٧ و ١٩٨٠ .

ولكن الملاحظ ان الحملة ضد التعذيب فى تلك الفترة انصبت على الشرطة العسكرية واجهزة المخابرات العامة ، ووقفت عاجزة عن الاقتراب من اخطر جهاز امنى تورط دائما فى جرائم التعذيب وهو جهاز الشرطة وعلى وجه التحديد جهاز مباحث امن الدولة (وحمل من قبل اسماء المباحث العامه والقلم السياسى والقسم المخصوص) .. ورغم وجود حكم قاطع يتورط المباحث وضباط السجون فى مقتل شهدى عطية الشافعى فى سجن ابو زعبل (القضيه رقم ٥٣٦/١٩٦٨ كلى القاهرة) .

الرئيس مسئول

وتتحمل وزارة الداخلية بوزيريها السابقين والمسئولون عن مباحث امن الدولة وسجون القلعه وليمان طره والاستقبال (طره) وابو زعبل والمرج مسئوليه عودة التعذيب البدنى البشع وباساليب تقليديه وحديثه ضد المعتقلين والمقبوض عليهم عقب أحداث ٦ اكتوبر ١٩٨١ وأحداث اسيوط ؟ ولقد كان بعض السياسيين الذين اعتقلوا فى مذبحة ٣ سبتمبر ١٩٨١ فى سجن ملحق مزرعة طره بعيدا عن التعذيب نشهدوا بالصدفة على ماوقع فى سجن الاستقبال .

وتصدى حزب التجمع واللجنة المصرية للدفاع عن الحريات وعدد من المحامين من بينهم عادل عيد ونبيل الهلالى ومحمد المسمارى ، وجريدة الاهالى لفضح هذه الجرائم والمطالبة باعمال القانون لوقفها ومعاقبة المسئولين عنها . ولكن الدوله اعتبرت الامر كله اثارة وتشكيك وادعاءات كاذبة من المعارضة ،رغم أن عددا من المسئولين فى الدولة ومن تصدوا لتكذيب ما قيل من التعذيب كانوا على يقين بصحه ما قالته المعارضه .

وعلى كل فليست هذه هى القضية الآن . فالقضاء قد اغلق باب الجدل فى هذا الامر برمته وقطع باقتراف اجهزة الامن لهذه الجريمه . واصبحنا جميعا مطالبين بموقف عملى فعال بعد أن اتصل بعلمنا بصورة لاشك فيها وقوع هذه الجريمة ومكانها وزمانها والمتهمين بارتكابها ؟

ولاشك ان رئيس الدولة ؟ بحكم سلطاته الدستورية ؟ مطالب قبل غيره باعمال حكم الدستور والقانون ، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمعاقبة المجرمين وعدم تكرار هذه الجريمه .

●● وكخطوة اولى فالرئيس مبارك مطالب باعفاء اللواء السابق حسن ابو باشا من منصبه كوزير للحكم المحلى ، ومن موقعه فى المكتب السياسى للحزب الحاكم ، باعتباره متهما فى جرائم التعذيب خلال توليه مسئوليه مباحث امن الدوله خلفا للواء عليوه زاهر عقب احداث اسيوط (١٩٨١) ثم مسئولية وزارة الداخلية كلها ، خاصه وان هناك حكم سابق بادانته بجريمة التعذيب عندما كان مسئولا عن « معتقل » القلعة .

●● والرئيس مطالب ايضا باصدار امره لحكومته باتخاذ الاجراءات الفوريه للتحقيق التاديبى والجنائى ، والاستجابة لما دعت اليه قوى سياسية وقضائيه من تبعية السجون للهيئة القضائيه حتى لاتكون تحت ولايه وزارة الداخليه .

والحكومة مطالبة بوقف كل الضباط الذين كانوا فى موقع المسئولية بالسجون ومباحث امن الدولة والامن المركزى خلال الفترة التى مورس فيها التعذيب فى هذه القضية وغيرها حتى ينتهى التحقيق التاديبى والجنائى .

●● والنائب العام مطالب بالتحقيق الفورى فى البلاغات المحولة اليه من المحكمه والمقدمة من بعض المتهمين او ذويهم فى هذه القضيه وغيرها . فلم يعد مقبولا ان تكرر النيابة العامه ما فعلته من قبل عندما لم تفعل شيئا فى التحقيق المقيد برقم ٣٧٦ لسنة ١٩٦٠ حصر امن الدولة العليا والخاص بتعذيب وقتل شهدى عطية ، خاصة بعد ان تمتع اعضاؤها بحصانة القضاء .

ونقابة الاطباء مطالبه بالتحقيق مع اعضائها الذين شهدوا هذا التعذيب فى السجون وشاركوا او سكتوا عنه كذلك فالاحزاب وصحفها ، ونقابتا المحامين والصحفيين ؟ واللجنة المصرية للدفاع عن الحريات ؟ ولجان حقوق الانسان فى مصر والمنظمة العربية لحقوق الانسان ومقرها فى القاهرة ، والكتاب والمفكرون الكبار الذين يساهمون بالدور الاكبر فى صياغة الراى العام من امثال احمد بهاءالدين وكامل زهيرى ويوسف ادريس وعبد الرحمن الشرقاوى ، ونجيب محفوظ واحسان عبد القدوس وتوفيق الحكيم ولويس عوض وزكى نجيب محمود وغيرهم . كل هؤلاء مطالبون بتعبئة الراى العام لفضح جرائم التعذيب وادانة مرتكبيها والزام الجهات المختصة بعقابهم ..

ان القضية لا تتعلق بافراد من اليمين أو اليسار ؟ من تيار اسلامى او ماركسى او ناصرى او ليبرالى ، من التجمع او الوفد او الاخوان المسلمين .. ولكنها تتعلق بحياة وكرامة كل رجل وامراة وطفل من هذا البلد ..

الا تكفى المهانة واهدار الكرامة التى يعانيها المواطن المصرى ، بحثا عن لقمه عيش شريفة ، وعن بيت يسكن اليه ، ولباس يتدثر به .. لتضاف اليها ، مهانة التعذيب فى السجون والمعتقلات واقسام الشرطة .

ولا يظن احد انه فى مامن من هذا الخطر مهما علا مقامه . فمن لم تصبه لعنة التعذيب بالامس او اليوم فقد تصيبه فى الغد ..

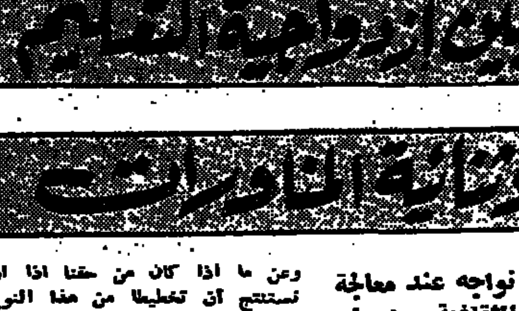
فلنتحرك جميعا قبل فوات الاوان ..

قبل ان يسقط منا شهداء آخرين على طريق شهدى عطية وكمال السنانيرى وعبد العظيم ابو العطا !

اما المجرمون الذين عرضوا ابناء شعبنا لمهانة التعذيب .. فلن يفلتوا من العقاب ، مهما طال الزمن ، ومهما كان موقف حكامنا اليوم .

حسين عبد الرازق





هل تغير مفهوم الوطنية عما كان عليه فى الاربعينات ، فلم يعد مما يمسه ، ان تسمح بجامعات تخرج عن سيطرة الدولة ، وان تجرى مناورات تبيح كل اسرار دفاعنا لحلفاء اسرائيل ؟!

نواجه فى حياتنا اليومية العادية ، كما نواجه عند معالجة العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية بواسطه السلطات المسئوله بظواهر متعددة تثير لدينا التساؤل حول ما اذا كان التخلى عن الشعور القومى والاعتزاز بمصر والعروبة قد اصبح سمة للعصر الذى نعيشه . وذلك بالرغم من كل الشعارات التى ترفع والاغانى التى تذاع ويتكرر اذاعتها عن « مصريتنا » وعن نحن المصريين ..

او ان مفاهيمنا واحاسيسنا نحن أبناء الجيل الذى تفتح وعيه السياسى فى الاربعينات من هذا القرن حول الوطنية والقومية والسيادة هى التى أصبحت بالية لا تتمشى مع الحقائق الموضوعية لعصر جديد لم نزل نوجد فيه .

ان جيلنا الذى خاض معارك متعددة لتحقيق الاستقلال الوطنى عسكريا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا تستفزه بعنف مظاهر القبول بالتبعيه وانتشار هذه الظاهر لتصبح ظواهر عادية لا تستثير لدى العديد من المواطنين حتى مجرد التعليق ان لم يكن الاستنكار . بل ان بعض هذه الظواهر تطرح احيانا كما لو كانت انجازات يجرى ابرازها والتهليل لها باسئلة الصحف المسماة بالقومية .

واذا كانت هذه الظاهر من الانتشار ما يستحيل معها تعدادها فسنركز على موضوعين اثيرا حديثا مؤخرا لما لهما من خطورة . ما اذيع منسوبا الى سفير المصرى فى باريس عن احتمال الاتفاق فى اثناء زيارة الرئيس حسنى مبارك لفرنسا حول السماح بانشاء جامعه فرنسيه بمصر تكون نواتها احياء مدرسة الحقوق الفرنسيه القديمة . وذلك اسوة بالجامعة الامريكية . وما تم خلال الاسبوع الاول من نوفمبر من مناورات مشتركة مع الاسطول الامريكى وما اذيع حول هذه المناورات .

قومية التعليم ووطنيته

ان توحيد التعليم العام وتاكيد طابعه القومى ، وتحقيق تكافؤ الفرص التعليميه لكل المصريين بغض النظر عن قدرتهم الماليه ، كان احد اهداف القوى الوطنية المصريه منذ ما قبل ثورة ١٩٥٢ بوقت طويل . ويكفى فى هذا الاطار ان تذكر مؤلف طه حسين الشهير « مستقبل الثقافه » فى مصر فى نهايه الثلاثينات . وان نتذكر ان مجانيه التعليم الابتدائى والثانوى والتوسع فى مجانيه التعليم الجامعى والعالى كانت احد منجزات حكومه الوفد السابقة للثورة مباشرة .

وقد كان من الطبيعى ان تواصل الثورة نفس المسيرة فتقرر مجانية التعليم الجامعى ايضا . وان يتم فى اطار اجراءات التمصير واستعادة سيطرة مصر على مواردها اخضاع المدارس الاجنبية المنتشرة فى مصر لسيطرة وزارة التربية والتعليم لتاكيد قومية التعليم فيها . وان تتخذ العديد من الخطوات لتمصير كثير من المدارس الاجنبيه وان بقيت تتميز بتعليم اللغات فيها .

ولاسباب سياسية خاصة بقيت الجامعة الامريكية تمثل استثناء وخروجا على القاعدة الاساسيه وهى مصرية التعليم فى كل مستوياته وقد وجدت الفئات الاجتماعيه ذات النفوذ وذات القدرة الماليه فى هذا الاستثناء مخرجا مريحا من التضييق الصارم نسبيا تكافؤ الفرص عند القبول فى الجامعات المصريه .

واتيح من اجل ذلك فى تجهيز المسافات التحاق عن شهادة الجامعه الامريكية واعتبرت شهادتها مساوية للمؤهلات الجامعية المصريه بعد ان لم تكن كذلك .

وبالرغم من ذلك فقد بقى هذا الاستثناء لا يشكل خطورة كبيرة الا بعد بدأ عصر الانفتاح الاقتصادى وعودة البنوك والشركات الاجنبيه بدأ تغلغل استخدام اللغات الاجنبيه فى مجال الاعمال حتى المصريه منها وذلك بالمخالفه للقوانين المصرية السائدة حتى منذ قبل ثورة ١٩٥٢

لقد اصبح التعليم الاجنبى فى مصر - وعلى راسه التعليم فى الجامعه الامريكيه مصدرا لتميز كبير فى الاجور وتميز طبقى فى المجتمع حيث يلتحق خريجو هذا التعليم بالقطاع الاجنبى والانفتاحى بمستويات اجور تختلف تماما عن مستويات الاجور السائدة فى باقى المجتمع الذى يعيشون فيه .

وقد ادى ذلك الى الاقبال المتزايد على مدارس اللغات . والعودة الى ازدواجية حقيقية فى التعليم فى مصر حيث يعمل المتميزون فى مجتمعنا المصرى على استمرار تاكيد تميزهم وتميز ابنائهم واعلاء التاج الفسهم عن طريق التعليم الاجنبى والالتحاق بالجامعات الاجنبية وعلى رأسها الجامعة الامريكية فى القاهرة .

فى هذا الاطار فان انشاء جامعة فرنسية مماثله لن يكون كسرا للاحتكار الامريكى وانما تثبيت لازدواجيه التعليم وتاكيد لظاهرة التبعية الثقافية للخارج وخاصة بين المتميزين من ابناء هذه الامه هذا بالاضافه الى ما يترتب على ذلك من زيادة التمايز الطبقى ليس فقط على اساس الملكية وانما ايضا على اساس مصدر التعليم وخلق مجتمعين متطاحنين فى اطار مجتمعنا المصرى .

ان تبصير الرئيس مبارك « الذى لا تشك فى وطنيته » بهذه الاخطار هو واجب مستشاريه خاصة المسئولين عن التعليم فى مصر . ان اهمال ذلك انما يدل على ان قضايا كالتبعية الثقافيه وازدواجيه التعليم وعدم تكافؤ الفرص امام جميع المصريين لم تعد تشغل بال هؤلاء او تثير ايه تساؤلات لديهم .

المناورات والحياد

وتثير المناورات العسكريه المشتركة مع البحريه الامريكيه بدءا من الخامس من نوفمبر لدينا قضية مشابهة . وقد أعلن بالنسبة لهذه المناورات أن هدفها هو تدريب القوات المصريه على صد هجوم خارجى على مصر عن طريق البحر الابيض المتوسط . كما قيل ان القوات المسلحه المصريه تجنى فوائد فنيه كبيرة خلال مثل هذه المناورات .

ولسنا من العسكريين ولا نملك اى خبرة فى هذا المجال . ولا نستطيع ان نجادل فى القضيه من الناحيه الفنية . ولن نجادل ايضا فى مدى تمشى المناورات المشتركه مع مفهوم الحياد الايجابى الذى تعلن الحكومه يوميا تمسكها به وهى القضيه التى اثارها حزبنا واحزاب اخرى مرارا . ولكننا نثير عددا من التساؤلات التى هى فى اطار السياسه العامه لمصر التى يحق لنا جميعا مناقشتها والادلاء فيها برأى .

وفى هذا الاطار نسأل عن ما اذا كانت المناورات التى تعطينا الخبرة فى كيفيه صد هجوم بحرى خارجى عن مصر تعطى فى نفس الوقت معلومات تفصيليه لشركائنا فى المناورة عن قدراتنا الدفاعيه على طول الشاطئ المصرى من بورسعيد شرقا وحتى نهايه الساحل المصرى غربا ؟

ونتساءل ايضا اليست الولايات المتحده الامريكيه هذه (بغض النظر عن العلاقة الخاصة معها) هى المسئوله فى اتفاقيه خاصة مع اسرائيل لعدم خروج مصر عن معاهدة كامب ديفيد وعن التزامها بانحياد الاجراءات اللازمه لتاكيد التزام مصر بهذا الاتفاق فى حالة خرقه من وجهة نظرها او من وجهه نظر اسرائيل ؟

ونتساءل ثالثا اليست الولايات المتحدة الامريكيه هذه هى التى عقدت اتفاقا استراتيجيا مع اسرائيل يتضمن فيما يتضمنه تبادل المعلومات والبيانات العسكرية وبالتالى فان اتفاقها يلزمها بان توافى اسرائيل بالمعلومات التفصيليه التى تحصل عليها عن الدفاعات المصريه ؟

ونتساءل بالتالى عما اذا كانت هذه الامور جميعا قد دخلت فى الحسبان او اهملت عند تقرير هذه المناورات ؟

وعن ما اذا كان من حقنا اذا ان نستنتج أن تخطيطا من هذا النوع يبدأ من التسليم بأن اسرائيل ليست فى قائمة الاعداء المحتملين ولا المعتدين المحتملين على مصر ؟

ويثير ذلك لدينا تساؤلا عن ماهى الجهة التى لها سلطه القرار فى امور على مثل هذه الدرجة من الخطورة ؟ وعما اذا كان اشراك دولة اجنبية معينه فى المناورات مع القوات المسلحه المصرية هو من الامور الفنيه التى يقررها المختصون العسكريون ام هى من قضايا سياسه الدولة العليا التى تقررها الاجهزة المسئوله وعلى راسها مجلس الوزراء ؟

ولم يصل الى علمنا ما يبين بان هذا الموضوع على خطورته كان مجالا للمناقشه داخل المجلس او حتى انه ادرج للعلم ضمن جدول اعماله التى يطلعنا وزير الاعلام ملخصا وافيا له عقب كل اجتماع .

مرة أخرى يثور فى ذهننا السؤال عن ما اذا كانت القضايا التى اثرناها وغيرها هى موضوع بحث المسئولين واهتماماتهم ؟

او ان نظرة تاليه كل ما هو اجنبى والقبول غير الواعى بالتبعية للولايات المتحدة الامريكية قد اصبحت من الانتشار بحيث لا تثير مثل هذه الامور اى تساؤلات لديهم ؟

او لعل افكارنا نحن عن الوطنية والاستقلال وانهاء التبعية هى التى أصبحت تخالف حقائق العصر ؟ .

د. ابراهيم سعد الدين

ألفاظ ومعان

مدينة الرئيس

تخرجت من جامعة القاهرة ودرست فيها والفخر دائما بانتمائى اليها . ولا عجب لذلك ان اتقد اى تصرف ينال من مكانتها او يسئ الى سمعتها . ويبدو ان ادارة الجامعة مصرة على ان تفرض على امثالى النقد فرضا .. لقد فض رئيس الوزراء « مولد المزاد الجامعى » الذى انفقت الجامعة الكثير فى الاعلان عنه (بحجم نصف صفحة) تكرارا فى الصحف المسماة بالقومية . وما كادت هذه الصفحة تنطوى حتى طالعتنا تلك الصحف بخبر فى ركن صغير يحمل من الهول اضعاف ما حمله الاعلان الكبير .

فادارة الجامعة العتيدة قررت تحويل اثنين وعشرين فدانا من الاراضى الزراعية هى المزرعة التجريبية لكلية الزراعة الى مدينة سكنية لهيئة التدريس والعاملين بالجامعة . واقامت الادارة حفلا حضره بعض كبار المسئولين لوضع حجر الاساس لهذا المشروع . وهذا الاجراء خرق للقانون واثم فى حق العلم ، كما تثور حوله اسئلة محرجة .

فاساتذة الجامعة - وفى مقدمتهم بطبيعة الحال - اساتذة الزراعة ينذرون ويحذرون من خطر العدوان على الاراضى الزراعية . وقد صدر قانون التخطيط العمرانى الذى يحظر البناء على ارض زراعية بدون ترخيص من مديرية الزراعة والمحافظ المختص ، ويفرض على المخالفين عقوبات غير هينة . اينهى اساتذة الجامعة عن امر فتاتيه ادارة الجامعة ؟ أيعلم اساتذة الحقوق الطلبة ضرورة احترام القانون ثم تخرق الجامعة نفسها القانون ؟ اتلك هى القدوة الحسنة التى تضربها الجامعة العتيدة لعشرات الالوف من طلابها ؟ أيجوز لادارة تتصرف على هذا النحو ان تحيل عضو هيئة تدريس او طالب الى التاديب لمخالفته القانون او العرف الجامعى ؟

ثم كيف يقبل عميد كلية الزراعة ومجلسها ان تحرم الكلية من مزرعتها التجريبية ؟ هل يتصور احد التعليم والبحث فى أعرق معهد زراعى فى مصر بعيدا عن امكان التجربة العملية هل يمكن التخصص فى العلوم الزراعية حتى الدكتوراه دون ان يرى الطالب حقلا او يتابع الباحث نمو نبات ؟ اننا ننادى جميعا بضرورة توفير وسائل التعليم والبحث العلمى اللازمة للاعداد التى لا مفر من دخولها الجامعة . ثم تأتى ادارة الجامعة فتفرط فى الموجود من تلك الوسائل رغم قصورة عن احتياجات البحث والتعليم ؟

ولا يجوز فى هذا المقام التذرع بازمة الاسكان التى يعانى منها فعلا شباب هيئة التدريس .. فالجامعة لم تكن تفكر فيهم حين اعلنت عن مزاد لبيع أرض دار العلوم . وكان بوسع الجامعة ان تحصل على مساحة اكبر للبناء فى مدينة ٦ اكتوبر على بعد عشر كيلو مترات من الكليات لتبنى مااتشاء من وحدات سكنية . ولنا ان نسأل من سيقوم بالبناء ؟ ومن وضع التصميمات ؟ وهل جرت مناقصة وكيف سيكون التصرف فى الوحدات السكنية بالتمليك أم بالايجار ؟ وهل ستقوم الجامعة نفسها بالتصرف وادارة الاملاك ام ان غيرها سيكون الوسيط ؟ تلك اسئلة خطيرة لانها تتعلق مبدئيا بمبلغ ١٢٠ مليون جنيه غير قيمة الارض . ومن المصلحة توضيحها حتى لاتثور شائعات .

واخيرا ، وتلك الطامة الكبرى نسيت الجامعة مؤسسى الجامعة المصرية فى ١٩٠٨ والمدير الاول للجامعة الحكومية وعلماء الجامعة الكبار وشهداءها الابرار فقررت ان تطلق على المدينة السكنية الجديدة اسم ... رئيسها الحالى !

اننى اكره أن استعدى على الجامعة اى سلطة من خارجها . ولذلك اهيب بمجلس الجامعة واساتذتها أن يتداركوا الامر . فهم الجامعة اولا واخيرا ومن يسئ اليها يسئ اليهم جميعا .

اسماعيل صبرى عبدالله

الحقائق حول ديون مصر الخارجية

● نحن نفقد استقلالنا الاقتصادى فلا غرابة ان ضاع استقلالنا السياسى !

● دخل قناة السويس يضيع على شكل فوائد للقروض

● أعباء خدمة الديون توازى ٤٨٪ من قيمتها !

د. عبد العظيم أنيس

قالت الصحف بان زعيم المعارضة الوفدية ممتاز نصار قد تقدم فى مجلس الشعب باستجواب للحكومة عن حقيقة ديون مصر الخارجية . وربما يذكر القارئ أن موضوع ديون مصر الخارجية قد أثار مؤخرا ضجة كبيرة داخل مجلس الشعب وفى صحف المعارضة . كما كان موضوع تصريحات عديدة ابتداءا من رئيس الجمهورية فى حديثه مع صحيفه (السياسة) الكويتية وانتهاءا بوزير التخطيط فى رده على صحيفة (الاهالى) ، ثم فى رد الصحيفة عليه بتفاصيل أرقام الدين ومراجعها فى ذلك مما الزم الوزير الصمت المطبق .

والحقيقة ان اشد ما يزعج فى كل هذا الامر هو محاوله المسئولين جميعا التهوين من شان المخاطر التى تحيط بمصر واستقلالها السياسى والاقتصادى بسبب هذه الديون وتفاقمها عاما بعد عام ، وعجز السلطة الواضح عن مواجهه هذه المشكلة بحلول جادة تضع البلاد على الطريق الصحيح .

فالرئيس مبارك يقول فى حديثه لصحيفة (السياسة) ان ديون مصر الخارجية لا تزيد عن ١٣ مليار دولار ، بينما - قال وزير التخطيط فى مجلس الشعب ان دين مصر المدنى هو ١٥ مليار دولار ولم يقل شيئا عن دين مصر العسكرى . وقال زعيم المعارضه الوفديه فى المجلس ان ديون مصر الخارجية بلغت ٣٩ مليار دولار . وأثار تعليق د. رفعت المحجوب رئيس المجلس دهشة الكثيرين عندما قال فى المجلس ان ديون مصر لازالت فى مرحلة الامان ! ووجه الغرابة أن يصدر مثل هذا الكلام من اقتصادى نابه مثل د. المحجوب مع أنه من المفترض ان يكون مدركا للمخاطر المحيطة بنا مثلا بسبب هذه الديون . والاكثر من هذا أن اجابة الرئيس مبارك على احد اسئلة صحيفه (السياسة) الكويتية - عندما سالته عن حقيقة المساعدات الامريكية - قد اعطت انطباعا خاطئا (لاشك أن الرئيس لم يقصده) بان كل ما ناخذه من امريكا هو منح لا ترد ، مع ان الحقيقة غير ذلك . فالقاصى والدانى يعرف ان امريكا هى الدائن الاول لمصر .

●● ما هى الحقائق اذن ؟

الارقام تتحدث

سوف نحاول الاجابة على هذا السؤال معتمدين فى ذلك على دراسة ممتازة لاقتصادى مصرى مرموق هو الدكتور رمزى زكى المستشار بمعهد التخطيط القومى .. والمعار حاليا للمعهد العربى للتخطيط فى الكويت - وهو واحد من أهم الباحثين فى قضية الديون الخارجية لمصر ان لم يكن اهمهم جميعا . وهى دراسة عنوانها (الاقتصاد السياسى لديون مصر الخارجية) وهى تعتمد اعتمادا كاملا فى نتائجها الرقمية على تقرير البنك الدولى الصادر فى ٥ أكتوبر سنة ١٩٨٣ باللغة الانجليزية بعنوان (جمهورية مصر العربية - الموقف الاقتصادى الراهن وافاق النمو) . ومن هذه الدراسة يمكن ابراز الحقائق التالية :

●● اولا : ان مجموع ديون مصر الخارجية - طبقا للموقف فى ٣٠ يونيو سنة ١٩٨٢ - هى ٣٠٫٨ مليار دولار . وهذا الرقم يمثل - حتى هذا التاريخ - مجموع ديون مصر الطويلة والمتوسطة والقصيرة الاجل ودين مصر العسكرى لدول المعسكر الاشتراكى (٣ مليار دولار) لكنه لا يشمل ديون مصر العسكرية لدى الغرب ، وهى ديون عجز البنك الدولى عن حصرها ..

وهذه النتيجة الاساسية مستقاة كلها من جداول تقرير البنك الدولى المشار اليه ، وهو تقرير لا اعتقد ان السلطة المصرية راغبة فى الطعن فى صحته .

●● ثانيا : ابرز د. رمزى زكى فى هذه الدراسة ان البيانات المتاحة فى التقرير تشير الى أن مصر خلال الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٢ قد حصلت على قروض متوسطة وطويلة المدى (مسحوبة فعلا) بحوالى ١٦٫٤ مليار دولار بينما بلغت المبالغ التى دفعتها مصر لخدمه اعباء هذه الديون فى نفس الفترة حوالى ٧٫٩ مليار دولار ، مما يعنى ان تلك المبالغ قد التهمت حوالى ٤٨٪ من جملة القروض المسحوبة .

وهذا أيضا يعنى ان نصف القروض المسحوبة خلال تلك الفترة قد استخدمت فى سداد الديون القديمة . اى أن كل دولار كانت تقترضه مصر خلال تلك الفترة كانت تدفع نصفه للدائنين !

●● ثالثا : أن نسبة التدفق الصافى للقروض الى اجمالى القروض المسحوبة تتجه نحو التدهور المستمر وبمعدلات سريعة . ففى عام ١٩٧٥ كانت هذه النسبة ٧٧٪ وفى عام ١٩٧٨ انخفضت الى ٤٦٪ أما فى عام ١٩٨٢/٨١ فقد بلغت ١٧٪ ؟

●● رابعا : أن مصر قد تحملت فوائد (فوائد فقط) لخدمة هذه الديون فى عام ١٩٨٢/٨١ وصلت الى ٩١٢ مليون دولار ، وهو ما يزيد قليلا على كل دخل قناة السويس فى ذلك العام (وبالمناسبة يزيد على رقم الدعم الذى تعمل الحكومة على الغائه) ويمثل ٨٠٪ من صادراتنا السلعية فى نفس العام (مع استبعاد البترول) .

●● خامسا : أن اعباء خدمة الدين المصرى (الاقساط والفوائد) طبقا لموقف المديونية حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٢ فقط هى ٢٢٧٤ مليون دولار لعام ١٩٨٤/٨٣ و ٢٢٠٦ مليون دولار لعام ١٩٨٥/٨٤ و ٢١٤٠ مليون دولار لعام ١٩٨٦/٨٥ . وهذه الارقام ماخوذة مباشرة من الجداول الواردة فى تقرير البنك الدولى .

مسئولون وحقائق

هذه اذن بعض الحقائق والارقام المستمدة كاملا على تقرير البنك الدولى المشار اليه آنفا . فاذا قيل ان موارد مصر من بيع البترول وقناة السويس وتحويلات المصريين بالخارج والسياحة قد زادت بشكل كبير فى السنوات الاخيرة ، مما يجعلنا فى شاطئ الامان كما يوحى تعليق د. المحجوب ، قلنا نعم .. لكن رغم هذه الحقيقة فان ديون مصر تتضخم ، واعباء خدمة هذه الديون تتضخم كذلك ، وهذه الموارد الاربعة غير مضمونة . فالبترول يستنزف سريعا وبقية المصادر الثلاثة الاخرى ليست فى يد مصر وتعتمد على اعتبارات لا تتحكم فى معظمها ، والعجز فى ميزان مدفوعاتنا يتفاقم عاما بعد عام ..

واذا اضفنا الى ذلك ما اكتشفه الشعب اخيرا من ان مدرسا للتربية البدنية (يدعى سامى على حسن) اهم من البنك المركزى والبنك الاهلى ووزير الاقتصاد فى التصرف فى مواردنا من العملة الاجنبية لادركنا خطورة الحالة التى نحن فيها اليوم .

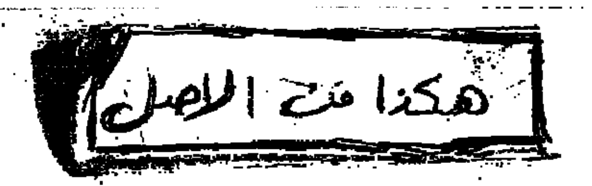
والماساة انه لا يوجد مسئول فى هذا البلد قادر على ان يرى الصورة على حقيقتها ، وان يضع حدا لهذا العبث يمصير شعب باكمله عانى ما عانى فى القرن الماضى بسبب الديون الاجنبية ، وانتهى به الامر الى الاحتلال والتبعية باسم هذه الديون .

ان تفاقم أعباء خدمة هذه الديون قد ترك بصماته الواضحة والثابتة على حالة العجز المتفاقم فى ميزان مدفوعاتنا ، مما أصبح يمثل سمة هيكلية ثابتة لاقتصادنا . وهذا الوضع عرض مصر - وما يزال يعرضها - لضغوط غير مقبولة من صندوق النقد الدولى ومن واشنطن ومن هيئات الدائنين المختلفة لتوجيه اقتصاد مصر فى الطريق الذى يخدم مصالح الدائنين ، ويزيد من اندماجنا الكامل فى السوق الراسمالى الدولى بما يترتب على ذلك من زيادة تبعيتنا الاقتصادية للغرب عموما وامريكا خصوصا ، ورعاية مصالح شرائح اجتماعية معينة محلية واجنبية على حساب مصالح الغالبية الساحقة من فقراء هذا الشعب وطبقاته الوسطى .

والروشتة - روشتة صندوق النقد الدولى - معروفة تماما سبق تجربتها فى بلدان نامية كثيرة ويجرى الآن فرضها على مصر ، تعنى خفض الانفاق الحكومى على الخدمات ، والغاء دعم السلع الضرورية التى يحتاجها الشعب مثل الدقيق ، رفع أسعار السلع ، تجميد الاجور ، خفض قيمة العملة الى آخر القصة المعروفة .

وما دمنا نفقد استقلالنا الاقتصادى أمام أعيننا ، فما الغرابة ان نفقد استقلالنا السياسى ايضا ؟ وما قيمة الايمان المغلظة التى يطلقها المسئولون باننا مستقلون لا ناخذ توجيهات من الخارج ؟ الا تاتى هذه المناورات العسكرية الكبرى التى جرت أخيرا ... من بور سعيد شرقا الى العلمين غربا ، ومن الاسكندرية شمالا الى بنى سويف لتذكرنا بحقائق الموقف رغم كل ما يقوله المسئولون ! .

هكذا من الاصل



البحيرة

٥٠ ألف فدان تموت غرقا على جانبى النوبارية

كتب ثروت سرور :

الفلاحون المصريون تطاردهم النكبات .. مرة بتجريب وزارة الزراعة أنواع من المحاصيل ـ كالريهو ـ لاتؤتى مقابل الجهد المبذول فيها .. واخرى باستيلاء الحكومة على المحاصيل منهم اجباريا بأثمان زهيدة ، كما يحدث فى القطن والقمح ، وثالثة بسرقة مياه الـرى لتروى أراضى كبار الملاك ، حتى وان بارت عشرات الالاف من الافدنة ـ كما يحدث فى الفيوم مثلا ..

وهذه المرة تموت الارض غرقـا ـ وليس عطشا ـ على جانبى ترعة النوبارية ، ٥٠ ألف فـدان أغرقتها الميـاه الجوفية ..

الارض رمليـة .. واستصلحت الاراضى ، وعندما كانت فى مصر ثورة ، وحكم يضع فى حساباته مصالح الفقراء ، ووزعت على الفلاحين ، ولكن منسوب المياه الجوفية يزداد .. وعندما فكرت حكومات السبعينات ، فى علاج المرض ، انشأت مصرفا .. ولكن فى الاتجاه المعاكس ، فزادت الطين بلة ، وارتفعت المياه الجوفية أكثر فأكثر .. لتتحول الاراضى الزراعية الى برك ومستنقعات . وتزداد الكارثة .. عندما تصر تلك الحكومات على تحصيل الضرائب من الفـلاحين الذين بارت أراضيهم بعد أن رووها بعرقهم طوال السنين ..

وحديثنا هـذه المرة ، عن مساحة ٦ آلاف فدان فقط ، بمركزى كوم حمادة والدلنجات بمحافظة البحيرة ..





مصرف التحدى

الارض طبلت ونحن زهرنا

يقول المزارع فرج ماعون ياسم ، الحائز بجمعية سكران الزراعية :

ـ فى سنة ١٩٥٢ باعت لنا الحكومة الارض هنا بالتقسيط ، استلمناها وهى جبال وصحراء ، بعضنا اشترى فدانين والآخر ثلاثة ، أنا مثلا خمسة فدادين ، صلحنا الارض وشربت من عرقنا ودمنا ، عملنا كل حاجة هنا بالجهـود الذاتيـة ، حتى الترع والمصارف حفرناها بدون اى مساعدة من الحكومة ، وعشنا مستورين واحنا بتسدد الضرايب والاقساط الى علينـا ، لكن من سنة ١٩٧٩ تقريبا واحنا عايشين السنين العجاف الارض انصـابت وخابت ولما طبلت قصـدنا جنبها نزمر .. من يومها والارض بتموت قدام عنينا واحنـا نفسنا بتموت فى ريحها ، كل سنة كنا نلاقيها تتأخـر من السنة الى قبلها ، الزرع يطلع أصفر عليل وبعدين نلاقيه اتحرق !! كل الجناين الى هنا تشفت عدم ، اشجار الموالح والمانجو وغيرها قطعناها بعد ما بقت ولا فحم الكانون .

وعبر طرق وعرة ضـيقة وصلنا الى مساحات لا نهاية لها من الاراضى الغارقة بالمياه ، لم يعد بها غير آثار من الخير الغابر اطـلال الحدائق والبساتين التى كانت ، وبقايا من جذور اشجار ذبحت ثم اصبحت مجرد برك ومستنقعات ملأتها بكثافة اغلب انواع النباتات الشيطانية ، بوص ، وسـمار ، وبردى ، والبط والاوز يسبح ويمرح فيها وبعضها تحول الى مراع للغنم والماعز !!

عاد فرج ماعون ياسم يقول :

ـ هذه الارض لم يبق لنا منها سوى عقود الملكية فهل « نتقعها » فى المياه الجوفية ؟ المصيبة ان الحكومة مازالت تعتبرنا أصحاب أملاك ! وتواظب على تحصيل الضرائب والاقساط ، كل من كان لديه رأس ماشـية باعها ليسدد الضرائب وبقينا « ياموالاى كما خلقتنى » مش عارفين هنعمل ايه ؟ نسيب الارض ونجـرى ؟ طيب نروح فين بأولادنا ؟ نرجع بلادنا الى فتناها من ثلاثين سنة نقول ايه ؟ ده ياحسـتين ؟

ورجعنا نشتكى تانى

ويضيف محمد عبد الحميد الصبى حائز بجمعية قبور الامراء الزراعية :

ـ قل للمسئولين على لسانى ، الارض الى عدمت دى قبل ما تبقى ملكنا هى والزراعة الى كانت بتطلع منها هى ملك مصر ، وحرام تسيبها كدا للبوص والبوردى وتشترى اكلتنا من بلاد بره !!

للفروض الناس الى اتحطوا فى بدل وعملوا خبراء ومهندسين يسيبوا المكاتب وينزلوا يشوفوا لنا حل ، أحنا غلبنا شكاوى ، فى الاول خالص جالنا محافظ البحيرة ، كان أيامها عبد الحليم حتاتة وكان معاه مدير التوسع والمسئولين فى الرى ، عاينوا الارض على الطبيعة وشخصوا حالتها وقالوا عندها ارتفاع فى منسوب المياه الجوفية ، وأمروا بحفـر « مصرف التحدى » .

والمصرف ده كان اسم على مسمى لانه تحدانا فعلا وكان نكبة على الارض وعلى اصحابها ، تمام كالدواء الغلط بدل أن يعالج المريض يقضى عليه !! يعنى الحـركة فى المصرف اتعملت معكوسـة بدل ما تبقى من الشرق للغرب مع حـركة ترعة النوبارية عملوها من الغرب للشرق ورجعنـا نشتكى تانى ، وجالنا مدير التوسع والمسئولين فى الرى واعترفوا ان مصرف التحدى غلط ومعكوس وقالوا لابد من عمل محطة رفع فى منطقة البستان لتصـحيح حركة المصرف ، من يومها واحنا بنستنى الفرج ، المشروع بيقولوا ماشى لكن احنـا شايفينه زى ما يكون نايم والى ايده فى المية مش زى الى ايده فى النار !! المهم علاج الارض ممكن لانها رملية مسـامها كالاسـفنج تشرب بسرعة وتطلش بسرعة .

لو اشـتغلت محطـة رفع البستان سيعمل مصرف التحدى مع ترعة النـوبارية والصرف هينعدل حاله ولكن متى يحدث هـذا ؟

المهندس والمقاول فى السجن

ويقول هيبة محمود فرج ، مزارع حائز بجمعية سكران الزراعية :

ـ الارض بعـد أكثر من عشر سنوات تصليح أى منذ سنة ١٩٦٠ بدأت تفيض علينا بالخير ، كان الفدان يعطى أكثر من ثمانية قناطير قطن ، زرعنا الذرة والفول السودانى والسمسم والقصب ، الخضراوات ، وحدائق الموالح والمانجو ملأت المنطقة ، الحاج محمد فرغل سلطان وهو احد الملاك هنـا أخذ الميدالية الذهبيـة للجودة والانتاجية المرتفعة من وزارة الزراعة ، واليوم ضاع كل حنا ، اتصلنا بوكيل وزارة الرى ، قال لنا المصرف المعكوس كان أكبـر نكبة والمقاول اللى حفره والمهندس اللى اسـتلمه دخلا السجن ، لكن ماذا يفيدنا حتى لو دخلا الجحيم ؟

الحل المؤقت والحل الدائم

ويقول على غزالة ، مدرس وحائز بعزبة غزالة :

ـ المشكلة بدأت منذ مشروعات توسـيع وتطهير ترعة النـوبارية تصبح صالحة للملاحة والمياه تسربت من جسورها ورفعت منسوب المياه الجوفيـة فى الاراضى ، واذا كانت الارض فى شرق النوبارية ما يزال فيها بعض الرمق فما ذلك الا لان المصارف هناك يتم تطهيرها وتؤدى عملها باسـتمرار فى خفض المياه الجوفية وذلك على عكس ما هو حادث للارض فى غرب النـوبارية حيث الصرف متوقف تماما بسبب المصرف المعكوس ويمكن اذا اشتغلت محطة رفع البستان أن تحل بعض المشكلة لكنها لن تحل كل المشكلة !! لقد سمعنا من قبل أن الصين الشعبية قدمت عرضا لتبطين ترعة النوبارية بالبلاستيك ثم قرأنا بأهرام أول سبتمبر ١٩٨٤ أن وزارة الرى ستقوم بتبطين الترع بالخرسانة المسلحة او الاسفلت لتقليل فاقد المياه الذى يبلغ سنويا حوالى ٦ مليارات متر مكعب وانها ستبدأ برنامجها بتبطين ترعة دسرى بمحافظة المنيا فماذا لو ادرجت فى برنامجهـا ايضا بتبطين ترعة النوبارية ؟

ان هذا سيوفر ليس فقط الفاقد من المياه سـنويا ، بل أيضا ثمن الفاقد مما يمكن أن تنتجه كل هذه المساحات من الارض فى مسـتقبل السنين !!

موت وخراب بيوت

ويقول على عبـد الحفيظ رئيس جمعية سكران الزراعية :

ـ لقد اضطرت الجمعيات الزراعية بكل اسـف أن تمتنع عن صرف مستلزمات الانتاج من سماد وبذور ومبيدات للحائزين ، ذلك أن الارض بوضعها الحالى لم تعد تصلح للزراعة وليس من المعقول أن تصرف مستلزمات الانتاج لمن لا يزرعون ، أيضا مفروض رحمة بهؤلاء الحائزين أن تتوقف الحـكومة عن تحصـيل الضرائب والاقسـاط المستحقة عليهم الى أن تصبح أرضهم صالحة للزراعة فعلا اننا فى هـذا نضم اصـواتنا الى اصواتهم حتى لا تصبح المسألة موت وخراب ديار .

ويقول الحاج فؤاد حامد الجعبرى مزارع ورئيس الجمعيـة الزراعية بمنشأة ميت غمر مركز الدلنجات :

ـ أنظر كم كيلو ومحت بك العربة وسط الاراضى الغارقة ، ومع ذلك قالت مازلت أمام عتبة الخراب ، لان الخراب واسع بمساحة ٦ آلاف فدان ، هل هذا معقول ؟ مطلوب من المسئولين أن يبحثوا عن الطرق الفعالة أولا للمحافظة على الفاقد من المياه خاصة وقد سـمعنا أن مصر سوف تعانى فى المستقبل القريب من أزمة مياه وثانيا للمحافظة على أرضـنا الزراعية التى أصبحنا نتاملها وكأنها هى العـدو اللدود !! نريد تطبيع العلاقات مع أرضنا الزراعية ، ثم أنا أسـتعجب ، لماذا تأخر حتى الآن تركيب المكن فى محطة رفع البستان على الرغم من أنه وصل وموجود فى صناديقه منذ عامين !!

نعم لماذا تأخر تركيب مكن محطة البستان ؟

أخذت السـؤال وذهبت به الى المهندس محمد فؤاد قبالى مسئول الرى والصرف بمركز الدلنجات ، وفى الفيلا التى يقيم بها داخل حديقة واسعة كالعزبة بمدينـة الدلنجات حاولت أن التقى به دون جدوى ، ثم جربت أن أتصل به تليفونيا فلم أوفق ، وعرفت بعد جهد ومعناه أنه كان يهرب منى .

فما يتاح من معلومات لصحيفة « مايو » وللصحف القومية لا يجب أن يتاح « للاهالى » لانها تبحث دائما فى قضايا الوطن وهموم المواطن .

لهذا هرب منى مسـئول الرى والصرف بمركز الدلنجات .

وترك السؤال : لماذا تأخر تركيب محطة رفع البستان بلا اجابة .

فهل من مجيب ؟!

قنا

استولوا على أرض الدولة فعجزت عن استردادها

كتب : محمد بحر عطا :

● عيانا بيانا تم الاعتداء على ٣٠٠ فـدان من بين ١٣١٣ فدان تم تخصيصها لمشروعات الاسكان الاقتصادى بمدينة قنا الجديدة ..

ولكن اين اجهزة الامن ؟

واين المجلس المحلى ؟

واين اجهزة الرقابة وادارات الاملاك ؟

سيقول القارئ : كالعادة اما سلبية او صاحبة مصلحة فى التعدى ... صح !

وهذه هى التفاصيل :

خصصنا ماهو آت .

فى ٢٨ يوليو ١٩٨٢ قرر مجلس مدينة قنـا تخصيص مساحة ١٣١٣ فدان لاقامة المشروعات الجـديدة والمساكن الاقتصـادية بمدينة قنـا الجديدة الواقعة بين جامعة قنا الى قرية البياضية .

وقد تم تشـكيل لجنة مكونة من رئيس المجلس وثانيـه والمهنـدس لويس عياد فطاس ـ مدير المكتب الفنى والمهندس جميل جندى شحاته ـ مراقب الشئون الهندسية والمهندس واثب كرامى ـ مهندس المساحة ـ وحامد الراوى ـ مدير أملاك قنا والمفتش محمد مقلد .. لدفع هذه على الخـريطة ، وتم صرف مبلغ ٣٠٠٠ جنيه لمديرية المساحة بالاقصر بشيك رقم ٢٨٧٦ بتاريخ ٢٢ اغسطس ٨٢ كما تم تحديد الارض المخصصة بقطع من الحديد ..

لكن الامور ليست بهذه البسـاطة فالنهابون فى مصر يتميزون بالنفس الطـويل .. بل والعجيب على فتح الثغرات بين الحديد المغروس !

فقد قام المواطن عمران محمد عبد الله واحمد هاشم عمدة البياضية و د . احمد دنقـل واخـرون بوضع يدهـم على ٣٠٠ فدان من المنطقة المخصصة ، وقاموا بحفر ابار ارتوازية ووضع ماكينة لرفع المياه لرى الارض وزراعتها ، وقام البعض منهم بتجريف الارض واستخدام الناتج فى صنع الطوب اللبن ، كمـا زرع آخرون اشجار الكافور تثبيتا لوضع اليـد وقبل الانتقـال الى بقيه الحـديث .. نتوه الى ان المسـاحة الكلية كانت خالية تماما عند رفع الارض بمعرفة اللجنة التى ذكرناه .

ابلغكم ان

الاو هنا التعدى شيخ . البياضية محمد احمد عامر فتقدم بشكوى لمجلس محل مدينة قنا ، نوقشت فى جلسة ١٦ يناير ٨٤ واتخذ المجلس قـرارا بتشكيل لجنة لمعاينة التعـديات على الطبيعة من رؤساء جان الامن والنظام والاسـكان والزراعة والرى والنقـل والمواصلات وعضو من الادارة الهندسية وآخر من المساحة بالاضـافة الى من ترى اللجنة الاستعانة به . وانتقلت اللجنة للمعاينة على الطبيعة . وتبين لها وجود التعدى على الارض المخصصة لمدينة قنا الجديدة ، وعليه استدعت اللجنة مدير املاك قنـا . الذى افاد بانه لا يوجد هناك اى تعـاقد بين المتعدين والامـلاك الاميريه بقنـا واعدت اللجنة تقريرا قدمته للمجلس المحلى .

وفى الاجتماع العادى الرابع لمجلس محل قنا بتاريخ ٢٩ فبراير ٨٤ م اتخذ التوصيات الاتية .

●● وقف جميع التعديات على حى قنا الجديد

●● اتخـاذ كافة الاجـراءات القانونية لوقف أعمال التعدى من قبل الوحدة المحلية .

وقد تم ابلاغ رئيس مجلس المدينة بهذه التوصيات ليتكرم بوقف أعمال التعدى فاشر بالآتى .

« الى السيد مدير الادارة الهندسيه للمعاينة واتخاذ الاجراءات القـانونيه لوقف التعدى .. »

تم وتم وتم

وفى ظل سريان التعدى :

● تم اخطـار قسم شرطة قنـا وبندر قنا بضرورة استدعاء المتعدين واخذ التعهد عليهم بازالة التعديات كتاب رقم ٥٩٣ فى ٢٥ فبراير ١٩٨٤

● تم اخطار محافظة قنا بصورة من الاخطار المرسل لبندر قنا !

● تم اخطار مديرية املاك قنـا بكتاب رقم ٥٩١ بتاريخ ٢٥ فبراير ١٩٨٤ لاتخاذ الاجـراءات القـانونية لوقف التعدى وعدم التعاقد مع أحد

كل هذا تم بحمـد الله .. لكن الشئ الوحيد الذى لم يتم هو ازالة التعدى !

ويتساءل القنائيون

واهل قنا ـ يتساءلون :

● بعد دفع ٣٠٠٠ جنيه للمساحة لرفع الارض للصالح العام ... هـل كان المبلغ للدعاية عن الارض تمهيدا للاستيلاء عليها ؟!

● ماهى صـلة حامد الراوى . مدير املاك قنا ـ بالمتعدين ؟ وماهو سر سلبيته ازاء التعدى ؟

● من يحاسب العمدة احمد هاشم ـ احد المتعدين . وهو المنـوط به الابلاغ عن التعدى وحماية الارض ؟

● ولـكن الاخطـر هـو موقف د. يوسف العادلى رئيس المجلس المحلى لمحافظة قنا وامين الحزب الوطنى بها فكأن المسألة لا تعنى المجلس فى شئ .. هل لان الرئيس سبق له شخصيا الاستيلاء على اراضى الدولة ؟

واعجب ما فى هذا الموضوع ـ مثل كل الحالات المماثلة ـ ان اول الغيث قطرة ، لو قامت السلطات بمقاومتها الفـورية لانتهى الامر ببساطة . لـكن المصالح الخـاصة تعمى عن مصلحة الجمـاهير .. وقالوا للمغتصب .

ـ جاتيلك لجنة

قال : جالك الفرج !

الدقهلية

هموم بلا حل في بلاد ليست على الخريطة

كتب محمد عراقى :

فى مركز اجـا بمحافظة الدقهلية ، وفى الطـريق من ميت غمر الى الغراقة ، ومنها الى قرى أبو داود العنب ودروة لم تكن نتصور أن البشر هناك يعيشون فى كل هذا البحر من الشقاء ..

بعد «الغراقة» بقليل ـ وعند الكوبرى ، ينتهى دور المواصلات العامه ، والطرق الممهدة ، لتبدأ رحلة وعرة على طرق فيهـا من الحفر والمرتفعات والمنحنيات ما هو كفيل بدق العنق وتحطيم الاضلاع لدى أى حادث ..

رافت سيف — مصطفى عمر — محمد عطيه مدينة

فى الجمعية الزراعيـة قليل من الموظفين وكثير من الفلاحين وحديث الجميع عن (الريهو) وكارثته والقطن والبذرة الجديدة وسنتها (الوحش قايته .

الاتوبيس التايه

ويتسابق الفلاحون فى الترحيب بنا ، متسائلين عن كيفيه وصولنا . فالمواصلات واحدة من اعقد مشاكلهم ويقول عطية حبشى ـ عامل زراعى :

ـ ولادى ماسافروش النهاردة لمعهد ممنود ، عشان مافيش حق المواصلات الواحد منهم بياخد ٣٥ قرش اجرة سكة رايح ، وزيها جاى . وبـاقى الجنيـه يا دوب سندوتش . ودول اللى بيتعلموا هناك . وانا شغال باليومية . يوم فيه ويومين لا . دامش بس غرامه فلوس والما نفقا وعطل كمان . الولاد الطلبة سواء فى المدارس او فى الجامعـة بيضيع عليهم فى اليوم اربع ساعات وخمسة فى المواصلات . يعنى اللى بيخرج مع الشمس الصبح ويرجع اخر النهار بعد العشا من جـسوح الجامعة دول حيزاكرو امتى ؟

كلهم فى الهم شرق

وينسى موظفو الجمعيه تحفظهم وتغلبهم انسـانيتهم وتلح عليهم مشاكلهم فهم والفلاحون (وكلهم فى الهم شرق) نفس الحياة ونفس المعاناة فيقول احدهم .

ـ طيب المدرسه الابتدائى اللى هنا ماهى كانت بيت وماجرينها من واحد وبيشتغل فترتين وايلة للسـقوط بتقرير مهندس الحكومه ، ومع ذلك فالاولاد قاعدين فيها وادارة التربيه عارفه والمهندسين بتوعها همه اللى كاتبين التقرير ، والواحد منا بيسيب عيله الصبح ومايعرفش ان كان يرجع والا لا لكن حنعمل آيه ؟

● طيب والحكومه بابتش غيرها ليه ؟

ـ اهى بنت والمدرسه الجـديدة ايله للسقوط ومتشركة من قبـل الاستعمال .

هيكل مستشفى

وتكاثر النـاس وخرجنـا الى « للصلية » على الترعه قريبـا من الجمعيه وغير بعيد منا كان يقف مبنى اخر وقع جزء من منقفوتهمستبشى حوائطه ، واستخدمه الناس كمربط للدواب .

ويقول محمد عطيه مدينه :

ـ دى تبقى الوحدة الصحية ومن اربع سنوات وهى على هذا الحال .

ويضحك احد موظفى الجمعيه بمرارة ـ ويقول يعنى ، (تدخلهـا الشمس ولايدخلها الطبيب)

● اماك بتتعالجوا فين ؟

ـ اللى حالته صعب خالص بنوديه اجا واللى كده يشرب حاجه سخنة واسبرين من الدكان .

● طيب والحالات اللى لازم لها اسعاف زى الحروق والتسمم والولادة والزايدة والحاجات دى ؟

ـ بتموت مطرحها . !! هوه احنا احنا على بال حد ؟! والكلام ده مش فى الهوا كده . انما حصل . الغلبانة صفية أم ابراهيم ماتت وهيه بتولد ولا جالها اسعاف ولاغيره . وفوزيه عبد الخالق السيد نفس الحكايه .. الله يرحمهم .

● وحدام الاسعاف مابيوصلش يبقى كمان عربيات المطافى مابتوصلش

ـ أى والله ـ عمرك طويل ساحنا هنا عايشين تحت لطف ربنا بس ، ولو حصلت حريقه ـ ربنا مايحكيش كانت تاخد البلد فى وشها والتليفون اخرس والبوسطة مابتجيش .

التموين والريهو

ويقول احد الافنديه الموظفين فى القريه . احنا هنا لا مواصـلات مرتاحين فيها ولاتعليم ولاعلاج ولاتموين كمان للموظفين فى المـدن عندهم جمعيات فئويه . انما احنا هـنا غير سكر البطاقه وزيت البطاقـة ماتلاقيش .

ويعود محمد عطية مدينة للحديث

ـ خد عندك كمان الرز (الريهو) الى جاب لنا الكافية احنا منطقـة اصلاح ، ولازم نزرع ، لذلك حكموا علينا بزراعته وباظ على الاخر زى ماهوه قدامك ، والى مزود الخيبـة انهم رشوه بالطيارة والرش مانفعش وحسبوه علينا كمان ، والطن الى كانوا بياخدوه منا بـ ١٠٥ جنيه فى التسويق . ادوه لنا فى التقـاوى الكيله ـ بتلاته جنيه يعنى الطن بـ ٢٨٠ جنيه شوف الحكومه الى بتكيل بكيلين ؟

ارضنا عطشانة

● وليه المية عندكم تعبانه كده؟

ـ لان ترعه (المزوارى) عـسل الرابيع وترعه (ام سلمو) الى جاشد منها عياله وقلبها مسـعود وعاوزة تطهير والحكومه ساعياصـا للاهالى تطهرها بدال ماتعملها بالكراكة مع انهم بيحصـلوا منا تطهير زى مابيحصلوا خمسة جنيه طـرق وسـاليبين سـكتنا مقطوعة وميتنا مقطوعة . دى ترعة المزوارى لوحدها بتروى التين فدان ! ويتبع مركـز اجا ٨ جمعيات اصلاح فى « ابو داود العنب ودروة وميت ابو الحسـين ومنشأة الاخوة وبرج النور » وغيرها وكلهم على هذا الحال الات الجمعيات استهلكت ولم تجدد ، ويبقى عمالها بلا عمل ! وآلات الرى يبيعللفلاحين بعد أن انتهى عمرها الافتراضى والمياه فى غاية السر لقـسـلة التطهير دورات المياه وعدم انتظامها .

● طيب ومابتزرعوش خضار ليه؟ ماهوه الخضار اكسب ؟

ـ ماتقدرش علشان الاصلاح هوه الى بيحدد ، وكمان لو زراعنا خضار حنبيعه لمين ؟ اذا كنا مش عارفين نودى العيانين البندر تعالجهم هناك حنعرف نودى الخضار !

وأسال الحاج رافت سيف امين حزب التجمع بالدقهلية عن هـذا الواقع فيقول :

ـ اننا لم نترك مجالا الا وتحركنا فيه ، عقدنا الندوات فى مقر الحزب ودعينا جميع الاطراف لمناقشه هموم الناس ، تبنينا مشاكلهم وقضاياهم فى نشرتنا الحزبيه المحليه (اهالى الدقهلية طالبنـا منذ تاسيس الحزب بخلق حياة آدمية تليق بالانسان وأكدنا هذا فى برنامجنا الانتخابى العام والمحلى ، كما ان جريدة الحزب (الاهالى) كتبت اكثر من مرة عن هموم اجا و .. و .. و .. لن ونتخلى عن مواقفنا ولعل مشـاركة الناس هنا فى تبنى قضاياهم يصبح عاملا اساسيا للاسراع فى حـل مشاكلهم .

.. ..

وفى طريق العودة افتح الصحيفة فاقـرأ بالبنط العريض : « نحن نرفع المعاناة عن الجماهير » واتسـاءل : احقا يفعـلون ذلك ؟ اليس الذين جئت من عنـدهم الآن جماهير ؟ وماذا رفعت الحكومة عن اهالى دروة وأبو داود؟ .

الأهبارية

تركة انديرا غير الانحيازية

اثبت الزميل ابراهيم نافع ، والزميلة الاهرام ، اخلاصهما النـادر لاخـلاق القرية وتجردهما الرفيـع عن العيبوقلة الجيا ، وكررا فى الاسبوع الماضى اصرارهما على السير فى طريق السـادات ، النابع من قيمنا ومن شيمنا ، والموصل من ميت ابو الكـوم الى ميت ندامه على اللى حب ولا طالتش !

.. وهكذا .. وبعد أقـل من اسبوع على اغتيال انديرا غاندى ، خرجت الزميلة المجردة بمقال للزميل النافع ، يبكيها فيه بالدمع الهتون فى نصف سطر ، ثم يجفف دموعه بسرعة ، ليعلن بمنتهى اخلاق القرية ان اختفـاء انديرا يلقى على مصر مسئولية شغل الفراغ الذى سـوف تشهده قيادة حركة عدم الانحياز خلال الفترة المقبلة ، فى وقت تتطلع فيه الحركه للقيام بدور اكثر فعالية ، وتشتد الحاجة فيه للزعامات التاريخية والديناميكية » وهو مقال يشرب بالطمع الذى هو من اخلاق القرية ، ويطالب بتقسيم التركة قبل دفـن الفقيدة العزيزة ! ويقال ، ان الزميـل النافع ، طلب من واجيف غـاندى تسليم القاهرة ، شوية اسياخ من الذين اغتالوا المرحومه ، لكى يتسلى العزيز النبوى ابو اسماعيل بشيها فى فرن الحلويات الذى يديره فى محل المهتاسين ، حيث انه قاعـد فاضى ، وهو امر يتنافى مع عـدم الانحياز ، ولايتفق مع اخلاق القرية التى تنص على ان الايد البطـالة نجسه !

.. وحتى لايخرج علينا زميـل متجرد اخر ! فيتهمنا بكراهيـة مصر ، والسعى لتضييع حقوقهـا الشرعية فى ميراث انديرا غـاندى الضخم وهو حركة بحالها ، تضم ثلاث قارات هى اسيا وافريقيـا وامريكا اللاتينية ، فنحن نتسـوى بشميه الرحمن الرحيل الى محكمة العدل التاريخية فى نيو دلهى ومعنا كافة المستندات الاميرية ، الممهورة بخاتم الصقر الواقف على شنبيـات زميلتنا الاهـرام ! والتى تثبت استحقاق حكومتنا السنيه فى وراثة تركة انديرا بالكامل ، وسوف تأخذ معنا د. بطرس غالى ، باعتباره صحابيا دوليا لا يشق له غبار ، رغم علمنا بانه مشغول الان ، باعتداد تصريح ثاوى ، بان غزو ريجان المتوقـع لنيكاراجوا ، هو حفاظ على السـلم العالمى وحقوق الانسان ، وتأكيـد لعدم انحيـاز بطـرس للشعب النيكاراجوى الشقيق !

ونحن نثق كل الثقة ان محكمـة العدل التاريخية ، سوف تحـكم لحكومتنا السنية بالحق والمستحق والتقلة الشرعيه فى تركت انديرا غير الانحيازيه ، خاصه وان صحابينا بطرس غالى ، اعلن فى الاسـبوع الماضى ، ان امريكا وجدت لينا تانى ومصر اليوم فى عيد ، وانها قـد عادت لتصبح شريكا كاملا ، ثم اننا اجرينا مناورات عسكريه مع الاسطول السادس غير المنحاز فى الشهر نفسه ـ كان اسمها رياح البحر ، ومن المعروف ان اسماك البحر غير متحـازة بل حكومتنا عن فرط عدم انحيـازها اجرت هذه المناورات فى يوم ذكرى الشهداء ـ حتى لايظن احد والعياذ بالله اننا متحازين لشهدائنا الذين كانوا يقاومون حلف الاطلنطى المقدس ، فلقوا جزاء خروجهم على سياسـة عدم الانحياز ، وهذا هو المعنى العميق لاختيارنا يوم الشهداء لاجراء المناورات حتى لايشكك فينا مشكك او حاقد ، فتضيع تركت انديرا التى تفسلو بالشوء الفلانى !

وسوف نستشهد فى المحكمة ، بصديق حكومتنا الكامل المتكامل ، الامام جعفر النميرى ، رضى الله عنه بعد ان ثبت انه والشعب السودانى الشقيق ، غير منحازين كل منهمـا للاخر ، كما نستشهد بموقفنا الذى هو اثر حياد ايجابى غير سنى فى الانتخابات التى جـرت بين الفوتين العظمتين والتى ريجان وروناك مونديل ابان الانتخابات الكونيه ، وبالافراح والليالى الملاح التى اقيمت بعد ان فاز الفيل (الذى هو شعار الحزب الجمهورى) على الحمار (الذى هو شعار الحزب الديمقراطى) ، وهى افراح تؤكد حقنا فى تركه انديرا غير الانحيازيه ، التى تقدر بكذا مليون صيخ ذهبى ، لان الانفتاحيين الذين يسيطرون على اقتصادنا ، قد انتقلوا بفضل عدم انحياز حكومتنا للشعب ، من عصر (الاراتب) الى عصر (الافيال) ، ولان (الحيتان) هم وحدهم الذين يصـدقون ان حكومتنا السنية غير متحازه !

وكل مانرجوه ، ان يتقبل مولانا النبوى ابو اسماعيل ، هـذا الدفاع المجيد ، عن حقنا فى تركة انديرا ، ولا يغضب ، فيتسلى بشيئا فى فرن محل الحـلويات الذى يديره ، ويشـعل تحتنا الفحم ، باوراق حيثيات الحكم فى قضيه الجهاد !

انديرا غاندى

ثقافتنا حماها اللـه ..

تنظر محكمة جنوب القاهرة الدائرة ١٦ بمبنى محكمة الاستئناف بباب الخلق صباح غد ، قضية القذف التى رفعها عميد القصاصين العرب يوسف ادريس ، ضد وزير ثقافتنا حماها الله م . ع . رضوان وهى قضية تضامن فيها مع يوسف ادريس عدد من الادباء الشبان ، وكوكبة من الصحافيين اللامعين منهم فتحى رضوان و د. جلال رجب وعبد العزيز محمد ، كما يتابعها باهتمام كل المثقفين العرب من المحيط الى الخليج !

واستجابة لنصيحة الزميل موسى صبرى مؤلف كتاب دلائل الخيرات الصحفية ، نسك عن التعليق عن القضية لانها منظورة امام القضاء وتخص أحد الوزراء ، ولكننا نلفت نظر القراء الاعزاء ، الى ان الوزير م . ع مسلسل آل رضوان الكرام بجمهورية اولاد طوق السوهاجية ، سيصبح موضوعا لقضايا لا اول لها ولا اخر ، بعد ان انفجرت الخلافات فى حزب « ثقافتنا حماها الله » ووقع الوزير وقعه سوده مع الزميل كمال الملاخ ، وهو عالم آثار من غير عنوان بعد ان احالته زميلتنـا الاهـرام الى المعاش ، فتفرغ لاقامة مهرجانات السينما .

وبعاء سوء حظه ! ان الوزير اعجب بحكاية المهرجانات ، ففكر فى الاشراف عليها بنفسه ، لكى تلتقى اولاد طوق فى التصاوير مع كواكب زحل والمشترى وهوليود ، وعز على الزميل الملاخ ! ان يستولى الوزير على المهرجانات التى تعب فى عشرة سنوات ، فتكل ولاده من اولاد طوق الى ماسبيرو ، ودخل التشريف صفوت الوزير لرئاسة اخر مهرجانات السينما التى انتهى بمنح جائزة التمثيل لست نادية الجندى ، فغضبت اولاد طوق وأعلنت انتهاء عصر المهرجانات الميشالية ! ورد الزميل الملاخ بانه فرقع تصريحا من نوع التصريحات التى يكتبها شريف الشباشى ، فى افلام نادية الجندى ، واعلن الحرب على الابتذال والتفاهة الثقافية ، كما يليق بعالم آثار ، ورد الوزير بان أعاد تشكيل المجلس الاعلى للثقافة ، واستبعد منه مكتشف مراكب الشمس واعلن بالفم المليان ، ان حل المراكب ممنوع ، لانه سلف ماحو وأكب الا وهمان عنويه !

ووصل النبأ الاخير الى اسـتاذنا جلال الحمامصى ، فنشره فى الاخبار ، ناعيا على الوزير اتخاذه لقراراته فى ضوء عدم الاستلطاف . فاذا بالوزير يرد متهما كمال الملاخ . بانه ارتكب واقعة تزوير حادة . عندما وقع على شهادات رسمية بصفته وزيرا للثقافة وان هـذه واقعه وجيـة من وقائع خطيرة اخرى ، يحتفظ الوزير لنفسه بحق الكشف عنه امام السـلطات القضائية !

وهكذا وقع الخـلاف بين حزب ثقافتنا حماها الله ، واصبح مكتشف مراكب الشمس مهددا بالذهاب وراء الشمس ، وهو مانعوذ الله أن يحدث كنوع من العقوبة للزميل الملاخ الذى لم يستخدم مهارته فى تقليد امضاء الوزير ، ليوقع على استقالته باسمه ، فيذهب الاثنان وراء الشمس وتستريح ثقافتنا حماها الله منهما !

يوسف ادريس — كمال الملاخ

نكتة الاسـبوع

وصف الصحفى « الكبير » موسى صبرى ، ما تنشره الصحف حول قضية معروضة أمام محكمة القيم الآن ، بانه نوع من شرور الصحافة ، وطالب فى مقاله يوم الاحد الماضى الصحف بالامتناع عن نشر اى شئ يرتبط بموضوع القضية ، وقال « اذا كنا ننشد الحرية فعلينا ان نلتزم بالواجب .. والحرية هى ان نحمى الحـرية من ان يداس الواجب .. بالاقدام .. أو الاقلام » !

رئيس تحرير الاخبار لا يطالب عادة بان تتوقف الصحف عن نشر شئ يتعلق بقضايا منظورة أمام القضاء الا اذا كانت تمس شـقيقا للسادات أو وزير فى الحكومة أو حماه لابن أحد كبار الصحفيين .

آخر انباء « الخبر » التى نشرتها الزميلة الاخبار بافاضة وتوسـع ومن غير شر ، حول قضية كانت منظورة امام القضاء منذ شـهر واحد فقط ، وهى انباء تتعلق بقضية احداث كفر الدوار ، التى افرجت النيابة عن معظم المقبوض عليهم على ذمتها ، قبل ان يصـدر بحقهم قرار اتهام !

والظـاهر ان دلائل الخيرات والشرور لدى الزميـل « الكبير » ـ ٦٠ سنة ـ ترتبط بالاسعار فى بورصة مينا البصل !

ليـلة الهجـوم على فاطمة وفاضل وعبد الناصـر !

لان الانتخابات قد انتهت ولم يعد الحزب الوطنى فى حاجة الى ارتداء قميص عبد الناصر ، ولا للتمسح فى ثورة ٢٣ يوليـو ، ولان اصـوات الناخبين قد وضعت فى الصناديق غصبا عنهم ، وبواسطة الفقيه الدستورى كامل ابو ليلة سوداء ، فقد عاد مفكرى الوطنى وصحفيه للهجوم على يوليو ، وعلى عبد الناصر باسم الاسم الحركى للاثنان وهو : مراكز القوى !





محمد فاضل

ولان مـزاج الحـزب الوطنى وصحيفته التى تحمل اسم مايو ، لا يوليو ، وانكاد كتـابه وصحفيه ومفكريه الذين يحملون اسمـاء ما تتماشى مثل ثروت ابو المجد وصبرى اباظه ، وخلافه لا علاقة له بمزاج الشعب ، فان مايعجب الناس لايعجبهم وما يطالب به الناس ، لا يدافعون عنه ، ولان المواطنين جميعا قد اعجبوا بمسلسل « ليلة القبض على فاطمة » ، وتابعوه باهتمـام خمسه عشر يوما متصله ، فقد غضب الحزب الوطنى ، وغضبت مايو ، وغضبت الاهرام ، وافرد الجميع الصفحات للهجوم على محمد فاضل وفردوس عبد الحميد وفاروق الفيشاوى ، وبالمرة ضد على صبرى والفريق محمد فوزى وجريدة الاهالى والشيوعيين وجمال عبد الناصر والسبب ان المسلسل ، بدلا من ان يشتم عصر الانغلاق ، شتم عصر الانفتاح الجميل المسمى ابو شمر حربى ع الخنود يهفهف ، بدليل ان سامى على حسن وصل فيه الى صاحب مليارات ! عقبال عنه كتاب مايو والاهرام وابو الهول !

والجريمة التى ارتكبهـا محمد فاضل ومحسن زايد ، هى أنهم حولوا قصه نص نص ، الى مسلسل ناجح ، وبدلا عن الثأر من الماضى انقدوا الحاضر ، وبدلا عن السخافه والتفاهة والمط والتطويل ، صنعوا مسـلسلا اعجب النـاس ، كذلك استحقوا شتيمة مايو ! التى اتهمتهم بأن ذواتهم قوى خليجية مشبوهة ، وهاجمتهم الاهرام التى تحلم بوراثة انديرا غاندى ، مع أن عدم الانحياز ، هو من الدعوات المشـبوهة ، التى كانت سائدة فى عصر « الانغلاق » الذى كان يحكمنا فيه عبـد الناصر ، الذى يدعى الحزب الوطنى أنه وريثه وانه المؤسس الحقيقى له !

وازاء هذا الهجـوم الوطنى على فاطمة ، وهذا الدفاع الديمقراطى عن المتزلاوى ، لا نملك الا ان نطالب محمد فاضل ، فعصابة مسلسل ليلة القبض على فاطمة الخليجية المشبوهة بأن ينتجوا مسلسلات تافهة ، والافلام خايبة ، من نوع دلعنى يازغلول ، وهشتكنى بالفتافته وصاحب البلاله الحب ، لان هذا هو خط الحزب الحاكم وهذا هو مفهومه للانفتـاح والانغلاق

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

شارع الصحافة

●● قطع محمد حسنين هيكل زيارته لامريكا ليطير الى الهند بمجرد سماعه بخبر اغتيال انديرا غاندى ، هيكل كان يتابع المرحلة الاخيرة من الانتخابات الامريكية ويستعد لقضاء بعض الوقت فى واشـنطن لدراسـة الاتجاهات الجديدة لادارة ريجـان الثانية .

●● لبيب معوض محامى العائلة المعروف ، اتصل بمقر روز اليوسف وطلب حذف موضوع بعنوان سيكل الفنانى على موائد المليونير كتبه الزميل طارق الشناوى ، برر معوض طلبه بأنه يخشى أن تصادر روز اليوسف فى قطر عربى شقيق اذا نشر الموضوع .. رفض لمحى قانسم ، الذى كان يتولى رئاسة التحـرير بالنيابة الاسـتجابة للطلب ، ولم تصادر المجلة فى اى قطر عربى .

●● الزميل رأفت الخياط لا يجد على صفحات الجمهورية مناقشة لظاهرة السهرات الخاصة التى ... النـاطقة فى تصوير المرأة والقيم ... الطرف الصليقات التى وصلته كتبها مؤلف الاغانى عبد السلام أمين وقال فيها أن فن الغناء لم يزدهر الا فى ... ومن خلال رعاية وتشجيع الامراء وابناء الطبقـة الراقيـة عبد السلام أمين ... عن الاغنية من الثقافة ... ب ... جنيه ... ع ... ب ...

الحياة السياسية

الطعن فى رئاسة الحزب الوطنى للجنة الاحزاب السياسية

تنظر المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة خلال جلساتها القادمة الطعن المقدم من مؤسسى الحزب الناصرى (تحت التاسيس) ضد صبحى عبدالحكيم الامين العام للحزب الوطنى ورئيس مجلس الشورى.

أكد الطعن أن منصبى الامين العام للحزب الحاكم ورئاسة مجلس الشورى يتعارضان معا حيث أن رئاسة مجلس الشورى تتيح للدكتور صبحى عبدالحكيم رئاسة اللجنة العامة لشئون الاحزاب السياسية التى تختص بالفصل فى طلبات وتأسيس الاحزاب .

طالب الطعن بضرورة الفصل بين رئاسة لجنة الاحزاب وأمانة الحزب الحاكم بسبب مصلحة لدى الحزب الحاكم فى عدم السماح بانشاء أحزاب سياسية جديدة لمعارضة سياساته .

حتى فى الحزب الوطنى يحذرون من الغاء الدعم

أكد الحزب الوطنى ان الغاء الدعم وصرف بديل نقدى له سوف يرفع اسعار السلع المدعومة ويحدث حالات تضخم كبيرة .

وتوصلت دراسة اعدها الحزب حول قضية الدعم الى نتائج مقاربة لرأى الاحزاب المعارضة لالغائه . واوضحت الدراسة ان مشكلة الدعم ترجع الى ارتفاع الاسعار العالمية والتدهور المستمر فى سعر الجنيه المصرى ولاتكمن فى ارتفاع ارقامه عاما بعد آخر . واشارت الدراسة الى ان الزيادة فى سعر الدعم لا تعود أساسا الى زيادة فى نصيب الفرد من السلع والخدمات المدعمة بل تعود الى تغير سعر الدولار منذ بداية عام ١٩٧٩ حيث ارتفع سعره من ٤٠ الى ٧٠ قرش بزيادة قدرها ٧٥ بالمائة فضلا عن ارتفاع الاسعار العالمية للسلع الغذائية الرئيسية ومن بينها القمح .

وتجدر الاشارة الى ان اجمالى المبلغ المخصص للدعم فى الميزانية العامة للدولة هو الفى مليون جنيه.

مؤتمر حزب العمل يبحث تعديل اللائحة

●● من المتوقع ان يطالب عدد كبير من اعضاء حزب العمل فى المؤتمر العام المقبل فى الشهر القادم باعادة النظر فى قرارات قيادات الحزب بقبول التعيين فى مجلس الشعب ، ورفض هذه القرارات والانسحاب من المجلس .

المطالبة بالانسحاب لن تقتصر على مجلس الشعب وحده بل ستمتد الى برلمان وادى النيل .

من بين المطالب الاخرى التى سيطرحها الاعضاء تعديل اللائحة الداخلية للحزب بما يضمن مزيدا من الرقابة على مالية الحزب .

الوفد يهزم الوطنى فى محليات العريش

● صراع انتخابى عنيف وقع بين حزبى الوفد والوطنى حول رئاسة مجلس محلى مدينة العريش ، نجح مرشح الوفد رغم عنف الاساليب التى اتبعها الحزب الوطنى ضده .

حصانة الابناء

●● نجل رئيس جمهورية دولة افريقية عربية ، ضبطت احدى حقائبه فى مطار القاهرة مليئة بالمخدرات . الواقعة قيدت ضد مجهول !

●● احمد شوقى الاسلامبولى المحامى بالنقض ووالد خالد الاسلامبولى .. من المنتظر ان يرشح نفسه لانتخابات مجلس نقابة المحامين المقرر اجراؤها الشهر القادم .

ساهموا فى انشاء المكتبات الحزبية

يناشد مكتب الكتاب والادباء والفنانين الزملاء اعضاء الحزب واصدقائه من الكتاب والذين يمتلكون مكتبات خاصة ان يساهموا بكتبهم فى انشاء المكتبات الحزبية تسلم الكتب بالمقر المركزى او المقرات الحزبية باسم مكتب الكتاب والفنانين « مكتبة » .

السر فى بير

ذكاء الانفتاحيين !

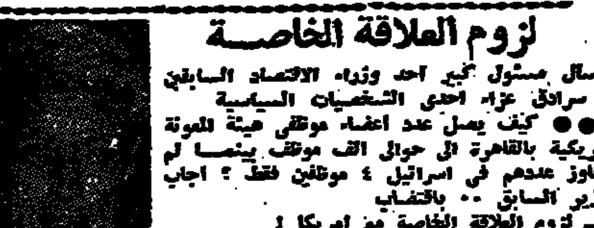
اثنان من شركات الاستثمار بدأتا فى اتخاذ الاجراءات لتصفية اعمالهما ، بعد ان انتهت فترة السنوات الخمس التى يحق لهما خلالها الحصول على اعفاءات جمركية وضرائبية ..

احدى الشركتين تعمل فى مجال البطاريات والثانية فى الاحذية

كانت الدفعة الاولى من شركات الاستثمار التى انتهت فترة السماح وهى ١٧٨ شركة لها قد تلقت طلبا من مصلحة الضرائب بسداد ضرائبها .

القمار على نفقة الدولة

لفت ملحق بالسفارة المصرية فى واشنطن نظر صحفى امريكى الى وجود نائب رئيس وزراء مصرى سابق وحرمه وهى من المشتغلات بالسياسة بصالات القمار فى لاس فيجاس كان الوزير السابق قد ذهب لامريكا للعلاج على نفقة الدولة ..



عبد الرؤوف الريدى
سفير مصر فى واشنطن

الصحفى نشر الخبر تلبية لطلب الدبلوماسى المصرى الذى يبدو انه اراد ارسال الخبر للقاهرة دون حاجة للاشارة اليه فى تقريره تجنبا لاتخاذ موقف صراع السلطة فى مصر الذى لم يقرر اتجاهه النهائى بعد

نائب رئيس الوزراء السابق استغنى عنه فى ظروف عاصفة وقام بفتح أحد المحلات المعروفة فى القاهرة الكبرى .

خدمة مجانية !

● استاذ جامعى ومحام مشهور عارض فى اتخاذ قرار بمساندة استاذة جامعية مصرية ممنوعة من السفر فى مؤتمر اتحاد المحامين العرب ..

كانت الاستاذة المصرية قد قدمت بحثا للمؤتمر الذى عقد فى تونس ولم تتمكن من حضوره لمنعها من السفر .. اقترح محام اردنى تحيتها ودعا لمساندتها فعارض المحامى المصرى !

لزوم العلاقة الخاصة

سأل مسئول كبير احد وزراء الاقتصاد السابقين فى سرادق عزاء احدى الشخصيات السياسية

●● كيف يصل عدد اعضاء موظفى هيئة المعونة الامريكية بالقاهرة الى حوالى الف موظف بينما لم يتجاوز عددهم فى اسرائيل ٤ موظفين فقط ؟ اجاب الوزير السابق .. باقتضاب

ـ لزوم العلاقة الخاصة مع امريكا !



مايكل استون

تثبيت الفصل

●● نفى مسئول وفدى كبير ماذكرته الصحف العربية من ان اعضاء الهيئة البرلمانية لحزب الوفد قدموا مذكرة لرئيس الحزب للمصالحة بين الحزب وياسين سراج الدين ..

كان ياسين قد فصل من الحزب لقبوله تعيين الحزب الوطنى له ـ دون استشارة حزب الوفد ـ عضوا فى برلمان وادى النيل .

يوسف والى .. كان فى السودان

الدكتور يوسف والى وزير الزراعة وعضو المكتب السياسى للحزب الوطنى ، لم يحضر جلسة مجلس الوزراء يوم الاحد قبل الماضى لسفره الى السودان

ناقش المجلس الهجوم الذى شنه مساعد المدعى «الاشتراكى» على وزير الاقتصاد ، وقرر ان المسئولية فى مجلس الوزراء تضامنية وان الدكتور مصطفى السعيد ينفذ السياسة الاقتصادية التى قررها مجلس الوزراء .

التهديد يكشف المستور

هدد مليونير انفتاحى كان ضمن قائمة المرشحين للحزب الوطنى فى القاهرة . بمقاطعة اجتماعات الحزب لحين استرداد مبلغ المليون جنيه التى انفقها فى الدعاية الانتخابية لمرشحى القائمة . المليونير مقتنع بان قيادة الديمقراطى قد ضللته واستبعدته من قوائم التاخير والتلويح لفتح ملفات تجارية فى المشروع اذا رشح نفسه على قائمة حزب معارض .

الصفات المزدوجة

●● نفى رئيس احدى اللجان بمجلس الشعب ما ذكرته الصحف من ان لجنته ستناقش طلبا برفع الحصانة عن وزير حالى عضو بالمجلس مصدر قانونى ارجع ذلك الى ان صفة العضو كوزير تجب صفته كنائب بالمجلس وان التشريع يلزم فى هذه الحالة الرجوع الى القانون الخاص بمساءلة الوزراء .

٤ مليون دولار فى يوم واحد

● المصرف العربى الدولى امر باغلاق حساب السيد سامى على حسن تاجر العملة منذ اخر عام ١٩٨٢ .

وقد بدأت شكوك المصرف فى حساب العميل عندما لوحظ انه يودع فى حساباته مبالغ هائلة تصل احيانا الى ٤ مليون دولار فى اليوم الواحد ، ثم يعود لسحبها من جديد .. وهكذا .

ومن هنا ادرك المصرف نوع التجارة التى يمارسها العميل وقرر منع التعامل معه واغلاق حسابه نهائيا .

مطلوب
حسن ابوكماشة

مطلوب
سماعين باشا

مش كتر خيرهم .. رفعوا راسنا وكسبوا جايزة نوبل للتعذيب ؟

عز العرب

اخبار التجمع

عيادة شعبية فى ابى حماد

●● شكل التجمع بمركز ابو حماد بالشرقية عيادة شعبية تضم عددا من الاطباء الاخصائيين باشراف دكتور مجدى عزت . قام الاطباء بمسح طبى لقرية الحلمية تم خلاله الكشف على المواطنين وتوزيع العلاج المجانى . يقوم الاطباء بزيارة لقريتين اسبوعيا كل يوم جمعة .

● تشكلت اللجنة القيادية فى قرية الغول (بحيرة) من محمود يونس (الاتصال) وعوض التناقل (التنظيم) وعبد الحكيم المصلاوى « التثقيف » ونبيل زايد « الاعلام » وزايد محمود « العمل الجماهيرى » .

● عقد مكتب اتحاد النساء التقدمى بدمياط اجتماعه الاول بحضور عضويتى الهيئة التنفيذية للاتحاد الزميلتين ليلى الشال وشوقية الكردى بعد مناقشة الوضع السياسى والاجتماعى لدور المرأة وجدول أعمال المؤتمر التأسيسى لاتحاد النساء . تم انتخاب الزميلة فايزة على مسئولة للاتحاد بدمياط .

المفكرة

●● حول ازمة الثقافة يتحدث محمود أمين العالم فى السادسة من مساء غد الخميس بمقر التجمع ١٥ ش الكلية محرم بك بالاسكندرية .

●● يجتمع مركز البحوث والدراسات بالتجمع يوم الثلاثاء ٢٧ نوفمبر الساعة ٥٫٣٠ مساء بالمقر المركزى .

●● يعقد مكتب الكتاب والادباء بالتجمع اجتماعا ٥ مساء السبت المقبل بالمقر المركزى .

●● تقيم نقابة المحامين احتفالا بيوم الجهاد مساء غد الخميس يتحدث فيه احمد الخواجة واعضاء مجلس النقابة .

●● يعقد مكتب العمال المركزى اجتماعا موسعا يوم الجمعه المقبل الساعه ١١ صباحا بالمقر المركزى للتجمع . يحضر الاجتماع امناء مكاتب العمال بالمحافظات والمناطق واعضاء التنظيم النقابى واعضاء مجالس الادارات والمهتمين بالشئون النقابيه من اعضاء التجمع .

●● ندوة الاربعاء بالمنصورة يتحدث فيها سعد العتلى امين لجنة التجمع بالمنصورة عن مشكلة الاسكان وظاهرة سكان العشش والخيام بالمنصورة . تبدا الندوة فى السادسة مساء اليوم (الاربعاء) بمقر الحزب والدعوة عامة .

●● يقيم التجمع بالساحل ندوة حول ديوان مصر الخارجية يتحدث فيها د. عبد العظيم انيس يوم الجمعة المقبل الساعه ٦ مساء بمقر التجمع بشارع الترال المتفرع من سمل الالبان بميدان الخلفاوى .

●● يقيم التجمع بمركز زفتى ندوة مفتوحة حول القضايا الفلاحين فى الخامسه مساء اليوم (الاربعاء) بمقر التجمع بقرية فرسيس منزل فاروق سالم يحضرها عريان نصيف والشيخ محمد عراقى .

●● تعقد امانة التجمع بمركز زفتى اجتماعا لامناء القرى وامناء اللجان النوعية غدا الخميس الساعة الخامسه مساء وذلك بمقر التجمع بزفتى فى الجيش امام مركز الشباب

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

شاهد من أهلها ..

البنك المركزى يؤكد : شركات الانفتاح تستثمر أموالها خارج مصر ..!!

وجهاز المحاسبات : الشركات تمثل عبئا على الاقتصاد القومى ..!!

تحت شعار الانفتاح ..وعلى مدى عشر سنوات كاملة .. تم انشاء ٦٨٧ مشروع انفتاحى . لا يزيد راسمالها «الواقعى» عن ٥٨٠ مليون جنيه .. اى بمتوسط اقل من مليون جنيه للمشروع الواحد ..

باسم الانفتاح .. حصلت هذه الشركات والمشروعات على سهيلات واعفاءات وضمانات لا حدود لها ..

●● حصلت على اعفاءات جمركية يقدرها البعض بحوالى ٣٠٠ مليون دولار سنويا ..

●● واعفاءات ضريبية تقدر بحوالى ٥٠٠ مليون دولار سنويا ..

وباسم الانفتاح .. حولت بعض الشركات الى الخارج ..أرباحا تتجاوز مجموع راسمالها عدة مرات .

ومع ان فلسفة الانفتاح قامت على ثلاثة اسس رئيسية .. هى جلب الاموال والاستثمارات الاجنبية ..وتشجيع التصدير للعالم الخارجى .. والاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة . فان الارقام والحقائق تؤكد عكس ذلك على طول الخط ..

تحقيق : عاصم حنفى

فى عام واحد

٣٠٠ مليون دولار إعفاءات جمركية ..

و ٥٠٠ مليون إعفاءات ضريبية

و .. لم تصدر إلا ما قيمته ١١ مليون دولار .. فقط لاغير

صلاح حامد

أرقام رسمية

تنشيط للذاكرة

هدف وهمى

اعفاءات وأرباح

(العمال فى الشارع .. والشركة تستعد للرحيل ، ومستثمرون آخرون قادمون فى الطريق .. وعمال آخرون يحلمون بالعمل فى شركة استثمار !!)

ومازال البعض يحلم بالعمل فى شركات الانفتاح

بعد ٥ سنوات من الاعفاء الضريبى

شركة انفتاحية تصفى أعمالها وتعتذر عن الأعمال لضيق الوقت ثم تفصل ٧٥٪ من العمالة المصرية !

ميزانية عام ٨٣ تؤكد : الشركة تكسب الملايين لكنها تدعى الخسارة

فى الاسابيع القليله الماضية اعلنت واحدة من شركة الانفتاح انها تخسر ، وقررت الاستغناء عن ٥٨ من عمالها كدفعة اولى ، وبشرت الآخرين بانها ستفصلهم ، وتمنت للجميع ان يفتح الله عليهم ، فيحصلون على عمل آخر ..

العمال المفصولون يؤكدون ان الشركة لم تخسر ، وانها تسعى لتصفية اعمالها ، بعد ان حصلت على كل مزايا قانون الاستثمار ، واعفيت من الضرائب لمدة خمس سنوات ، وربما لكى تبحث عن بلد آخر تستثمر فيه اموالها ، بنفس الطريقة ، هذا اذا كان هناك بلد آخر ، يدلل المستثمرين الاجانب ، كما تفعل مصر « المحروسة » ، او لكى تتقدم بمشروع جديد تحصل بمقتضاه على اعفاءات لمدة خمس سنوات ثم تفصل العمال قبل انتهائها .. وتكرر اللعبة او المأساة !

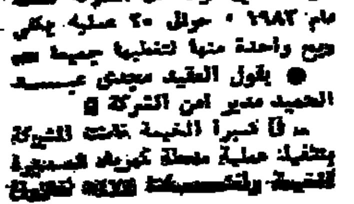
تحقيق : حمدى سليم

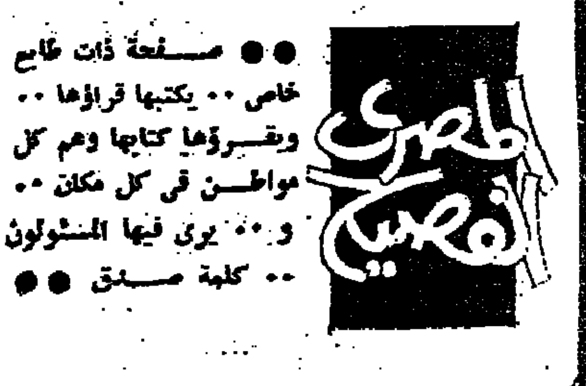
الخسارة متعمدة

حجج ساقطة

مشاريع ومكاسب







كيف عاقب الحزب الوطني أهالي سوهاج ؟

في اقل من شهرين بعد ميلاد الحزب الوطني تغيرت قيادة الحزب في سوهاج ثلاث مرات ! وذلك بعد ميلاده . وكان السبب الحقيقي وراء هذا التغيير ذلك الصراع الدامي بين شلل المتصارعين على القيادة والنفوذ - فبعد ايام قليلة من تولي عبد الرحيم حمادي عضو مجلس الشعب قيادة الحزب ، خرج سريعا ليتولى بعده عبد العظيم ابو دومه رئيس المجلس الشعبي المحلي بالمحافظة .

ولم تمض سوى أيام حتى خرج ابو دومه . وتولى بعده ثابت سالم نقيب المحامين بسوهاج الذي قضى بضعه ايام هو الآخر وخرج . ولم نعرف الاسباب في جميع الحالات - حتى جاءت انتخابات مجلس الشعب لدورة عام ١٩٧٩ . ورشح الحزب الوطني فوزي العمدة .ولكن جماهير سوهاج رفضته ولم ترض عنه نائبا لها . فسقط في الانتخابات .وغضب الحزب الوطني لذلك وفرضه امينا عاما للحزب بالمحافظة . واستمر الرجل امينا للحزب خمس سنوات متصلة . عقابا للجماهير وتحديا لارادتها . ورغم أن الحزب يعرف جيدا تاريخ العمدة عندما كان وكيلا لمجلس الشعب . ورئيسا للجنة الشئون العربية - وكيف تناقلت الصحف القومية جولاته وجولاته في الدول الاوربية . ولم يكتف العمدة بذلك .بل حصل على استثناء لشقه ضمن ١٨ شقة من عمارات التامين بصفته عضوا بمجلس الشورى .

واضاف العمدة الى سجل تاريخه الحافل موقفه في قضية عصمت السادات - بعد ورود اسمه في وقائع الدعوى - ونشرت جريدة الاخبار بتاريخ ٢٦ يناير ١٩٨٣ . حقيقه الموقف وطبيعه الصلة بين الزميلين الوطنيين فوزي العمدة وعصمت السادات .

ومن ثم عرفت الاهالي .. لماذا استمر فوزي العمدة امينا عاما . وعرفت ايضا اساليب عقابها من قبل الحزب الوطني وعرفت اخيرا ما هي صفات العضو الوطني الديموقراطي الذي يتولى القيادة دون تغيير .. او تبديل .

جبلة طوسن عبد الواحد

عضو مجلس ادارة اتحاد الفلاحين (تحت التأسيس)

الباعة الجائلون .. والموت على الطريقة (الانضباطية)

كل شيء هادئ على الارصفة - الباعة الجائلون يمارسون البيع في حرية كاملة . وشرطة المرافق تجمع عشرة جنيهات من كل بائع لتمويل المعركة الانتخابية لصالح رحلات الامانة العامة للحزب الوطني بالاسكندرية - مع وعد قاطع بتركهم يبيعون ويجولون - وانتهت المعركة الانتخابية . وانتهت معها أيام الود والسلامات والتحيات - وقامت وزارة الداخلية بمطاردة ٨٠٠ بائع . وطردهم من الميادين والارصفة .

يقول البائع المتجول مصطفى بسيوني - منطقة الجمرك - ان رجالات الشرطة كانوا يقتحمون « فرشتنا » كانهم « غزاة » . ويضربون الباعة ويسوقونهم كالقطيع الى اقسام الشرطة لضربهم واهانتهم - ولم تفكر الوزارة في ايجاد اماكن بديلة لهم ولم تفكر في أمر أكثر من ٢٠ ألف أسرة - ويضيف البائع « لقد حطموا بضاعتنا » وداسوا عليها بأقدامهم وسياراتهم .. هي كل رأس مالنا .. فماذا نفعل .. وأين نذهب .. ولمن نشكو » !

البديل الوحيد هو السجن

ويروي البائع عبد النبي عبد الرازق على - منطقة القباري كيف كان يمارس تجارة المخدرات . وكيف قضى ١٧ عاما داخل السجون حتى خرج منها عام ١٩٧٣ . واستطاع أن يعمل بمعونة بعض الطيبين مع تجار الخردوات .. فيأخذ منهم البضاعة على أن يرد ثمنها في المساء .. وكان من الطبيعي أن يصاب بعدة أمراض نتيجة ظروف السجن - فاستأصل الطحال وجزء من البنكرياس - حتى فوجئ بضباط الشرطة يأمرونه باخلاء المكان الذي يبيع فيه بميدان عرابي بالمنشية - وحاول أن يشرح ظروفه الاجتماعيه والصحية دون جدوى - وأصبح الرجل عاطلا لا يجد قوت يومه أو أسرته وفي ذات الوقت لا يريد ممارسة أعمال غير مشروعة .. ويتساءل : هل من المعقول ان تدفعنا وزارة الداخلية الى ممارسة الحرام .. بدلا من تذوقنا « اللقمة الحلال » . إن وأردنا أن نعيش كباقي خلق الله .. والسؤال لا يزال مطروحا على وزير الداخلية .

لمصلحة من نبني في الأرض الزراعية

تقرر عام ١٩٨٢ انشاء مدرسة إبتدائيه بنجع الشيخ مبارك - البلاوية - بسوهاج . وذلك بالاتفاق مع هيئه المعونه الامريكيه . وتم بالفعل المعاينة للمكان واعلان مناقصة عن طريق مديريه الاسكان لانشاء المدرسه على ارض صحراويه ملك للدولة .. ولكن علمنا بان هناك محاولات خفيه يقوم بها وينفذها امين الحزب الوطني فوزي العمدة لصالح أحد اصدقائه والذي يقيم بمفرده خارج التجمع . وتحقيقا للمصلحة الشخصية فان هذا الشخص عرض التبرع بارض زراعيه لانشاء المدرسه والقصد واضح وهو تحويل بقيه ارضه للمباني والاستفادة بفارق السعر عن الارض الزراعيه .. اما الاغرب فهو مشاركه رجال الامن في اعداد التقارير التي تؤيد هذه الاحلام الشخصية الفرديه .. الامر الذي يجعلنا نتساءل لمصلحة من ترك الارض الصحراويه ويتم التلاف الاراضي الزراعيه . واهمال مصالح الاغلبيه من السكان لصالح فرد واحد .. عن اهالي الشيخ مبارك

محمد احمد بخيت - محمد صابر عبد العال - رفاعي عبد الله رفاعي - محمد عبد العل احمد - السيد احمد بخيت

عاجل من المنصوره

نحن موظفو خزينه شركه النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا فرع المنصورة نوجه هذا النداء الى السيد رئيس الجمهورية والسيد وزير النقل .. فنحن نعمل في مراجعه الحسابات والعهد بسيارات الاتوبيس التي تعمل ايام الجمع والعطلات الرسميه ولهذا تكلفنا الشركة بالعمل خلال هذه الايام لحاجه العمل الينا ولان السيارات تورد الحصيلة في نهايه كل يوم وهو نظام متبع منذ عدة اعوام وفوجئنا بقرار من السيد رئيس مجلس ادارة الشركه بعدم تكليفنا بالعمل ايام العطلات والجمع مما يحدث نقصا في اجورنا ويؤثر على دخلنا الذي تعلمنا اتفقنا عليه وتساءلنا كيف يورد المحصلون حصيله ايام الجمع والعطلات .

نرجو المحافظة على حقوقنا حتى لا نضار نحن واسرنا .

عنهم . حسين عبد الصمد عثمان

سليمان احمد العدل

رمضان محمد موسى

★★★

بطاقات اللحمة لغير الفقراء

قامت الشئون الاجتماعية بمركز المراغة محافظة سوهاج بتوزيع بطاقات اللحمة الخاصة بالضمان الاجتماعي للفقراء والمساكين على اقارب المسئولين في المجلس المحلي والحزب الوطني وهم والحمد لله لا يوجد بينهم فقير او مسكين واحد يملك بطاقة من هذه البطاقات .

صلاح السلموني

المراغة - سوهاج

★★★

كفر الجزار تتحول الى بركة

بسبب انخفاض وتسرب مياه الخزانات . والمياه الجوفيه تحول مركز شباب قريه كفر الجزار الى بركة من المياه القذرة . وتوقف النشاط الرياضي تماما - واصبح اطفال القريه مهددين بالامراض المعديه - ورغم وعود المهندس محمد عنانى عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني بإزالة بركة الملعب قبل الانتخابات !!

كامل السيد

كفر الجزار

حق الملكيـة

بعد ان قام المهندسون الزراعيون بسماللوط بالمساهمة في انشاء جمعية تعاونية للاسكان الشعبي - وبعد انهاء جميع الاجراءات وتسلم الارض للمقاولين بغرض المساهمة - لم تتحرك نقابة الزراعيين حتى الان للبحث عن مطالب المهندسين بالاقتراض - حيث لا يستطيع اى مشترك دفع خمسة لاف جنيه .. فهل تتحرك النقابة لمساعدتهم ايمانا بحقهم في امتلاك المسكن .. ام ان النقابة سوف تهمل مطالبهم لانه لاتوجد انتخابات قريبة ؟!

مهندس زراعي

فؤاد ناشد - عضو نقابة المهن الزراعية

الخروب - اسوان

خدعة انتخابية

ايام الانتخابات . وعد الوزير المرشح بتركيب مواسير المياه في عزبة الدنك - مركز دكرنس . وكذلك توصيل التيار الكهربائي الى هذه الاعمدة الملقاة في الشوارع . وتوفير مياه الشرب بدلا من شراء المياه بالصفيحة - حتى انفض المولد الانتخابي . وفوجئنا باشارات المسئولين تقول لنا (انتظروا خطة عام ١٩٨٥) - فماذا كانت الوعود والعهود .. وهل هذا يجوز من الوزير المرشح ؟!

عن اهالي العزبة

عادل دياب - دقهليه

***

عمال مستشفى شبراخيت

عمال مستشفى شبراخيت العام يطالبون النقابة الصحيه بالبحيرة بالتدخل من اجل الحصول على مستحقاتهم في بدل السهر التي انقطع عنهم فجأة منذ شهر نوفمبر ١٩٨٣ علما بانه مازال يصرف للممرضات . ان العمال في المستشفيات يمكثون من الثامنة صباحا الى الثالثة من مساء اليوم التالي اى اكثر من ٣٠ ساعه متواصلة .. الصابات تقول ليس هناك اعتمادات للصرف - لكن الملاء الذي يحاصرنا لا يفهم هذا المنطق !

عنهم / محمد عبد الحميد ابو طالب

صفحة من تاريخ مصر

الشيخ الغاياتي .. والرئيس الامريكي

الشيخ الغاياتي احد رواد الوطنية المصرية . ناضل ضد الاحتلال وكافح من اجل نهضة مصر وكل الشرق واصدر جريدته الشهيرة « منبر الشرق » التي كانت مدرسة للوطنية الحقة والتمسك الصارم بالمبادئ .. وعلى صدرها اثبت الغاياتي شعارا اصبح خالدا خلود الوطن .. شعار يقول ..

باسم الكنانة واسم شعب ناهض

لا باسم احزاب ولا زعماء

كل يزول ويختفي الا الحمى

فوديعة الآباء للأبناء ..

وقد استاء الشيخ الغاياتي من رئيس امريكي سابق هو الكولونيل روزفلت [وهو غير تيودور روزفلت التي راس أمريكا في الاربعينات] .. وكان الكولونيل الامريكي قد زار مصر في عام ١٩٠٧ وادلى بتصريحات وخطب افترى فيها على مصر والمصريين وساند الاحتلال .. وهاجم الحركة الوطنية المصرية وقلل من شأن الشعب المصري .. فرد عليه الغاياتي شعرا .. وقال :

لعمرك لست بالرجل الهمام

فما عد الهمام من الكرام ..

كرام الناس اصدقهم حديثا

وأبعد عن أكاذيب اللئام

اراك وقد جهلت فليت شعري

أيا عن الحرب انت ام السلام

خطبت فكنت خطبا لا خطيبا

اضيف الى مصائبنا الجسام

وتمضي الايام . وتبقى السياسة الامريكية المعادية لمصالح الشعوب واماتيها كما هي - ولا يبقى أمام الشعب المصري الا يسهم مع كل شعوب العالم في مقاومتها والوقوف ضدها ..

رحم الله الشيخ الغاياتي فقد كان وطنيا حقا .. يعرف من هم أعداء الوطن فيقف في وجههم ويوجه اليهم سهامه . وتبقى كلمات الغاياتي هي راي مصر في كل رئيس امريكي .. يطبق سياسة امريكا الاستعمارية ..

د. رفعت السعيد

احوال مدينة

نقرأ كثيرا عن حملات الانضباط التموينيه - لكن مدينتنا حوش عيسى ليس خارج نطاق هذه الحملات .

فعندنا يباع الكيلو من اللحم بـ ٦ جنيها - وكيلو الارز او المكرونة بـ ٤٠ قرشا . وجوال الدقيق سعة ٩٧ كيلو بـ ١٥ جنيها - اما اسعار الفاكهه فلا يوجد صنف واحد اقل من جنيها للكيلو - وكذلك علبه السجائر السوبر بـ ٦٠ قرشا .

وكان من الطبيعي ان تتضاعف تعريفة ركوب السيارات . بالاضافة الى طفح المجاري الدائم . وانقطاع المياه الدائم أيضا :

ناهيك عن مستشفى المدينة ، وماوصلت اليه من سوء الحالة .. فلا طبيب ولا دواء . ولذلك راينا ان نعلن استقلالها عن الدولة .. كما جرى هذه (الربطة) باسم جمهورية مصر العربيه ؟!

احمد سلامه مراد حوش عيسى - بحيرة

فوري جدا ..

اعلنت هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية عن فتح باب الحجز للتليفون الفوري في سنترال الهرم وتقدمت في ١٧ ابريل عام ١٩٨٣ بطلب قيد برقم ١١٣٧ ودفعت الرسوم اللازمة - وحتى الآن لم يصلني التليفون (الفوري) .

عزة محمد سهمي

العمرانية الغربيه - خلف مزرعه الجيش

موظف ام فتوة

اى وصف ينطبق على موظف صغير تعترض على استمراره في العمل كل اجهزة الامن في بلادنا بدءا من المباحث العامه وانتهاء بالمدعي الاشتراكي . ورغم ذلك يستمر في عمله بقوة نفوذ الحزب الوطني ورجالاته . فعندما يعترض المدعي الاشتراكي على ترشيح السيد عنتر انور هاشم لعضوية مجلس ادارة مركز شباب السادات بينها لانه « سيء السلوك والسمعة ومن العناصر المعروفة باثارة الشغب وسبق اتهامه والحكم عليه في القضايا التاليه :

● القضيه رقم ٦٦٦٠ جنح شبرا الخيمة لسنة ١٩٦٦ زنا .

● القضيه رقم ٩٧٩ بنها لسنة ١٩٧٠ سرقه .

● ... يتخصص اجيبرامي بقسم شرطة بنها مباحث رقم ٨٦٢/١٣ (ج) .

● سبق فصله من عمله بشركة المطاحن وسط غرب الدلتا لارتكابه العديد من المخالفات المالية .

وعندما يعترض رئيس مجلس ادارة الشركة المصريه العامه للمباني على تعيين المذكور ويقرر بطلان التعيين تنفيذا للحكم الصادر ضده في القضية رقم ١٠٣ لسنة ٣ ق تاديبية طنطا لثبوت سوء نيته وعدم امانته .

عندما يتمتع موظف بكل هذا السجل المخزي - ورغم ذلك يستمر في عمله رغم انف الجميع . ويصبح واحدا من ابرز شخصيات الحزب الوطني . ويحتل منصبا بارزا بالجمعية القروية رغم القضايا التموينية العديدة . ثم ينتدب للعمل بالمجلس المحلي للمحافظة من ديوان عام المحافظة بعد دوره الرائع في انتخابات مجلس الشعب . والاعتداء على الناس وضربهم ما الذي يمكن ان يقال . والرجل صديق المحافظ . وصديق رجالات الامن بالمحافظة .. ومستمر في مخالفاته ..

هل يملك المحافظ ردا على هذه الجريمه ؟!

◎❖◎

القانون ١١٩ .. لماذا لم ينفذ ؟

الجمعيات الزراعيه بالاصلاح الزراعي . مازالت تصر على مرتب ٣٦ جنيها فقط للعامل بها . حتى ولو كان له اكثر من عشرين عاما خدمه ورغم الشكوى لم يطبق القانون ١١٩ لسنه ١٩٨٠ الخاص بالعاملين في الدوله فضلا عن نظام التامين وغلاء المعيشة وترك الامر لتقدير مجلس ادارة كل جمعيه منفردة . فهل هذا انصاف ؟

احمد الطاهر

مهندس زراعي - الاقصر

***

تحايل كهربائي

عضو مجلس محلي الحزب الوطني بقريه شبرا بابل - مركز المحلة . يقوم باعطاء بعض المواطنين اوراق مختومه بخاتم النسر - تفيد ان مساكنهم داخل الكردون . بغرض توصيل الكهرباء اليهم - ويمتنع عن البعض هذه الاوراق . رغم وجود منازلهم في وسط الكردون . الغريب انه يستخدم خاتم النسر الخاص بالجمعيه الزراعيه التي يرأس مجلس ادارتها .

عبد الحميد باشا

شبرا بابل - المحلة الكبرى

◎✱◎

مش كده .. ولا ايه ؟

نيابة عن شارع المعاهدة بالقرية - نهدي هذه الصورة الى وزير الداخليه تعبيرا عن مدى الانضباط في الشارع المذكور .

فمياه المجاري تمنع المارة من السير .. واصحاب المحلات التجاريه يواصلون استيلائهم على الارصفة بواقع ٥ امتار واكثر - ومعروف عنهم انهم (مسنودين) ولايهمهم انضباط او عدم انضباط .. مش كده ولا ايه ؟!

محمود عبد الهادي الاسناوي

الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء

◎❖◎

مين ولا مين ؟

هل يعرف عبد المنصف حزين - النبي الاجتماعيين والذي يتباكى الان على عهد السادات . ويرشح نفسه للمناصب القيادية بالحزب الوطني - هو نفسه الذي راح يدعو بحرارة منقطعة النظير لحزب الوفد ومرشحه طاهر حزين - ابن عمه - وباهي حزين - ابن عمه الاخر - ام يكون عبد المنصف حزين اخر سواه ثاني يعني ؟

حسن عبد الرازق

... - بطاقة ...

ارهـاب

اقسم رئيس مجلس مدينة طلخا على تشتيت العاملين تحت رئاسته اذا لم ينتخبوا « مرشحه » لرئاسه المجلس المحلي - الى درجة استدعاء احدى العاملات واحتجازها لاجبار والدها على انتخابه . وهددها بالفصل في حالة عدم الاستجابة . والغريب انه قام بانذار عدد من الاعضاء بنقلهم في حالة سقوط المرشح ولكنهم اصروا .. وسقط المرشح « اللاكي » .. ولم يبق سوى الفضيحة لرئيس المدينة على تصرفاته الشائنة ؟

حامد العدوي التوالي

بطاقة ع رقم ١١ طلخا

★★★

ناقص ٢٥ جنيها !

بعد ان سويت حالتنا - نحن العاملون بمديريه الشئون الصحيه باسوان . والحاصلون على شهادة الابتدائيه للصناعات . وصدرت فتوى عام ١٩٧٥ بعدم احقيتنا في التسوية الا اننا شكونا فاخلت المديرية بسحب التسويه - حتى جاء القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ ليسحب التسويه اعتبارا من شهر يوليه ١٩٨٤ بواقع ٢٥ جنيها شهريا .. فهل هذا معقول - وهل يستطيع اى واحد منا ان يعيش في ظل هذا الغلاء ومرتبه ناقص الى هذا الحد .. انا نطلب الرحمه ؟! عن العاملين

مصطفى ابازيد محمد

بطاقة ع رقم ٣١١٦٣ ادفو

◎❖◎

مأساة جيهان

اصيبت ابنتي جيهان الطالبه بمدرسة قاسم امين الثانوية بالتهاب بجذع المخ . وسبق علاجها على نفقة الدولة بمستشفى المعادي واجريت لها عدة عمليات - ولكن جميع التقارير الطبية اثبتت ان حالتها سيئة ولا تستجيب للعلاج - ورغم هذه الحالة . فوجئنا بقرار تحويل علاجها الى القصر العيني الذي رفض استقبالها .. ولا تزال ابنتي خارج المستشفى في حالة غيبوبة دائمة فهل التمس من الدكتور وزير الصحة قرارا باحالتها الى مستشفى المعادي مرة ثانية ؟! .

السعيد محمد حسن ربيع

مصنع ٨١ الحربي

◎❖◎

مسئول الاغنياء

عضو المجلس المحلي بقسمرية بفارس - مركز اجا - دقهليه يقوم بتوزيع كميات الدقيق على الاغنياء فقط .. ويحرم الفقراء والمساكين . فما رأى وزير الحكم المحلي ؟!

عن اهالي القرية

مجدي ابراهيم الحلو

جلال السياسي

عدم المساواة بين السيارات في السويس

سائقو واصحاب السيارات بالسويس يتضررون من اللجنة المشرفة على مواقف السيارات بحي الاربعين . التي تفرق في المعاملة بالنسبة لتحصيل سيارات الميكروباص والبيجو وفرض تحصيل الكارت قيمة التحصيل على أساس جنيه ونصف بينما الكارت سبعون قرشا فقط . هذا غير تعريفات أخرى للتحصيل تتراوح بين ٢٥ و ٥٠ قرشا لعمال الموقف . وأيضا عدم مراعاة النظام في التحصيل بين سيارات السويس وغيرها من المحافظات .

عبد العزيز محمود / مراسل الاهالي

الفنان رؤوف

يعود الى قراءه الاسبوع القادم

ثلاث طلبات

بعد ان قرر الباحث الاجتماعي بمدينه أوسيم احقيتي في الحصول على مسكن . حيث اعول ٩ افراد . واقطن في غرفة ضيقة بلا مياه او كهرباء او اماكن تهوية - وبعد ان تقدمت بثلاث طلبات الى مجلس المدينة لتسليمي شقة .. الا انني لم احصل حتى الآن على شيء .. فمتى يتحقق الامل ؟!

عبد النبي علي عرسي ابو العلا اوسيم - الجيزة

عزيزي محافظ القاهرة

منذ تاريخ ١٤ يناير ١٩٨١ وانا وافراد اسرتي بلا مسكن - بعد ان تم اخلاء منزلنا الكائن في شارع الارمني - ٣٩ شركس بولاق . والغريب ان الاسر التي شغلت معي شققها وفرت لهم المحافظة مساكن بديله عدا اسرتي - نظرا لانني لا امتلك واسطه .

شكوت الى جميع المسئولين ووجهت للسيد المحافظ نداء باسم اسرتي عبر اذاعه الشباب .. ولم يستمع احد .. فماذا افعل انا وافراد اسرتي .

سعد احمد محمد

١٨ حارة الزعفران - بولاق الجديد

● ●

القمامة في النيل !

المسئولون عن النظافة بالوحدة المحلية لمدينة اسوان يقومون بالقاء القمامة والمخلفات على كورنيش النيل وبالقرب من ديوان المحافظة ومكتب المحافظ . حيث يقوم عمال النظافة بحرق المخلفات . ويوميا تنبعث الرائحة الكريهة بعد ظهر كل يوم حتى المساء وتمنع المارة من الاقتراب من الكورنيش .

هلال الدندراوي - مراسل الاهالي

● ●

ضحايا مترو الانفاق

فوجئنا نحن سكان شارع ٩ بالمعادي باستدعائنا في مكتب التنظيم . وابلاغنا بقرار ازالة منازلنا من اجل انشاء محطة مترو الانفاق - ولسنا ضد المنفعة العامة . ولكن كيف يتم ذلك دون توفير بدائل او تفادي ذلك - وخاصة اننا عشرات من الاسر .. وليست اسرة واحدة . اننا نهيب بالسيد المحافظ ان يتدخل لمنع هذه الكارثة ؟! عن السكان

مديحة خميس

مدرسة باكاديمية السادات

● ●

مجاملات !

المواطنون الذين لم يحصلوا على شقق الاسكان الشعبي التي قامت بتوزيعها الوحدة المحلية لمركز ببا . يتظلمون من عمليـة التوزيع التي شابها المجاملات للمسئولين والمحاسيب .. هذا في الوقت الذي تمتلئ فيه المدينة بمساكن العشش والمساكن الصفيح .

بني سويف / حمدي احمد حسانين

● ●

هل هناك ضرورة قصوى لمد الخدمة ؟

وافقت ادارة التعليم الابتدائي ببني سويف على مد خدمة اربعة مفتشين بالادارة بعد بلوغهم سن الستين . وذلك رغم القرار الوزاري بعدم مد الخدمة الا للضرورة القصوى . حيث ان هناك ٢٧ شخصا نجحوا في امتحان الترقية للموجهين بالابتدائي . الامر الذي سيضيع فرص الترقية للتفتيش بالنسبة للعناصر الشابة للمشاركة في العمل القيادي .

محمد ابراهيم عويس / مراسل الاهالي

● ●

نداء

نحن عمال وموظفو شركه النيل العامة للنقل النهري نناشد السادة المسئولين بالشركه لايجاد عربه اسعاف لنقل الموتى والمصابين للعاملين بالشركه حيث يعمل بها اكثر من ٣٥٠٠ عامل وموظف ومهندس .

علي النجار

عضو نقابي

رقم البطاقه العائلة

٨٢٩٢٧ روض الفرج

● ●

تلغراف عاجل

قام النائب السابق حامد كريم بالاستيلاء على منزلي بالقوه وبمعاونة اهله وسلبوا مني مرتبي واموالي . وحتى الان لم يقبض على احد منهم .. انني اطلب التحقيق .

د. فرج عبد العزيز

ابو المطامير - بطاقة رقم ٢٦١٥٦

● ●

أيهما أفضل

تم تعييني بشركه النصر للسيارات بوادي حوف - بعد حصولي على دبلوم المعهد الفني الصناعي بتقدير عام جيد ولكنني فوجئت بعد توقيع الكشف الطبي باستبعادي لوجود (ضيق بالحالب الايمن) - والغريب ان الطبيب المذكور لم يعترض على تعيين زميل لي مصاب بشلل نصفي ، وتم تعيينه .

تقدمت بعده التماسات الى وزير الصناعه دون جدوى فماذا افعل ؟!

نبيل محمد الجوش

كفر عزب غنيم - كفر شكر

قليوبيه

● ●

حاجة تلخبط

اصبت أثناء وجودي بالقوات المسلحة . وأنا الآن غير قادر على الكسب وأعول اسرة كبيرة . تقدمت بطلب لحجز أحد المحلات التي اقامتها الوحدة المحلية بالقناطر الكبرى ودفعت الرسوم بتاريخ ٨٣/٥/٢ . وكان ترتيبي في الاستلام الناظر حسب كتاب المحافظة رقم ٤٩٨٨ . ثم قامت الوحدة بتوزيع المحلات على من قاموا بالحجز بعدي

التي اضع شكواي امام محافظ القليوبية .

احمد محمد ابو زيد

القناطر الكبرى قليوبية

قوص تستغيث

سجل مدني مركز قوص بشارع الشعارين آيل للسقوط مما أدى الى تلف السجلات والملفات . وقد حصل السجل المدني على شقتين من المساكن الشعبية في شارع المنشية منذ شهر ديسمبر ١٩٨٣ وحتى الآن لم يتم الانتقال الى المبنى الجديد . والسبب انه تم ارسال مكاتبات الى ادارة الاحوال المدنيه بقنا التابع لهما السجل للقيام بالاصلاح والتوضيب للشقتين وحتى الان مر عام ولا سميع ولا مجيب !!

حجاج نوفل

من اهالي قوص

◎❖◎

شكر للاهالي

سررت لنشر شكواي على صفحات جريدتكم - واليدكم انني رغم السجن وطول مدة العقوبه - حصلت على دبلوم المدارس الثانويه الصناعيه تخصص اجهزة ومعدات كهربائيه من مدرسه الشهيد يوسف عباس الصناعيه بترتيب الاول - كما حصلت على شهادة تقدير من مساعد وزير الداخليه - فاشكركم على تشجيعكم .

بدر الاطرش

سجن القناطر الخيريه - للرجال

◎❖◎

تليفوني جثة هامدة

تعطل تليفوني ولم يستجب احد للبلاغات التي قدمتها منذ خمسة شهور رغم ان جميع التليفونات التي تعطلت في نفس الوقت اعيدت اليها الحياة .. ومازال تليفوني جثة هامدة ولا من مجيب .

مصطفى ابراهيم محمد

مدير عام بوزارة المالية

مشترك التليفون رقم ٩١٢٥٢٢

◎❖◎

الى أطباء مصر

انا تلميذ في الصف الخامس الابتدائي بمدرسة باسوس قليوبية وعمري أحد عشر عاماً .ولكن القدر جعلني مشلولا نتيجه حقنه اعطيت لي خطأ جعلتني مشلولا شللا نصفيا . ولقد أجريت لي ثلاث عمليات دون فائدة وأنفقت الكثير دون جدوى فهل اطمع في اطباء مصر والسيد وزير الصحة العلاجي حتى أستطيع السير كباقي زملائي التلاميذ وهل يوجد امل في علاجي أم ارضى بما قسمه الله لي

الطفل

ابراهيم عزت احمد عبد النبي

ارض المنافع ش محمد ابو جبين

باسوس - قليوبيه

◎❖◎

للمتفعين فقط

هل تصدق ان اكثر من ٩٥٪ من مياه الري ببحر ابو الحد برمام شبهار . حكرا على فئه قليله جدا - في الوقت الذي قضى فيه الجفاف على غالبيه المحصول باراضي الزمام - كما ضاعت حقوق الفلاحين في حصه المياه - فلمن نلجأ .. وماذا نفعل بعد هذا الخراب .

المتضررون

شعبان خطيب بركات - عبد الحليم فرج سالم - السيد يوسف محمد - عبد الرازق محمود - علي محمود ابراهيم - قطب محمد علي

وعشرات الاسماء والتوقيعات

◎❖◎

٧٠ ألف جنيه خسارة

امتلك قطعة ارض بالاسماعيلية . وقمت باعدادها وتشجيرها مما كلفني اكثر من سبعين الف جنيها - وفوجئت منذ عدة شهور بالشركة الوطنية للامن الغذائي تستصدر قرارا من محافظ الاسماعيلية بازالة مشروعاتي وذلك بمعاونة الامن المركزي - وقاموا بحرق بيتي وزرعتي .

ابرقت الى جميع المسئولين دون فائدة .. ولا زالت ارضي ضائعة .. فماذا افعل ؟!

محمد ابراهيم علي

بطاقة رقم ٢٢٣٤٤ الاسماعيلية

◎❖◎

اللوم على الوزارة .. وليس الموظف

ان ما حدث في سنورس من الاحداث الاخيرة لوزارة المواصلات اليد الطولى فيه فلو ان موظف سنترال سنورس شعر انه يعمل في وزارتكم ولا يتبع الداخليه ومكن المواطنين من ارسال التلغرافات الى الجهات المسئولة ووصلت في الوقت المناسب لوفر على اجهزة الحكومه والمواطنين ماحدث ونحن لا نلوم الموظف الصغير فقط . لانه لو شعر ان اجهزة وزارته سوف تحميه من نفس اجهزة الشرطة ماتوانى في ارسال التلغرافات .

محمد شعبان مبروك

سنورس - الفيوم

أفكار الناس

الارانب الامريكية في أسوان

انفردت محافظة اسوان . بنوع جديد من « العالة » ! فبالاضافة الى « العالة » التي يلقاها سائر الناس في عموم البلاد . توجد تصريحات المسئولين . وهي اكثر بلاء من اشياء كثيرة لا تخفى على احد - فقد صرح احد المحافظين السابقين - مزرعة لتربية الارانب الامريكية والتي سوف يصل وزن الواحد منها الى ٤٠ كيلو جرام - ويباع بمبلغ ٧٠ جنيها . وراح الاهالي يستفسرون عن صحة ذبح هذا الارنب . وهل يجوز ان يصبح بدلا من خروف العيد .. ولم يمض على هذا التصريح بضعة ايام حتى اعقبه - تصريح - آخر بانشاء مزرعة ابقار في وادي كركر لتوفير اللحوم بالمحافظة . وآخر باستصلاح واستزراع عشرة آلاف فدان بالخضراوات الكوبانية . وآخر ببناء مساكن ثم مشروعا لتربية الاسماك في القاهرة مركز ادفو ... وهكذا لم تنقطع تصريحات السادة . ولم يكف رأس الاخبار والاهرام عن نشرها وابرازها - وكان مشاكل اسوان حلت . ولم يعد سوى « تربية الاسماك في الاقفاص » والارانب الامريكية البديلة لخرفان العيد - في الوقت الذي توجد فيه مصالح كاملة لمحطة تنقية وضخ المياه ملقاة في عرض الطريق منذ ثلاثة اعوام بمنطقة مرور كلابشة مركز كوم امبو ولم يتم تركيبها حتى الآن بشكوى الاهالي من عدم توافر المياه - بالاضافة الى طريق المطار الذي لم يتم رصفه حتى الآن بعد استيلاء القوات المسلحة على المدخل الرئيسي - وكذلك عدم وجود باخرة من اسوان الى ابو سمبل بعد حادث حريق الباخرة في العام الماضي ..

ولا تخفى كارثة مشروع الصرف الصحي وكيف اصبح النيل مصبا لمخلفات المدينة ومستشفياتها . وقامت بتنفيذه شركة المقاولون العرب ولا يخفى ايضا وقوع التعديات اليومية على اراضي الدولة . وانعدام الرقابة على ممتلكاتها - واخيرا شراء السيارات الفاخرة للسادة المسئولين بينما تعاني المدينة من عدم وجود سيارة اطفاء مما ادى الى انتشار الحرائق بشكل لافت - كان آخرها حريق فندق جراند اوتيل وتدميره .. فهل يكف السادة المحافظون المسئولون عن القاء التصريحات تخفيفا على اوجاع الاهالي .. ام انهم سوف يستمرون في القائها رغم انف الجميع ؟!

محمود القديل امين شباب اسوان

عفوا سيدي الرئيس

تساءل الرئيس محمد حسني مبارك في حديثه المنشور بجريدة السياسه الكويتيه في ١٨ اكتوبر الماضي « كافاييز على الناس اذا اصبح السباك مليونيرا » ؟!

وليسمح لنا سيادته بالرد على تساؤله في عدة نقاط :

اولا لان كل معطيات المنطق والعقل يستحيل معها ان يتحقق هذا الا سلك السباك مسلكا قانونيا وشريفا .

ولاننا نطالب - ولعلك معنا - او على الاقل لست ضدنا - باعادة توزيع الدخل القومي على اسس اكثر عدالة حيث توجد علاقة طردية بين العمل وعائده .

ولان هذا سوف يترتب عليه مشاكل اخلاقية واقتصاديه . ويعلي من قيم فاسدة - فيضرب قيمة العمل المنتج الحقيقي ويقلب موازين المجتمع للاسوأ .

واخيرا .. فلسنا حاقدين على هؤلاء . ولكننا نريد مجتمعا يتساوى فيه الناس .. ولا يكون التفاوت فيه الى هذه الدرجة « اللي تزعل » !

د. احمد حربي الاخصائي الطب النفسي - دمنهور

خمسة فوائد ديمقراطية

اطلعت على اقتراح بجريدة الاهرام يشير الى ضرورة وضع رقم القيد الانتخابي لكل مواطن ضمن بيانات البطاقة الشخصية - وهذا الاقتراح جدير بالدراسة سيما وان وزارة الداخلية بصدد تغيير وتعديل جميع البطاقات العائلية والشخصية ووضعها في صورتها الجديدة التي لا تسمح بتزويرها - وانا اؤيد هذا الاقتراح . واتمنى ان تقدم عليه وزارة الداخلية . لان ذلك يعتبر خطوة على طريق الديمقراطية وسوف تجني خمسة فوائد الى قيامها بهذا العمل الجليل .

● اولها قيد جميع الذين لهم حق التصويت من الذكور والاناث بمنحه الاستغناء عن البطاقة الانتخابية .

● تسهيل عملية الادلاء بالاصوات للناخبين باللجان من خلال الرقم الانتخابي المسلسل لكل محافظة .

● الاستغناء عن الكشوف الحالية الخاصة باسماء الناخبين تفاديا للاخطاء المترتبة على عدم حذف اسماء الغائبين والموتى .

● عدم تمكين اى مواطن من انتحال شخصية مواطن اخر للادلاء بصوته .

● اخيرا سوف لا يكون هناك مجال للطعن من جانب المرشحين .

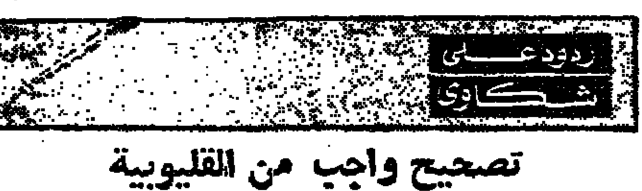
مهندس كمال الدين عمر . فتيح الفيوم

العلاج الطبيعي ومسئولية الحكومة الغائبة

لا اعتقد ان الحكومه الحالية تدرك اهمية تيسير العلاج الطبي للمواطنين في مختلف مراحل عمره - ولا اعتقد ايضا ان الحكومه الحاليه تشعر بالالتزام الدستوري او لديها القدرة والشجاعة على اقتراح سياسة محددة في هذا الشأن .

ففي الوقت الذي تقتطع فيه جزءا كبيرا من ميزانية المواطن . نجد ان فرصه العلاج خاضعة للاهواء والقدرة الماليه وليست حقا لسياسه عامة في الدولة - كما هو متبع في باقي دول الدنيا . ولكنني اعتقد في قدرة احزاب المعارضة على تقديم اقتراح يجعل من العلاج الطبي حق قوي لكل مواطن . ولايعني ذلك انني أنادي بتاميم الطب او الصيدله . ولكنني اطالب (بنظام تامين صحي جاد) تقوم صحف المعارضه بالدعوة اليه . وعمل استفتاء شعبي يفرض الزام الحكومة ومجلس الشعب على الاخذ به وتنفيذه .. وكل ثقة في النتائج .

د. محمود عبد الرحيم مروان استاذ الوراثة بكلية زراعة كفر الشيخ .



تصحيح واجب من القليوبية الاقمشة توزع ببطاقات التموين

حول ما نشرناه بخصوص بلاغ المواطن محمد نور الدين بمديريه التعاون الزراعي ببنها . بشأن المخالفات المنسوبه لمسئول مديرية تموين القليوبية . جاءنا هذا التصحيح من السيد/محمد محمد احمد - المدير العام المساعد بمديريه التموين ببنها . والسيد/ابراهيم عبد القادر ابو السعود رئيس ادارة التفتيش بالمديريه .

يقول الرد ان المواطن محمد نور الدين الذي قال انه مدير الكساء الشعبي قد تم نقله بقرار محافظ القليوبيه رقم ١١١ بتاريخ ٢٦ فبراير ١٩٨٤ . الى مدير التعاون الزراعي - اما بالنسبة للمستندات الوهميه التي اشار اليها . فهذا يجافي الحقيقة . حيث يتم اعتمادها على اساس المعاينه من جانب الادارات الهندسية لاستخراج الرخصة والسجلات التجاريه . ثم تعرض على اللجان الخاصة بتوزيع السلع وتقدير الحصص واخيرا عرضها على المدير العام للاعتماد والتصريح - وليس من بين اختصاصات اى مسئول بالتموين الموافقة على الصرف باستثناء المدير العام .

وبخصوص قرار حظر نقل القمح وتزويره وارفاقه بقضيه معلومة - فلا يوجد قرار بذلك . والقضية المشار اليها منظورة امام القضاء .

وبالاشارة الى ما نشر حول قيام الرائد ابراهيم البحراوي بكتابة مذكرة للمحامي العام . افاد الرد عدم صحة ذلك . ولا يوجد لدى المحامي العام مثل هذه المذكرة . وحول قيام رئيس التفتيش بتوزيع الاقمشة « بطريقه ملتوية » . نفى الرد هذه الواقعة واكد ان الاقمشه يتم توزيعها استرشادا بالبطاقات التموينية . ويشرف على ذلك ادارات التموين الفرعية .

من الهيئة العامة للاصلاح الزراعي الاصلاح لا علاقة له بنزع الملكية

بخصوص ما نشرناه حول قضية ١٤ أسرة بمحافظة المنيا تقاضي الحكومه بعد طردهم من اراضيهم ونزع ملكيتهم للمنفعة العامة - افادت الهيئة العامة للاصلاح الزراعي ان الارض موضوع الدعوى المرفوعة من هذه الاسر امام محكمة القضاء الاداري بمجلس الدوله ملك لهذه الاسر ولم تؤول اليهم عن طريق الاصلاح الزراعي . ولا علاقه للاصلاح الزراعي بها .. ومن جهة اخرى فان قرار السيد رئيس الوزراء رقم ٢٥٦٩ لسنة ٣٦ قد نظم عملية ملكية الاراضي والعقارات للمنفعة العامه وذلك بان يستصدر السيد الوزير المختص قرارات بالاستيلاء على الارض اللازمة لتنفيذ المشروعات ذات النفع العام للمواطنين مقابل تعويض ملائم طبقا لما يجري عليه العمل في مثل هذه الحالات بالاستعانة ببيانات الشهر العقاري في الجهه الواقع بدائرتها الارض .

مواسير المعونة الامريكية

بخصوص ما نشرناه حول قيام المجلس المحلي بقرية عرب الرمل ببيع مواسير المياه للاهالي بسعر ٢ جنيها . بالرغم من ورود هذه المواسير كمعونة امريكية . وبيعها بدون ايصالات . افادت محافظة المنوفية ان المجلس المحلي بعرب الرمل قام بتوزيع مواسير المياه حسب الكثافة السكانية . وباجمالي قدره ٢٧٧١ متر من الاجمالي العام وقدره ٣٠٠٠ متر والباقي وقدره ٢٢٩ متر كاحتياطي . مما تم تشكيل لجنة بالوحدة المحلية وتمت عملية التسليم من مخازن الوحدة بعرب الرمل كامله الجيبوتات وبالنسبة للمواسير البلاستيك فلم يتم تركيب سوى مائه متر بناحيه كفر الشيخ ابراهيم بالجهود الذاتيه - وتحمل الاهالي المحابس والحفر والردم تحت اشراف الوحدة وعضو المجلس المحلي . ولم يتم جمع أي اموال خاصة بذلك .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

٤ مليون معوق في مصر .. يزيدون ٢٠٠ ألف كل عام

٨٠٪ من المعوقين لا يجدون مكانا في معاهد الحكومة !

كاتب مصري كفيف يتقدم بمشروع للأمم المتحدة بإعلان حقوق المعوقين

كتب مصباح قطب :

● ٢٩ مليون جنيه ضرائب يدفعها المعوقون العاملون كل عام •

● جهاز التعبئة والاحصاء يذكر رقما للمعوقين يبعد عن الحقيقة بمقدار ما تبعد حكومة الحزب الوطني من الشعب (١١١ الف هو رقم الجهاز) ، وبوادر استياء في صفوف الحكومة من الارقام المذهلة التي كشف عنها الناقد الدكتور احمد يونس •

والناس نيام •• فاذا ماجاءهم ثائر أو مفكر صادق •• انتبهوا ••• وهكذا فاجأت دعوة د • أحمد يونس غفلتنا وأيقظتنا من سبات أثيم •• !!

حصار المعوقين

● كيف تركناهم خلف الجدران؟ •• لماذا اغفلنا هذه الطاقات البشرية الهائلة واكتفينا باعلان حقوق العاجزين) الذى أصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٩٧٥ •• ثم نفضنا ايدينا من المسألة بعد وهج اعلامي حول النور والامل والوفاء والخير •• ومضينا الى ان كانت الطامه ••

● دائما كان وطفلا وزهرة • د• احمد يونس وهو يتحدث الى ••رافضا وباصرار معولا لابد ان يسقط على جدران (الجيتو) التى تحاصر المعوقين بداخله هربا من عذابات النفس •• والمعول هو مسودة مشروع مقدم الى (بيريث دى كويلار) سكرتير الامم المتحدة باعلان حقوق المعوقين متضمنا ١٣ نقطة ليس اقلها اعتبار المعوق شخصا طبيعيا تماما له للاخرين وعليه ما عليهم ، مع ضرورة استئصال الخرافات الشائعة في العالم الثالث حول المعوقين فليست مهمتهم ان يكونوا (بركة) او متسولين •

وفي المشروع ايضا : لايحق بأى حال ابعاد المعوق عن عمله طالما انه يؤديه بنفس الكفاءة ••

ارفعوا ايديكم

● ومن سلسل للحب والحنب يمضى احمد يونس دافق الافكار ثابت النبرة :

– الميت هو الشخص الوحيد العاجز •

– مشكلة المعوقين تكمن في المعوقين بكسر الواو •

– الانسان هو ذلك الكائن الشغوف بتغير الواقع لا بالرضوخ له وما اقوى الشوق والشغف عند المعوق

– طه حسين كان دخوله الجامعة استثناءا • لكن القانون لازال باقيا يعرف الكفيف بأنه شخص يحوله الاخرون •• فمن ذا الذى عال طه حسين او عالتى او عاله بيتهوفن وهوميروس وخالد حسان وتسلى (المعوقين المصريين اللذين عبرا المانش) ؟!

ولايزال القانون باقيا وينص على تخصيص ٥٪ للمعوقين من العمالة في الحكومة والهيئات •• لو كان هناك مجال يسمح (لو !!)

ومادة اخرى تعطفت فسمحت للمعوق بالجمع بين الاجر والمعاش بما لايتجاوز ٢٥ جنيها في الشهر !

وقرار اخر يشترط لحصول اسرة المريض بشلل الاطفال على مساعدة لشراء الجهاز شرطين :

● الا يتجاوز دخل الوالد ١٥ جنيها شهريا •

● ان يكون لديه ٦ اطفال فاكثر •

لازال القانون باقيا •• يعبث ويعبث ويعبث •

تفويض

هذا الرجل – احمد يونس – صاحب دكتوراة الدولة من مدريد في اوجز فترة زمنية عرفتها الجامعه •• احمد يونس يحمل تفويضا من ٧٥٠ الف كفيف لاعلان منظمة المكفوفين في يوم ميلاد طه حسين – ١٤نوفمبر

● كنواة لمنظمة معوقين مصريين •

● منظمة غير سياسيه ولانقابية ولاهى – وهذا أهم – جمعيه خيرية•

● تكتسب شرعيتها من موافقة الاعضاء واقتطاع نسبة ١٪ من مرتبات المعوقين العاملين ، ويقدر الدخل هنا ب ٣٠٠ الف جنيه شهريا ، على ان يعفى الاطفال من سداد الاشتراكات ، وتتيح لهم المنظمة الحصول على الكتاب الناطق ، بدلا من طريقة بريل الصعبه ، ويمضى احمد يونس والناس نيام اذا ما دعا الداعى – انتبهوا :

● اعترض على حبس الاولاد في مدارس داخلية ، يجب ان يتكيفوا – فليكف المجتمع نفسه •

● الضمير المصرى اقدم ضمير في التاريخ ، ويكفى مانراه من المعاملة الطيبة للمعوق في القريه المصريه •

● اله التناسل عند الفراعنه ، مصاب بشلل الاطفال ولهذا معنيان : ان الشلل قديم ، وانه لم يكن يشكل اى عائق نفسى او اجتماعى ، ويكفى انه رمز الخصوبه ، اعز ما يملك السكان الزراعيون «معوق»

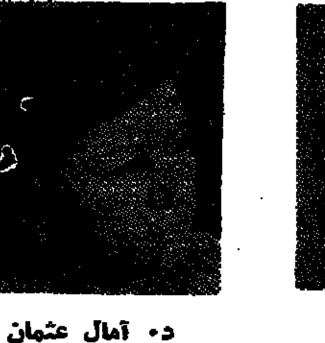
● شلل الاطفال قفز فجأة لان الطعم ناقص الانزيمات غالبا ويفسد في الطرق معظم الاحيان ، واكبر نسب التعويق في مصر من هذا المرض •

● ٥٠٪ من المعوقين لاسباب قدريه ، والاخرون بسبب التلوث وسوء التغذية وقله العنايه والاهمال الطبى والاستهتار بالكائن البشرى •

● نحن مع حق كل معوق في العمل في اى مجال ودخول اى كلية واى مدرسة عاديه ، ولدينا الان مجموعه من المحامين سيتبنون الدعوة الى تعديل القانون من اجل هدم الاسوار بين المعوق والعالم الطبيعى

● البطالة هى التعويق ، ولانريد اجيالا (متدلعة) بل معوقين يعملون ونحاسبهم كالاخرين تماما •

● اكتشفت عالم الروائح حينما فقدت بصرى • ورفضت عرض طبيب مشهور ليعيد لعينى اليسرى النور ، فقد سددت الفاتورة وحصلت قدرة على التركيز اخشى ان تضيع ان عاد بصرى •



د• مختار هلودة
رئيس جهاز التعبئة والاحصاء..

د• آمال عثمان
وزيرة الشئون الاجتماعية

سالوتى

والناس معوقون فاذا ما وعوا •• صحوا ويمضى احمد يونس كريح الشمال طيبا :

– سالونى ايهما افضل فاقد العينين أم فاقد الاذنين ؟ قلت الاثنان افضل ممن يملك الحاستين ولا يستعملهما •

– بمجرد آلة ثمنها بضع مئات من الجنيهات – ويعلم كل المسئولون هذا – كان يمكن ان يمشى المعوق •

– الكثير من حالات التخلف العقلى يمكن علاجها من ٣٠ الى ٦٠٪ ، ولو اهملنا المعوق فسيتحول بالضرورة الى تخلف •

– المرة الوحيدة التى حزنت فيها على كونى معوق كانت في ٦ اكتوبر والمعاش والتعويض ليسا الوسيلة لمكافأة معوقى الحرب ؛ بل يجب ان نفتح لهم الطريق •• ولنتذكر :

– رئيس قسم علم النفس بجامعة عين شمس فقد عينيه وذراعه •

– اللواء اركان حرب محمود خليل يعمل استاذا بالكليه الحربية وهو كفيف •

في ذمة الله

الرمد وشلل الاطفال والجديرى والحمى الروماتيزميه اصبحت – ببساطة – تاريخا في العالم المتقدم •

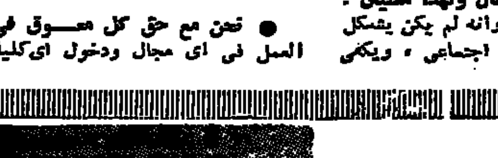
في اسبانيا يعاقبون بالحبس من لايطعم ابناءه •

ينبغى ان نجرم التلويح بالعاهة والسب بها ، كوسيلة يواجه بها الضعفاء الذين يتفوقون عليهم من المعوقين •

● مابين العبقريه والخرافه هناك مكان في الوسط للمعوقين كاناس طبيعيين ، فلا كلهم طه حسين ولا كلهم متخلفون •

● لا اريد ان اقول بالصيغ الصحفيه التقليديه ان اعلان احمد يونس اثار ضجه سياسيه واجتماعية هائلة ، لكن الحقيقه اننا ••• كنا غافلين ومذنبين ومعوقين – بكسر الواو – لهذه الملايين التى انفتحنا فجأة على عالم معاناتهم الرهيب •• وحزب التجمع اذا يهتم بهذه القضيه ، فهو اهتمام طبيعى تماما ينبع من ايمانه بقدرات الانسان الخلاقه على التقدم وعلى تغير الواقع الانسانى والطبيعى •

واخر الكلام ان حزب المستقبل – تحت التأسيس قد اصدر بيانا يؤيد فيه دعوة د• احمد يونس لعمل حزبى مشترك تقوم به الاحزاب جميعا من اجل ايجاد حل قومى شامل لهذه المشكلة •



استاد الأهالي

طوارىء في الزمالك .. استعدادا لنهائى افريقيا !

● يبدا غدا الخميس معسكر فريق نادى الزمالك المفتوح استعدادا للقاء الاول يوم الجمعة ٢٣ نوفمبر الحالى مع فريق شوتنج ستارز بطل نيجيريا في نهائى بطولة كاس اندية افريقيا ابطال الدورى •• وقد تقدم الزمالك بمذكرة لاتحاد الكرة يطالب بتاجيل لقاءه مع المنصورة يوم الاحد القادم لاتاحة الفرصة كاملة للفريق للاستعداد للقاء شوتنج ستارز الهام

وقد اعد احمد رفعت وابو رجيلة برنامجا للفريق يتضمن المران يوم الجمعة ثم مرانا خفيفا يوم السبت واللعب لقاء الاحد مع المنصورة في حالة عدم تاجيله ثم المران اليومى اعتبارا من الاثنين في معسكر مغلق وحتى موعد المباراة ••

وتجرى حاليا عمليات علاج سريع لكل من طارق يحيى وفاروق جعفر لسرعة عودتهما لصفوف الفريق للاستفادة بهم في الناحيه الهجوميه •

ويحاول الفريق خلال الفترة القادمه علاج اسباب سوء حاله المهاجمين وقلة التسجيل حيث أن اللقاء القادم لابديل فيه عن الفوز بنسبة عاليه من الاهداف تساعد في اللقاء الثانى بنيجيريا وتتركز الفترة القادمة في التدريب على التسديد من مختلف الزوايا بجانب معالجه تحركات المهاجمين •

من ناحيه اخرى بدا فريق الزمالك تجميع معلومات عن فريق شوتنج ستارز وابرز لاعبيه بجانب محاولة احضار شريط فيديو لاحدى مبارياته لكى يتعرف على طريقة ادائهم بجانب ما يجمع من معلومات اخرى •

وفي انتظار كل لاعب بالزمالك مكافاة ضخمة في حالة الفوز وتحقيق البطولة وتصل الى ثمانى آلاف جنيه لكل لاعب من النادى ومحبيه •

من ناحية أخرى يبدا النادى خلال الايام القادمه اجراءات طبع التذاكر وعددها ٦٥ الف تذكرة وكذلك اعداد الاستقبالات للحكام واللاعبين الضيوف

•• أسبوع كروى ساخن ••

الزمالك يلعب «وعينه» على الأهلى .. والمنصورة تتشبث بالبقاء ! الاسماعيلى يريد « القمة » .. والمقاولون يبدأ من جديد ! المحلة تتطلع للامام .. والمنيا هل تصحو من النوم !؟

تبدأ يوم السبت القادم مباريات الاسبوع السادس للدورى العام لكرة القدم حيث تقام خمس مباريات •• فيلعب الاتحاد مع غزل دمياط بالاسكندرية والمحلة والمنيا بالمحلة والاسماعيلى مع المقاولون بالاسماعيلية والترسانة مع الاوليمبى بميت عقبة •• كما تأجل لقاء المصرى والاهلى الى يوم ٢١ نوفمبر الجارى •

ولقاءات الاسبوع السادس كلها هامة وحساسة لاطرافها فالاتحاد السكندرى رصيده أربع نقاط من أربع مباريات ومازال له لقاء مؤجل مع الزمالك ويحاول تعويض خسارته في الاسبوع الماضى أمام المقاولون صفر/١ •• أما فريق غزل دمياط فرصيده ٤ نقاط من خمس مباريات وبالطبع يهم الغزل الفوز حتى يبتعد عن منطقة الخطر •

اما فريق المحلة فرصيده ٦ نقاط من خمس مباريات ويسعى اليوم للفوز على المنيا للتقدم الى آخر المقاعد الثلاثة الاولى في قمة الدورى •• بينما طرف المباراة الآخر وهو فريق المنيا فلقد توقف رصيده عند النقطتين من خمسه مباريات لعبها الفريق آخرها مباراته مع النادى الاهلى والتى خسرها على أرضه ووسط جمهوره صفر/٢ •• وبالتأكيد أن فريق المنيا سوف يعانى الكثير اذا لم يتم المسئولون عن النادى بوضع حل سريع وحاسم لمشكلة المدرب •• فليس من المعقول أن تسير مركب بلا ربان •

ولاد العم !

كما تشهد مدينة الاسماعيلية لقاء اولاد « العم » •• وان كان اللقاء سيكون حارا ليس بسبب الاخوة ولكن بسبب موقف كل من الاسماعيلى والمقاولون طرف المباراة الثانى •• فالاسماعيلى – صاحب الملعب – يهمه في المقام الاول مواصلة سلسله نتائجه الطيبه فرصيده ست نقاط من اربع مباريات ولعب امس مع الاوليمبى المباراة الخامسة ولظروف الطبع لم نلحق بالنتيجة وان كان توقعنا أن الاسماعيلى سيفوز على الاقل بنقطه وبهذا يظل منافسا على قمة الدورى للنادى الاهلى الذى يبدو هو الآخر وكأنه عقد العزم من أولها هو عدم اعطاء الفرصه لاحد ان يزاحمه فيها فرصيد الاهلى ١٠ نقاط من خمس مباريات وأهدافه ١٣ وشبكته نظيفة فمن ثم يصبح أمل الاسماعيلى هو أن يكون صاحب المركز الثانى طالما أن الاهلى مصمم على القمة كذلك •• وان عدنا لفريق المقاولون فرصيده ٥ نقاط جمعها من خمس مباريات او بمعنى آخر خسر خمس نقاط من خمس مباريات وهى نتائج لا تتفق مع اسم المقاولون الافريقى ويريد اثبات وجوده في الدورى بعد أن اصبح لقب « سابق » يلحق باسمه كبطل أفريقيا • ولذلك يسعى هو الآخر في التركيز على الفوز ومن ناحيه أخرى ينتظر اى عثرة لفرق القمة وخاصة « للغريم » النادى الاهلى •

والتقاء الرابع بين الترسانة والاوليمبى وهو لقاء متكافىء الى حد كبير ويصعب التكهن بنتائجه وان كانت كفة الترسانة أرجح خاصة بعد ان جمعت ست نقاط من خمس مباريات وهو رصيد لاباس به ويلعب الشواكيش المباراة على ملعبهم مما يعطيهم ثقة ودفعه أكبر للفوز •• اما الاوليمبى فرصيده ثلاث نقاط من اربع مباريات فضلا عن مباراته التى لعبها أمس « الثلاثاء » مع الاسماعيلى ولم نلحق بنتيجتها نظرا لظروف الطبع •• وبغض النظر عن نتيجة هذه المباراة فالاوليمبى بحاجة الى « يشد حيله » أكثر حتى لا يتعرض للهبوط مرة أخرى والصعود بقرار •

الزمالك الافريقى

واللقاء الخامس بين الزمالك والمنصورة لقاء حساس بالفعل وذلك لكلا الفريقين •• فالزمالك فضلا عن نتيجه مباراته مع المصرى التى لعبها أمس ولم نلحق بها لظروف الطبع مبكرا •• ولكن من الطبيعى أن الزمالك لن يدع النقاط تضيع الواحدة تلو الاخرى وليس من المعقول أن يكون المبرر وراء ذلك اهتمام النادى ببطولة أفريقيا التى وصل الى الدور النهائى فيها فالجماهير لاترحم خاصة وهى تنظر الى شريكه في البطولات الافريقية النادى الاهلى وهو « يلتهم » الفرق تباعا في الدورى •• وبالطبع يهم الزمالك وهو بطل الدورى العام الماضى أن يحافظ على بطولته في المقام الاول •

والطرف الثانى الذى يلاعب الزمالك وهو نادى المنصورة يحتاج الى معجزة للبقاء في زمن ندرت فيه المعجزات خاصة اذا سار بنفس الطريقة حيث لم يحصل الفريق سوى على نقطة واحدة من خمس مباريات ومن ثم تعتبر هذه المباراة أمام الزمالك بمثابة حياة أو موت أو بقاء وهبوط بمعنى أدق ! •• مع تمنياتنا بموسم كروى طيب •

من الملاعب

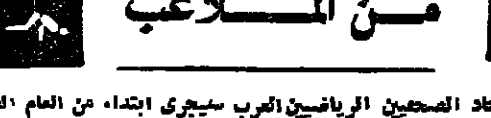


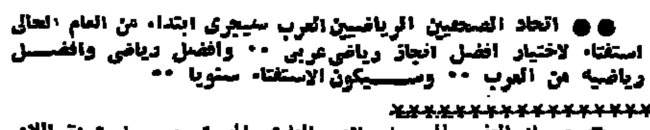












●● اتحاد الصحفيين الرياضيين العرب سيجرى ابتداء من العام الحالى استفتاء لاختيار افضل انجاز رياضى عربى •• وافضل رياضى وافضل رياضيه من العرب •• وسيكون الاستفتاء سنويا ••

● عاد التذمر الى بعض لاعبى النادى المصرى بعد عودة اللاعب الايرانى قاسم بور الذى يحصل على حوالى ثلاثة آلاف جنيه شهريا •• ويطالب اللاعبون المتذمرون بمساواتهم بقاسم وزميله برزاكرى الايرانيان !

النية كانت تتجه داخل نادى المقاولون الى انهاء عقد مايكل ايفرت مدرب الفريق اذ لم يتخطى الاهلى في بطولة أفريقيا •• ولكن الاداء الطيب لفريق المقاولون في المباراة الثانية جعل ادارة النادى تتمسك به !

مباراة الاهلى ونادى السالمية الكويتى التى اقيمت تكريما لاعتزال نجم نادى السالمية « الصقور » •• كانت مهددة بالالغاء لان التليفزيون الكويتى رفض نقل المباراة اذا ارتدى الاهلى فانلات عليها دعاية •• وقامت احدى شركات الادوات الرياضية بالكويت بانقاذ الموقف واهداء الاهلى طاقم فانلات بدون اعلانات •• وكرتين ايضا • !

حسن شحاتة نجم نادى الزمالك السابق •• ومدرب فريق ٢١ سنه بالنادى تعاقد مع الجامعه الامريكيه لتدريب فريقها الكروى الى جانب فريق ٢١ سنه بالزمالك •

رفع النادى الاهلى رسوم العضويه الى ١٥٠٠ جنيه للعضو الجديد •• ومعظم المبلغ رسم انشاءات لا يدفع الا مرة واحدة عند بداية العضوية فقط •• ولا يكفى المبلغ وحده لقبول العضو بالاهلى وانما لابد ان يتمتع بحسن سير وسلوك ويكون مؤهلا جامعيا •• ويبقى لمجلس الادارة حق قبول او رفض طلب العضويه حتى لو لم تتوافر فيه الشروط !

حقق فريق كرة السله ببنى مزار اول انتصاراته حيث حصل على المركز الاول في بطولة كرة السلة لمنطقة المنيا وكان من أبرز لاعبيه مصطفى عبد السلام – أشرف نادى – شريف المسرقى • وهذه هى المرة الاولى في تاريخ الانشطه الرياضية ببنى مزار التى يتم فيها اشتراك فريق لكرة السله تحت ١٧ سنه ناشئين وميني باسكيت ١٢ سنه في الاتحاد المصرى لكرة السلة والتى تبدأ اول مباريات الدورى في يناير ١٩٨٥ م

ولقد ساهم مدرب الفريق ماهر نعيم في تحقيق هذه الانجازات بالرغم من عدم وجود ملعب مجهز بالاضاءة اللازمة للتدريب •

لو امعنت النظر في الصورة ستجد تسعة لاعبين وقد اغمضوا عيونهم •• يريدون الكرة وهى في الهواء •• واللقطة من مباراة الاسماعيلى والزمالك في الاسبوع الماضى!

الأهلى جاهز لنهائى الكئوس الافريقية

حتى كتابة هذه السطور •• مساء اول أمس (الاثنين) لم يكن النادى الاهلى قد تلقى اى رد من نادى أهلى طرابلس الليبى عن موعد وصوله للقاهرة للعب المباراة الاولى في الدور النهائى لبطوله افريقيا للانديه ابطال الكؤوس والمحدد لها الساعه الثالثه من ظهر بعد غد (الجمعة) باستاد القاهرة •

والفريق الليبى اسمه الصحيح « أهل » طرابلس وليس « أهلى » لان في ليبيا فريق آخر يحمل اسم الاهلى •• وهو نادى أهلى بنغازى •• وكان النادى الاهلى المصرى قد أرسل تلكسا الى الفريق الليبى يخطره فيها بموعد وزمان ومكان المباراة الاولى بالقاهرة ويطلب اخطاره بعدد افراد بعثة الفريق الليبى وموعد الوصول ليتمكن من اعداد برنامج الفريق الضيف •• وفي نفس الوقت قام المسئولون بالنادى الاهلى بحجز مبدئى لافراد الفريق في أحد الفنادق القاهرة •• كما تم حجز ملعب لمران الفريق مع تخصيص ظهر اليوم (الاربعاء) لمران الفريق في استاد القاهرة (الملعب الذى تقام عليه المباراة) •

وبالنسبه للاعبين فهم منتظمون في المران اليومى تحت اشراف المدرب الجديد محمود السايس الذى تولى مسئوليه خلفا للخبير الانجليزى دون ريفى الذى اضطر للاستقالة والعودة لبلده ليكون بجوار زوجته المريضة بمرض خبيث وصل الى مرحلة الخطورة ••

والروح المعنويه للاعبين عالية وكلهم تصميم على احراز كأس البطوله ليكون الاهلى اول نادى مصرى يحصل على بطولتى أفريقيا للانديه (الدورى والكأس) فقد سبق له الفوز ببطولة أبطال الدورى في الموسم قبل الماضى وخسر في نهائى البطوله الماضيه •• وهو بذلك ايضا أول فريق مصرى يصل لنهائى بطولتى افريقيا للانديه ثلاث مرات متتالية •

السايس
مدرب الاهلى الجديد

وكان الاهلى قد لعب يوم الاحد الماضى أمام المنيا في الاسبوع الخامس للدورى •• في آخر بروفه رسمية للفريق قبل لقاء اهل طرابلس اذا تم •• وفاز بهدفين نظيفين لمصطفى عبده وضياء السيد •• وقد حرص السايس مدرب الفريق على تطبيق خطة هجوميه في هذه المباراة •• حتى بعد طرد مجدى عبد الغنى واحراز فريقه لهدفين ايمانا منه – وهو المهاجم السابق – بأن الهجوم خير وسيلة للدفاع •• هذا من ناحية •• ومن ناحية اخرى ليعتاد اللاعبون على الهجوم تم الهجوم في مباراة نهائى أفريقيا لاحراز أكبر عدد ممكن من الاهداف يكون ذخيرة للمباراة الثانية في طرابلس بليبيا •• وهى مباراة غير مضمونه بكل المقاييس !

واذا كنا نتمنى ان نشهد لقاء عربيا في نهائى بطوله القارة •• بين فريقين من دولتين شقيقتين تتلاصق حدودهما •• أحدهما وهو النادى الاهلى المصرى صاحب الريادة في الوطن العربى •• والآخر نادى اهل طرابلس الذى اقتبس اسمه من اخيه الاكبر « الاهلى المصرى » •• فاننا نكرر انه في حالة انسحاب الفريق الليبى لن يعتبر الاهلى فائزا بالبطوله •• وانما سيحدد الاتحاد الافريقى موعدين جديدين لمباراتى النهائى ويحل فريق كانون ياوندى بطل الكاميرون بدلا من اهل طرابلس •• ويتم تحديد موعدا المباراتين بالتنسيق مع الفريق الكاميرونى حتى يحصل على فرصته في الاستعداد •• ويشرط أن تقام المباراتين قبل ٣١ ديسمبر من العام الحالى •

•• وبعد •• ربما يكون موقف الفريق الليبى قد تحدد نهائيا •• عندما تكون هذه السطور بين يديك « عزيزى القارىء » •• وقد حالت ظروف الطبع دون متابعة اخر التطورات أمس (الثلاثاء) !

ايها الحكام انتبهوا

توضيح هام اعلنته لجنه الحكام بالاتحاد الدولى للكرة لحسم المشكله التى ظهرت مؤخرا نتيجه ان بعض الحكام يعطون انذارا للاعب الذى يبالغ في فرحته عند تسجيل هدف •• فقد اكدت اللجنه أن التعبير عن الفرحة باحراز هدف •• جزء لايتجزأ من كرة القدم •• لايجوز العقاب عليه والا اذا كان تصرفا شاذا او مشينا كان يتسلق اللاعب سور الملعب لتحيه الجماهير او يقوم بتصرفات بذيئه نحو الجمهور أو لاعب الفريق

ناشئو مصر يستضيفون بالجماهير يوم السبت القادم !

● يلتقى يوم السبت القادم بملعب الزمالك فريقنا القومى للناشئين لكرة القدم مع منتخب المغرب في لقائهما الثانى في تصفيات كأس العالم للناشئين والتى ستقام ادوارها النهائية في شيلى العام القادم •

ومباراة السبت القادم هامة ومصيرية لفريقنا الذى انهزم في اللقاء الاول بهدفين نظيفين من فريق جزاء • ومن هنا لابديل عن الفوز بثلاثة اهداف نظيفة على الاقل لضمان الوصول للدور التالى للمسابقة حيث يلعب الفائز من مصر والمغرب مع الفائز من تونس والجزائر والذى انتهى لقاؤهما الاول بالتعادل ١/١

وقد استعد فريقنا القومى استعدادا خاصا لهذا اللقاء الهام فمنذ وصول البعثة من الرباط والمران مستمر يوميا وعلى فترتين بهدف الوصول لافضل حالة وعلاج ابان الاخطاء التى ظهرت في اللقاء الاول •

وقد لعب الفريق مباراة تجريبية يوم الجمعه الماضى مع نادى الشمس وأول امس الاثنين مع الترسانة وحاول خلالها هانى مصطفى مدرب الفريق علاج الاخطاء وتنفيذ الخطه التى سيلعب بها الفريق •

وصرح هانى مصطفى انه شخصيا متفائل ، وعلى ثقه ان لاعبيه سيقدمون مباراة طيبة في اللقاء القادم ويعوضون ما حدث في اللقاء الاول من سوء اداء وسوء تحكيم ايضا وانه على ثقه من الفوز بثلاثه اهداف نظيفه ومستوى فريق المغرب ليس بمستوى الفريق الذى يفقدنا الامل في هزيمته !

واختتم هانى تصريحه انه سيلعب بخطة هجوميه من البدايه وانه لن يشرك الا اللاعب الجاهز تماما بغض النظر عن حالته ومستواه ويتبقى بعد ذلك وقوف الجمهور خلف الفريق لان اللقاء هام لمصر كلها •• ومن ثم فالجماهير مطالبة بالزحف وراءه يوم السبت القادم • !

عبد العظيم عشرى

كأس مصر للسلة ... على كف عفريت

ينظر مجلس ادارة اتحاد كرة السلة في اجتماعه غدا برئاسة عبد العظيم عشرى الاجتماع للتظلم من نادى الزمالك على قرار لجنه المسابقات الخاص باعتبار كل من الزمالك والاتحاد مهزومين في مباراتهما الاولى في نهائى كاس مصر نظرا للاحتجاجين اللذين كانا قد تقدم بهما الناديان عقب المباراة الاولى حيث اعتبر الزمالك مهزوما لاشتراك اللاعب احمد مرعى والذى كان قد طرد من الملعب قبل المباراة الاولى بين الناديين في مباراة الزمالك مع نادى الجمارك •• وكذلك باعتبار الاتحاد مهزوما لارتداء لاعبيه فانلات عليها اعلانات وكان الاتحاد قد فاز بهذه المباراة ٦٣/٧١ •• وصدر قرار لجنة المسابقات صبيحة المباراة السابقة والتى فاز بها الزمالك ٥٧/٦٨ والتى انتهت يوم الجمعه الماضى •• تم تفجير الازمه !!

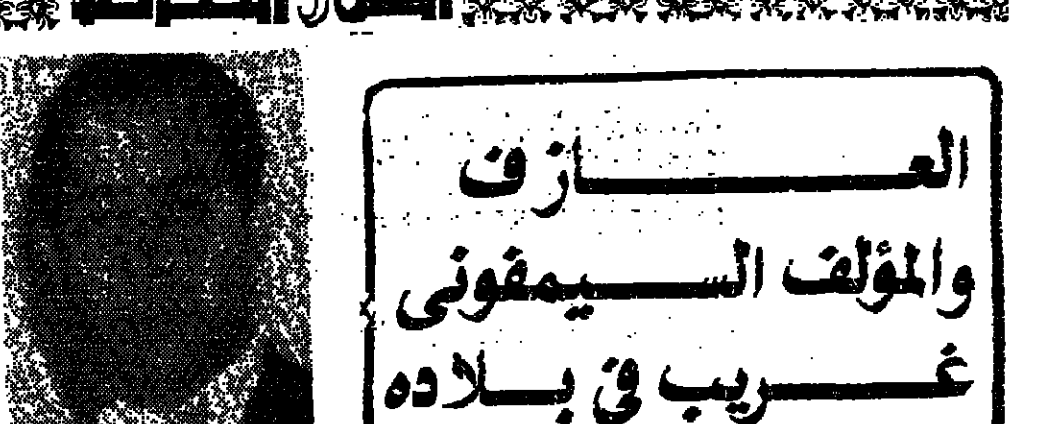
فلقد رفض نادى الزمالك قرار لجنة المسابقات وارسل مذكره بذلك الى اتحاد كرة السلة واخرى لرئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعقد المهندس حسن عامر مؤتمرا صحفيا يوم الاحد الماضى اكد فيه سلامة موقف نادى الزمالك واحقيته في الفوز بالكاس وانه لن يلعب المباراة الثالثه التى حدد لها اتحاد اللعبه بعد غد الجمعه وان النادى مصمم على موقفه حتى لو لزم الامر اللجوء الى القضاء •

الوطنى وراء مشاكل المنيا

تفجرت الخلافات داخل جهاز كرة القدم ببنى مزار بعد ان قام الحزب الوطنى بتشكيل جهاز الكرة الذى وصل عدد اعضاءه الى عشره وقد تقدم مدير الكرة ممدوح اسماعيل باستقالته واوضح ان السبب الرئيسى لها يرجع الى ان قيادات الحزب الوطنى قد اقحمت الاعتبارات السياسية في تشكيل الجهاز فجاء جهازا سياسيا وليس فنيا له الخبره والقدرة على العمل • ومن المعروف ان مدير الكرة المستقيل قد تحمل مسئوليه الفريق خلال رحله صعوده الى دورى الدرجه الاولى •

تفجرت الخلافات داخل فريق كرة القدم مما يهدد استقرار الفريق ويطالب مدير الكرة المستقيل بتدخل الجهات المسئوله حرصا على استقلاليه الانشطة الرياضيه عن العمل الحزبى

الفن والثقافة



يوسف السيسي — طه ناجي — رمزي يس — رفعت جرانة

□ الحريق التهم الأوبرا .. وبقى «عدوية» فى كل مكان
□ التليفزيون يخاصم الأوركسترا ويدلل المطربات
□ العازف مركون على (الدرجة) فى الاوركسترا ومرتبه الف جنيه فى الكباريه

حين يقدم أوركسترا القاهرة السيمفوني حفلاته الصباحية المخفضة للطلاب كثيرا ما عجز البعض عن الحصول على مقعد .. ومع ذلك يتعثر الاوركسترا ويهرب عازفوه وتتناقص ميزانيته ويعاني من النظر اليه باعتباره شيئا « زائدا » .

تحقيق عبد المنعم شندي

يقول المايسترو يوسف السيسي ان المشكلات المتفاقمة أدت الى هجرة مزدوجة للعازفين ، واحدة الى الخارج واخرى الى التسجيلات المحلية التي يختلط فيها الجيد والردئ والهابط بالراقي ، ولكن أجر العازف فيها يصل الى مائة جنيه فى اليوم مقابل مائتي جنيه فى اليوم مقابل مائتي جنيه فى الشهر تدفعها الدولة كراتب .

بالطبع هناك أكثر من سبب

اما عازف البيانو (رمزي يس) فيرى ان العازفين يبحثون فرصا بالخارج ، وهذه ظاهرة لا يمكن القطع بأنها غير صحية بقدر ما نستطيع القول بأنها استمرت اكثر من اللازم . والمفروض ان نبحث عن اسبابها ونحاول علاجها على نحو جذري ، والا سيضطر العازفون الى ترك الفن والاتجاه نحو التجارة وهذه الخسارة الحقيقية للفن والموسيقى .

ويضيف السيسي قائلا :

هناك موسيقيون محترفون ومعينون بوزارة التعليم العالي كمعيدين الخاص بالمعاهد . وهذا هو عملهم الاساسي . وهناك البعض الاخر لا يفضلون التفرغ لما ينطوي عليه هذا الوضع من ظلم بالغ ولنجاحهم فى توفير اعمال اخرى تدر دخلا مجزيا حيث يعمل بعضهم بالتدريس او بوزارة التعليم العالي كمعيدين بالكونسرفتوار او كلية التربية الموسيقية او غيرها من المهن . وهؤلاء الاخرون يعملون بنظام القطعة او بنظام الاجر مقابل العمل .

الاجانب بند خاص

ويشير المايسترو والمؤلف الموسيقى طه ناجي نقطة خلاف جديدة حول اوضاع الاوركسترا الآن وأسباب تدهورها المتزايد قائلا :

ان العازفين الاجانب الموجودين بمصر الآن هم دون المستوى . وهناك من العازفين المصريين من هم اكثر كفاءة وارفع اداء .

ولا يقف الامر عند هذا الحد بل نعطي للاجانب بندا خاصا . ومن هنا لا يقبل المصريون على العمل فى هذا المجال ويفضلون العمل فى شارع الهرم مثلا للحصول على الف جنيه شهريا وتجنب اى مسئوليه يمكن ان تقع عليه . وامام هذه المفارقه العجيبه ارى ان الموضوع يحتاج الى تنظيم داخل جديد . فكما يوجد بند للاجانب لابد من وجود بند لاولاد البلد لتتساوى الكفتان وتستقيم الاحوال .

● ويفسر المايسترو (يوسف السيسي) هذه التفرقة موضحا ان الاجر الشامل الذى يأخذه الاجانب فى الاوركسترا هو اجر متواضع للغاية بالمقارنة بأجور الاجانب من مصر عامه . ويرجع ذلك الى اننا نستعين بالاجانب من ابناء الدول الاشتراكية . والبديل الغربي للعازف البولندي الذي يتقاضى ٥٠٠ جنيه شهريا ، يتجاوز راتبه ثلاثة الاف جنيه شهريا . وهذا مالا تقدر عليه الدولة . وذلك على الرغم من سياسات مصر فى السبعينات والتى انحازت نحو الغرب . الا ان هذا لم ينعكس على الاوركسترا باى نوع من الاستفادة

● ويرى (رمزي يس) ان المشكله تأتي من المنافسه بين الاوركسترا وبين النشاطات الموسيقيه التى تعطي مقابل مادي اكبر مما يدفع العازفين المصريين الى ترك الاوركسترا ووجود الاجانب ليس بسبب عدم وجود عازفين مصريين بقدر ما هو مرتبط بوجود منافسة شديدة . وهنا يجب أن تكون الامكانيات التى تعطى للاوركسترا السيمفوني استثنائية اذا لزم الامر كي لا تفقد الاوركسترا والعازفين معا .

مؤلفات مصرية
نبحث عن أوركسترا مصرى

ولا تنتهى مشكلات الاوركسترا عند هذه الحدود . وكان من الضروري ان تقود هذه الاوضاع الى وجود مؤلفات موسيقيه مصريه لا تجد الاوركسترا الذى يقوم بعزفها .

ويدفع المايسترو (يوسف السيسي) هذا الاتهام مؤكدا ان جميع اعمال الموسيقيين المصريين (القابلة للعزف) يقدمها الاوركسترا .. فعلى سبيل المثال تقدم اعمال جمال عبد الرحيم ويوسف جريس .

طارق على حسن ، رفعت جرانه . عادل عفيفي وغيرهم من المؤلفين الذين لم يكن احد يسمع بهم من قبل .

- وانما توجد اعمال - فعلا - كبيرة وضخمة يصعب تقديمها حاليا لانها تحتاج الى تدريبات تصل الى عام كامل كي يمكن تقديمها مثل اعمال عرير الشوان التي تتضمن كورال ومغنيين واوركسترا . فامكانية تقديم مثل هذه الاعمال غير متاحه الآن .

كذلك لا نستطيع ان نقدم اعمالا لبعض المؤلفين تحت اسم التشجيع بهذا اهدار لكرامة الفن ، ولاذن المستمع ايضا . فليس كل من لا تقدم اعماله نكون قد ظلمناه . لانه يوجد بعض من تقدم اعمالهم فنظلم بذلك الجمهور .

اما المايسترو طه ناجي : فيرى ان تقديم اعمال موسيقيه مصريه يتوقف على العلاقة الجادة بين الجهاز الفني وبين الاخوة الفنانين الموسيقيين الموجودين . ولا بد من وجود لقاءات تشاور وتفاهم حتى يأخذ كل فرصته وفى العادة يختار القائد البرنامج المعزوف ولكن اذا كان هناك لقاء بين المؤلف الموسيقي والقائد فانهما يتفقان على وضع مؤلفه بالبرنامج . والمؤلفات المصريه لن تكون ابدا اكثر صعوبة من اية مؤلفات عالمية اخرى حيث تقف جميعها على اسس علمية واحدة .

الحل رهن ايديهم

اذا كانت هذه هى ابعاد المشكله فما هو المخرج عنها كي يعود الاوركسترا الى سابق مجده متخطيا ازمة (سنوات الازمة) هذه ؟

يجيب المايسترو (طه ناجي) باسى . عندما اتتبع اغنيه لمطرب او مطربه تذاع يوميا عشرين مرة ، اجدني مندفعا الى التساؤل عن السبب الذى يمنع الاذاعه والتليفزيون من تخصيص ولو القليل من الوقت على خريطه برامجها . واقول صراحه انني لم أر اوركسترا القاهره السيمفوني على شاشه التليفزيون ولو لمرة واحدة فى حياتي ، هذا نوع من الاهمال يدفع الى الاسى حيث نجد ان اى اوركسترا فى العالم يعتبر راس الحقل الموسيقي . وهذا الاهمال ليس من الاذاعه والتليفزيون فقط وانما من الشخصيات القياديه ايضا التى لا تهتم بالاوركسترا ولا تتابعه . انني ادعو الاذاعه والتليفزيون لتسجيل اعمالنا مع الاحتفاظ للعازفين بحق تقاضي الاداء العلني .

ويضيف الفنان (يوسف السيسي) المفروض ان تزيد الحفلات وبخاصه خارج القاعات المغلقه . واعتقد ان دور الاذاعه والتليفزيون هنا هام للغايه حيث انهما وسيلتان فعالتان لتوصيل المادة الموسيقية الى الملايين وأنا لا اطالب بأن تنقل الاذاعه مثلا حفلاتنا على الهواء فقد يقال ان هذا صعب ، ولكن يمكن ان يتم تسجيل الحفلات او ينتقل الاوركسترا بنفسه الى دار الاذاعه لتسجيلها .

أكثر من اوركسترا

ويقول (يوسف السيسي) : فى القرى الصغيرة باوروبا توجد اوركسترات او تكوينات موسيقية اوركسترالية . فلم لا تفعل هذا فى مصر ، ولكن اين العازفين ؟ ان وجود عدد ضخم من العازفين المتمكنين هو الذى يدفع باتجاه نشأة عدد كبير من الاوركسترات التى يجب ان توسع بها القاعدة العريضه . حيث ان هذا الفن لا يشكل جمهوره نسبة كبيرة فى مصر مقارنه بعدد السكان ومع ذلك فنحن اكثر دوله فى العالم العربي والشرق الاوسط لديها استعداد لتذوق الموسيقى ..

ويؤكد (طه ناجي) على الفكرة ذاتها قائلا :

يجب الاهتمام بفكرة التكوينات الاوركستراليه الصغيرة بالاقاليم . الاسكندرية مثلا كمدينة هامة لا يوجد بها اوركسترا . وبالتالي فهي محرومه من مواسم الاوبرا مع تواجد مسرح مجهز وكذلك جمهور متابع . ويتعلل المسئولون بضآله الميزانيه ، ولكني اسأل عن المحافظين المهتمين بالفن والثقافه ، اين هم من هذه المسأله؟

انها البيروقراطيه . ان استمارة سفر الاوركسترا الى اى محافظه من الجمهورية موجودة باستمرار فى درج مكتب مدير شئون العاملين تنتظر تأشيرته التى لا تجيء ابدا . لماذا اذا وضعوا وليسا للبيت الفني للموسيقى والاوبرا من رجال الموسيقى اذا لم يكن يجول بخاطرهم ضرورة الاخذ برأيه حيث انه اقدر شخص على خدمة حقله وحل مشكلاته ؟

طموحاتهم ... هل تتحقق ؟

يأمل المايسترو (يوسف السيسي) فى الحصول على ميزانيه مناسبة للارتفاع بمستوى الاوركسترا الى المستويات العالمية المرموقه . كما يود زيادة عدد المغنيين بفريق الكورال والاوبرا وتشجيع الاجيال الناشئة لاجل دار الاوبرا الحديثة - بدأ انشاؤها فعلا فى مصر كهدية من اليابان - تجد من يملأ قاعاتها بالفن كما يطمح الى تمصير الاوركسترا وانشاء عدد من الاوركسترات فى المحافظات ويتطلب هذا عدد من المحافظين المهتمين بالثقافة بوجه عام .

ويطمح المايسترو (طه ناجي) : فى التمصير الكامل للاوركسترا بالكفاءات المصريه الراقية والاستغناء عن العازف الاجنبي دون ان يخل هذا بكفاءة الاوركسترا ومستوى ادائه الرفيع .

فهل بالامنيات وحدها يتحقق التقدم المنشود وانما بالعمل الجاد على اسس علمية مدروسة وباخلاص العاملين وتفانيهم وبتحمل الدولة لكامل مسئوليتها المادية والثقافية والادارية من قبل ومن بعد .

نور الشريف وبوسي فى « اخر الرجال المحترمين »

اخر الرجال المحترمين وشوارع من نار .. فيلمان « للعم » سيف

عن المدينة التى لا ترحم ، وعن القرية الهاربة الى جحيم المدينة التى تلتهم بنيها مثل القطط ، عن القروي الوافد الى العاصمة التى ادارت رأسه فتاة فى زحامها ووسط أضابير موظفيها وقوانين بيروقراطيتها وعشق غوانيها !

عن كل هذا يقدم المخرج سمير سيف فيلميه (اخر الرجال المحترمين) (وشوارع من نار) وان اختلفت المعالجة فى كل منهما وتضاد الاسلوب فيكتب وحيد حامد السيناريو والحوار للفيلم الاول ويقتبس كل من احمد صالح وابراهيم الموجي قصة فيلم (ايرما الثانية) المقررة على جمهور السينما المصرية !

فى الفيلم الاول يواجه الاستاذ فرجاني تعقيدات القوانين فى رحلة بحثه عن تلميذته الضائعة فى زحام القاهرة ، وذلك بعد قيامه مشرفا على رحلة تلميذات مدرسته التى يعمل بها ..

وفى الفيلم الاخر يقبل الشاويش لعام أن يكون قوادا ، يشغل البنات فى الدعارة ، ويأكل من عرقهن ، بعد ان نوجيره - وهو الريفي الذى يحمل نبل الفلاح وطهارته - يتفسخ وانهيار لم يبيه عقله او وجدانه وقيمة وتراثه ، فتكون الشهامة والاصالة سببا فى فصله من خدمة الشرطة ، حيث كان يعمل فى منطقة ومرح فيها بمقاومة البغاء فى اربعينات هذا القرن .

وهى نفسها - الشهامة - السبب الذى جعل فرجاني يواصل بحثه المدؤوب عن التلميذة الصغيرة . والذى يرى فى ضياعها قضية تمس امن الدوله ، فيتصل بمكتب وزير الداخليه ، فتبدأ رحلة عذابه ودورانه فى الحلقه المفرغه . فالقوانين واللوائح لا تعترف بضياع طفلة بهذه البساطة التى يتصورها ، ومنفذوا هذه القوانين لا يهمهم سوى التطبيق الحرفي والجامد . رغم ان هذه القوانين قد سنت اصلا لحماية مجتمعه الانساني المهتزة بين افلامهم ..

وهكذا يضيع امام مثل فرجاني فيقع فى حب احدى العانسات ولكنه فى مواجهة مواقف متتالية للمذاهب فى الملهى الذى افتتحة وفى قريته بالاسماعيلية ، ومع موقف استشهاد ابيه المشارك معهم ضد الانجليز والسرايا ، لا يدرك امام غفلته وغيابه يتذبذب فى اوصاله النخوة وتتحرك بداخله ، تعيده الثانية طمعا فى حياة نظيفة ، تزوجها منذ زمن .

لما فرجاني فان رحلة البحث تقوده للغوص فى عالم الغجر وسعاوعند حاميي القمامة والنشالين والبلطجية ومختطفي الاطفال وقطاع الطرق بواسطة عامل المكواندة . فيجدهم جميعا اكثر رحمة وطيبة من اصحاب العمائر والبيوت العالية والمكاتب الفخمة ! ليتهي بحثه عند سيدة البيت العالي المصابة بخلل عقلي والتى خطفت الطفلة بعد ان ماتت ابنتها .

ولاشك ان ما يطمح ان يقوله كلا من الفيلمين . فيه من المعاني الكبيرة والقيم العظيمه . ولكن هل نجح صناعهما فى ذلك وهل وصلت هذه المعاني الى الناس ، وهل بحث المعالجين البرامجيين لكل من الفيلمين ان تقدم ذلك ؟ الحقيقه ليست ايجابيه للاسف ، لاننا نعرف ان السينما لا تنطلق من فراغ . وان وراء هذين الفيلمين مخرج يتبنى موقفا معروفا لا يمكن تجاهله وتحن لتعرض لافلامه ، فهو قد قدم حتى الان ثمانية افلام معظمها يعتمد على مصادر اجنبيه وامريكيه خاصة حيث يرى انه مثلا لابد ان يتحدى . ولهذا فان اي موضوع يقع تحت يده . لابد ان يمر فى مجال المعادلات الاجنبيه هذه ، حيث يقيسها ويوازنها ويوضعها فى قوالب التشبهات . وهكذا نتحصل عبله (اخر الرجال المحترمين) الى نمط درامي . لا ندري فى النهاية اى المعاني نقصد واي قيمه يريد ان يقولها .

فهذا الموضوع البسيط الذى يحوي دراما اجتماعيه راقيه فعلا ومحترمه ينجرف الى حكايه بعيدة تماما عن عائلة حيث السيدة المختطفه والتي تعيش عالما خاصا جدا ، وتصبح خطفها لتلميذة الفرجاني هى الاساس الذى ينبني عليه الفيلم بعد ذلك ، وينجرف الفيلم الى حكايات التجسس غير المنطقه وغير المبررة وخاصة حين نجد أحد هؤلاء البلطجية يصاحب فرجاني اشفاقا عليه فى رحلة بحثه رغم سوابقه واجرامه ! ثم حكاية اخرى عن الثار فى الصعيد ناهيك عن الاطار البوليسي الذى لا يعدم المخرج فرصه فى فيلم لكي يظهر مدى عشقه وولهه به !

وهكذا ايضا فيلم (شوارع من نار) فالسبيل الوحيد الذى يظهر تمجيد البطولات الشعبيه والمواقف الانسانيه لابد ان يكون من المواخير والبارات والحوانيت لان قصص المصريين الحقيقيين - هكذا يرى صناع الفيلم - لا يمكن ان تخرج الا من وسط ارجل الغانيات !

ورغم ذلك يتميز التصوير فى الفيلمين فى الاول يستعين عصام فريد بشرائح من افلام ومنصور قديمه ويجسد عالم الاربعينات بقدرة لا تقل عن زميله محمود عبد السميع رغم الاخطاء البالغه الذى يبرع فى تصوير عالمي القاهرة ويساعدة فى ذلك كثيرا ديكور انسي ابو سيف ، ويؤكد الفيلمين قدرة نور الشريف التمثيلية الناضجة وهو يضطلع ببطولتهما ، ويقدم ايضا فى الفيلم الاول مغامرة انتاجيه غير محسوبة النتائج سعيا وراء تقديم عن جاد ونظيف ، ويؤكد اقدامه على هذا الموقفه كفنان من قضايا الواقع ودوره الريادي فى كشف وتعريته يساعده فى عمله هذا عدة ابطال بجواره سناء يونس وبوسي واحمد راتب وعلى الشريف ، وفى الفيلم الاخر مديحة كامل وليلى علوي وسعيد زيان ويؤدي محمد رضا دورا جميلا .

وبعد .. هذان فيلمان لمخرج واحد ونجم واحد ، نشك ان فيهما نيات حسنه كثيرة ، ولكنهما فى نفس الوقت تطرح تساؤلا كبيرا حول الافلام المتأمركه . التى ترى الواقع المصري بعين العم سام الهوليودي . وهو تساؤل لا نعتقد ان اجابته لدى المخرج سمير سام !

محمد الشربيني

قصة قصيرة

عتبات الخوف

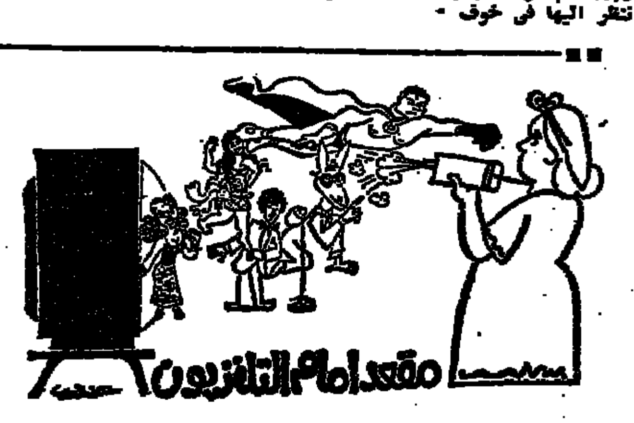


نحن خائفون جدا - بابا كان قد اشترى لنا سيارة لكن ماما باعتها والناس اصبحوا ينظرون الينا نظرات مرعبه ، لا افهم معناها لكنها مرعبة .. سهام كانت تقول لي لماذا ينظرون الينا هكذا ؟ وسامية كانت تلوي شفتيها بلا مبالاة اعلم تماما انها مصطنعه .. اما هشام فكان يلتفت من فوق ويأخذ فى لكم الحوائط وكل الاشياء .. كنت الاحظ هذا وكنت ابكي .. ابكي وامسح دموعي فى كبرياء واختال وسط زميلات الكلية والنادي .. ولحظة اكتشافنا اختفاء الفيديو من البيت ، هو والستريو وتلك الاشياء التى كان يبهرنا بها بابا لم نقدر على السكوت .. صوبنا عيوننا على ماما التى دهشت قليلا وارتعش انفها الا انها - وبجهد اسطوري - تماسكت وزمت شفتيها وواجهتنا :

- ابوكم كان قد تورط وارغموه على كتابة كمبيالات .

احتضنت ساميه صورة بابا بعنف كمرجيه تكرمش معها شريط الحداد ، بينما ارتمينا انا وسهام وهشام على صدر ماما واخذنا نقبلها وتواسيها وهي تربت علينا وتقول كلاما كثيرا عن الملابس والمدارس والوحوش والغابات واللحم السهل واللحم المر وسالت دموعها فى صمت انقلب الى هدير من البكاء والصراخ واخذت ترغي بكلام لا نفهمه ثم فاجأتنا بأن خطفت صورة بابا من سامية وقذفت بها الى الارض واخذت تهشمها بقدميها ولما لم يعد هناك زجاج على الاطلاق انحنت الى صورة بابا ورفعتها الى وجهها ثم مزقتها بغل وضراوة ونحن ننظر اليها فى خوف .

قاسم مسعد عليوة



تقدمه هذا الاسبوع : ماجدة غالي

على الطريق والمخدرات



ملك اسماعيل

● فى واحد من اقوى واهم برامج التليفزيون لهذا العام على الاطلاق ، انهت ملك اسماعيل والمخرج محمود شمشدي واسرة برنامج (على الطريق) مساء الاثنين الماضي ، الحلقة الرابعة والاخيرة من حلقات البرنامج عن المخدرات ، وانتشارها فى المجتمع المصري ، بانواعها المختلفه . وبين فئات كثيرة خاصه الشباب .

عرض البرنامج لكيفية وصول المخدرات للمواطنين وخطرها واستضاف عددا من المدمنين فى حاله متاخرة ، كانت تلك اللقطات المسجله معهم من ابشع واقوى ما قدم التليفزيون فى تاريخه لانها كشفت القناع عن احد الحقائق الهامه التى تعيش معنا ، ولا تقدم عادة الا كحاله (مثيرة) فى فيلم سينمائي .. ولكن لعقاب الواقع اقوى بكثير مما قدمته السينما ، وافضل لخروجها عن طابع الحدوته . وقدمت ملك اسماعيل قصصا عديدة قصه ذلك الشاب الذى ادمن الحبوب المخدرة ثم توقف عنها ، والذى يحصل على مصروف قدره ٢٠٠ جنيه . وكانت هذه حاله استثنائيه وليست عامه ؛ وكان على البرنامج ان يقدم حالات اخرى لشباب يمثل الاغلبيه وكان عليه ان يلجأ الى علماء الاجتماع . والى دراسات مراكز الابحاث فى مصر حول هذه الظاهرة . وخطورتها على مجتمعنا ، ولا ادري لماذا يتجاهل برنامج هام كهذا رأى البحث العلمي والدراسات الاحصائية والتحليلية ، وهو اقوى بالطبع من كل الاراء التى يقولها اى ضيف ، مهما بلغ تخصصه او موقعه . لقد استضاف البرنامج المسئولين عن مكافحه المخدرات فى وزارة الداخليه ، ومدير المستشفى الذى يعالج مرضى الادمان ، وتدخل جمعية مكافحة المسكرات ، وذهب الى اماكن عديدة وقام بمجهود رائع كنا نتمنى لو اكتمل بآراء اخرى سياسية واجتماعية واقتصاديه تضيف الى ما طرح فيه ما يصل بالبرنامج الى العمق المنشود المائل لاهميته ، فليس الحل البوليسي الذى ركز عليه البرنامج هو المطلوب ، وليس برجال الامن فى الجامعات تأتي نجاة الشباب من خطر المخدرات ، وانما بامور اخرى كثيرة تضع حاله ضياع الشباب فى اطارها الاجتماعي والاقتصادي والتأكيد على دور (الوعي) وليس (الامن) فى الاستقرار والثقه فى المستقبل .

نجح البرنامج فى وضع المشكلة فى حجمها ومكانها الصحيح ، ولكن مناقشة علاجها بصورة جذرية افلتت منه فذلك يحتاج الى حريه واسعه وجراة فى طرح واحدة من اخطر المشكلات فى ارتباطها بالمجتمع الراسمالي الذى نعيش فيه .

وعلى كل حال فاول الغيث قطره . وهي بادرة طيبة ان يقتنع المسئولون عن التليفزيون بأن مواجهة المشاكل لا تجاهلها هو مهمه اجهزة الاعلام .

قضية للمناقشة

الاعلام .. والبحث عن الحقيقة

فى اسبوع واحد اذاعت هيئة الاذاعة البريطانية (بي . بي . سي) نتائج استطلاع للرأي العام فى مصر . وتقول النتيجة ان صوت اسرائيل باللغة العربية يحتل المرتبة الثانية بعد محطة مونت كارلو التى تبث برامجها العربية من فرنسا بالنسبة لعدد مستمعيها فى مصر ..

وصدرت - فى ذات الاسبوع الخطة الاعلامية لاتحاد الاذاعة والتليفزيون فى مصر للعام ٨٤/١٩٨٥ والتى تطمح الى اهداف كثيرة من بينها تحقيق الامن الاعلامي وتاكيد ثقة المواطن المصري فى الاعلام المصري باعتباره جزءا اصيلا من الامن القومي المصري . وسلسلة من الاهداف الاخرى ليكون المواطن المصري قادرا على الصمود لقوى الشر ، محصنا ضد احتمالات اى تسلل او اختراق اعلامي اجنبي)

ان هذه الاهداف لا تمنع المواطن من اللجوء الى الاذاعات الاجنبية لمعرفة اخبار ما يجري فى بلاده ولا يبقى الانسان المصري كما يتمنى الاتحاد محصنا ضد احتمالات اى تسلل او اختراق اعلامي اجنبي ، ذلك الذى يأتي الينا لا فحسب بحكم التقدم الهائل فى وسائل الاتصال وعلومه وانما اساسا بسبب تعمد اجهزة الاعلام المصرية (اذاعة وتليفزيون وصحف) اخفاء وجه الحقيقة التى لا ترضى عنه الحكومة ، او اخفاء الحقيقة كلها حين لا تكون سارة كما حدث مؤخرا عندما وقعت المظاهرات فى مدينة كفر الدوار بعد رفض العمال استلام اجورهم احتجاجا على تطبيق قانون التامينات الاجتماعية الجديد ثم رفع اسعار بعض السلع والغاء الدعم عن بعضها .

كان طبيعيا ان يبحث المواطن المصري عن الاخبار الحقيقية فى اذاعات اخرى غير اذاعات بلاده ووسائل اعلامها ، كما انه من الطبيعي ان يفتضح منهج معاملة الجماهير باساليب الوعظ والارشاد حتى تتقبل ما تدرك جيدا بحكم وقائع حياتها اليوميه انه لا يحقق لها مصلحة او استقرارا كما حدث فيما حاول التليفزيون ان يقوم به حين تكلم تنوه عن قانون التامينات دافعت فيها الحكومة عن وجهة نظرها بكل الاساليب على حساب العاملين الفقراء ومحدودي الدخل الذين اضيروا من جراء تطبيق القانون .

وليست هذه الا امثلة تفصيلية تتراكم وصولا الى حد ان المصريين كانوا يعرفون بالاحداث المصرية الكبرى من الاذاعات الاجنبية كما حدث فى هزيمة ٦٧ ..

ومهما تحسنت اساليب وادوات الاذاعة والتليفزيون المصرية - وهو التحسن الذى ينبغي الاحتفاء به - فلن يكف المصريون عن ادارة مؤشرات الراديو ساعة الاخبار ليعرفوها على حقيقتها من مصادر اخرى ، وغدا او بعد غد سوف يفعلون ذلك مع التليفزيون الذى تقدم الاقمار الصناعية عابرة القارات حثيثا على طريق بثه عالميا دون اية قيود .

لن يتحقق للمصريين الاكتفاء الذاتي بوسائل اعلامهم الا اذا كانت صادقة لا تكذب عليهم تحترم حقهم فى المعلومات التى نصت عليه المواثيق الدولية ، وتقر بوجود التباين الواقعي فى وجهات نظرهم طبقا لتباين مصالحهم ، اى الا اذا تحولت الى اجهزة قومية بحق تعبر عن كل المجتمع لا كما هى الآن .. ادوات فى يد الحزب الحاكم ودولته الخاصة به .

فريدة النقاش

نادى الادب

يقيم نادي الادب بالتجمع فى السادسة من مساء غد ندوة لمناقشة المجموعة القصصية الاخيرة للكاتب بهاء طاهر (بالامس حلمت بك) يناقشها د . رضوى عاشور و د . صبري حافظ .



عين على ماسبيرو

الممثل الكبير عزت العلايلي قدم لنا شخصية عبد الهادي الفلاح المصري فى فيلم الارض . قدم هذه الشخصية بامتياز وعمق وباسلوب الفنان المثقف الذى يدرس ابعاد الشخصية ثم يؤديها دون مبالغة او نقص حتى اصبح فى نظر الكثيرين علما على شخصية الفلاح الشاب الذى يرفض الظلم والخديعة .. لذلك اشفقت عليه من الوقوع فى التكرار عندما اخذ دورا مشابها فى حلقات الارض الطيبه التى تعرض هذه الايام وتقاسم البطولة معه الممثله هناء ثروت فتعرض نموذجا رائعا للفلاحة المصرية القوية الفارعة التى تحمل فوق راسها نصف اردب من القمح ولا تهتز او تترعزع الفلاحة المصرية بكل ما تمثله من كبرياء للعفة والنقاء .. اقول انى اشفقت على عزت العلايلي من ان يقع فى التكرار خصوصا وان دور سلامة فى الحلقات قريب الشبه من دور عبد الهادي فى فيلم الارض . لكن الممثل الموهوب قدم لنا فلاحا آخر غير عبد الهادي . فلاح يكظم غضبه ويجتر غيظه .. وهو يرى بعينيه كيف عاد الاقطاعيون الى نفوذهم وعصفوا بامن الفلاحين بعد وفاة الحاج جاد الذى ارتبط بالفلاحين واحبهم واحبوه .. عاد الاقطاعيون ومعهم اعوانهم من قطاع الطرق واللصوص ليفرضوا قانون الغاب . لكن سلامة يقف فى وجه هذه القوة العاتية .. يقف وليس عنده سلاح الا الثبات والشجاعة المجردة . من السهل تقديم شخصية الفلاح الابله وكذلك تقديم شخصية الفلاح المتمرد الذى اختار البندقية وسيلة للتفاهم . وبين هاتين الشخصيتين المتضادتين قدم عزت العلايلي هذه الشخصية الفريدة الصادقة . شخصية الفلاح المصري السرمدي الذى وقف بثبات امام كل محاولات الاقتلاع من الارض .. تحية للفنان المقتدر وللفنانة هناء ثروت وللمخرج المسلسل الذى اختارها لهذا الدور فكشف عن موهبة كشفت كل مواهب اللاتي مثلن دور الفلاحة المصرية من قبل ..

الرسام عبد السميع

دنيا الثقافة

●● « حريق القاهرة .. فى ضوء الوثائق البريطانية » كتاب جديد للزميل جمال الشرقاوي يصدر عن دار الفكر فى يناير القادم . الكتاب يستكمل المجهود غير المسبوق الذى بذله جمال الشرقاوي فى تحقيق قضية حريق القاهرة فى يناير ١٩٥٢ وصدر عام ١٩٧٧ بعنوان « حريق القاهرة .. قرار اتهام جديد » .

◎❖◎

●● مذكرات محمد فتحي الديب مسئول الشئون العربيه السابق فى رئاسة الجمهوريه ، عن « عبد الناصر والثورة الجزائرية » صدرت هذا الاسبوع فى كتاب عن دار المستقبل العربي .

◎❖◎

●● عدد خاص عن الادب المصري يصدر من مجلة الكرمل التى يصدرها اتحاد الكتاب الفلسطيني والتى يرأس تحريرها الشاعر محمود درويش جمع مادة العدد الناقد والقصاص ادوار الخراط .

◎❖◎

●● التحفات المصور على جيلتش ، رفض ان يبيع قطعا من اعماله لوفد اسرائيلي زار معرضه الذى اقيم فى قصر الثقافة بينهم فى ذكرى حرب اكتوبر كان الوفد الاسرائيلي قد طلب شراء لوحات عن مذبحه صبرا وشاتيلا .

◎❖◎

●● « ازمة ثقافة .. ام ثقافة ازمة » كتاب جديد لمحمود امين العالم يصدر فى اوائل العام القادم .

●● انتهى الروائي الفلسطيني د . عبد الرحمن منيف ، المقيم حاليا فى باريس ، من كتابه احدث رواياته « مدن الملح » .

◎❖◎

●● المخرج المسرحي محمد عبد العزيز ، رفع جنحه مباشرة ضد وزير الثقافة ، لعدم تنفيذ حكما لمجلس الدوله بترقيته الى وظيفه رئيس البيت الفني للمسرح بدرجة وكيل وزارة ، الحكم صدر منذ شهرين ولم تطعن فيه الوزارة .

◎❖◎

●● « القاهرة » مجلة ثقافية ادبيه فنيه تصدرها اسبوعيا هيئة الكتاب مع بداية العام الجديد . يرأس تحريرها عبد الرحمن فهمي ، ويشرف عليها فنيا محمود الهندي .

●● « المجتمع العربي .. الى اين ؟ » ندوة ينظمها منتدى الفكر والحوار فى المغرب فى الفترة بين ٢٢ و ٢٥ نوفمبر الحالي فى الرباط . تناقش الندوة موضوعات التشكيلات الاجتماعية والاقتصادية فى الاقطار العربيه ، والتحديات التى تواجه المشروع الحضاري العربي .

●● الجزء الثاني من اعمال الزعيم الراحل مصطفى كامل : صدر من هيئة الكتاب هذا الشهر ويضم خطبه . كانت الهيئة قد جمعت رسائله فى الجزء الاول الذى صدر فى العام الماضي .

●● « الاستشارة العلمية بين العرب المحدثين » محاضرة يلقيها الدكتور مجدي وهبة فى السادسة من مساء الاثنين القادم بمقر الجمعية الجغرافية شارع القصر العيني .

◎❖◎

ندوة أدبية بالتجمع غدا

● يقيم نادي الادب غدا (الخميس) بالمقر الرئيسي بحزب التجمع فى تمام الساعة السادسة مساء ندوة ادبية حول المجموعة القصصية « بالامس حلمت بك » للكاتب بهاء طاهر . يشارك فى الندوة الناقدان : د . رضوى عاشور - ود . صبري حافظ .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

ممنوع الانتظار

إتجاه واحد

برضه ماشي حافي عايز يقضنا.!!

ماشى فى الممنوع مخالفه ياسيدا!

والدفع بالدولار

السلك ده مدعوم وعايزين نرفع الدعم

فى اليابان بيمشوا ع الهوا

شوف ماشى يشوح إزاى - ده لازم له قانون طوارئ

لا ترفع رأسك ياأخى لحسن تقع ياحلو..

حكومه وأهالى

دبوس!

الناصريون والتعذيب !

يبدو ان كل الاحداث الان تشير الى أن عمليات التعذيب كانت تقع من جانب الاجهـزة « الناصرية » فقط !

اما ما حدث فى عهد السـادات ويحدث الآن فلابد ان يكون من فعل بعض « الناصريين » « واليساريين » الذين تسـللوا الى أجهزة الامن ، وفشلت « ثورة » التصـحيح فى اكتشافهم وطردهم !

وحسن الفى أكد كثيرون وعلى رأسهم محكمة أمن الدولة انهم قد اكتشفوا هذه العناصر من بقـايا « الناصريين » وكادوا أن يحددوهم بالاسماء - لكن المفاجأة جاءت هـذه المرة من الحكومة التى تتستر عليهم .. لانها كما ثبت الآن تتعاطف اشد التعـاطف مـع « النـاصرية » و « الناصريين » !

ومع ذلك فنحن لن نكف عن المطالبة بمحاكمة هذه العناصر بصرف النظـر عن ميول الحكومة السياسية .

والوحيد الذى خالف الموقف العام للحكومة . هو حسن الفى السيد وزير الداخلية . فقد امر الوزير اخـيرا بعقاب ضابط مباحث مركز سنورس بالفيوم لانه عذب مواطنا ثم ألبسه ملابس النساء وطاف به فى مهرجان رسمى وشعبى شوارع المدينة حيث انطقه بعض الشعارات « الانضباطية » التى يسـتحيل نشرها مما ادى الى بعض المعـارك « البسيطة » بين سـكان المدينة والشرطة اصيب فيها عدد محدود لا يتجاوز ٣٩ شخصا واعتقل ثلاثة اضعافهم تقريبا !

وبعد ان ثبت الاتهام ضد الضابط قرر الوزير نقله من جهاز مباحث الفيوم الى شرطة الانقاذ النهـرى فى محافظة المنيا .

وهذه العقوبة « الرادعة » لايعرف مدى قسوتها الا الراسخون فى علوم الانضباط والتعذيب ، فرغم أن مدينة المنيا اجمل كثيرا من سنورس . الا ان تكليف رجل بنى كل آمـاله واحلامه على التفوق فى « تخصص » التعذيب بمهمة مناقضة تماما وهى انقاذ الغرقى ، تمثل قسوة لا مبرر لها ، خاصة انه من المسـتحيل تعذيب مواطن غارق فى النيل !

واكثر مدارس العقاب الاجتماعية ترفض عقاب جريمة بجريمة أخرى اكثر قسوة او حتى مساوية لها .

ولذلك نحن نناشد السيد وزير الداخلية أن يعيد النظر فى هـذه العقوبة الثقيلة ضد جـلاد ناشئ يتنظره مسـتقبل ، خاصة انه لم يسبق ان نقل أحد من اسـاطين التعذيب الى شرطة الانقاذ النهرى فى المنيا أو فى غيرها !

أما اذا أصر الوزير على موقفه بسبب ما عرف عنه من تشدد فنرجو أن يعمل على تعديل القانون القائم بحيث ينص صراحة فى التعديل الجديد على ان : « يعاقب كل من يرتكب فعلا من افعال التعذيب او يامر غيره بارتكابه ، بالنقل من وظيفته أيا كانت الى شرطة الانقاذ النهرى فى المنيا ، مع احتفاظه بنفس راتبه وبدلاته ومخصصاته ، ودون الاخلال بأقدميته فى جهاز التعذيب » .

ولعل مثل هذا النص سـيضع الامور فى نصابها ويطمئن المواطنين على كرامتهم وحقـوقهم ، ويوفر « الامن والامان » للحاكم والمحكوم ويدعم من قواعد دولة المؤسسات .

كما سيشجع كبار المسئولين بالتأكيد على سرعة الاسـتجابة لتوصيات محكمة أمن الدولة بالتحقيق مع كل الذين ارتكبوا جرائم التعذيب .

وربما تكون العقبة الرئيسـية التى تعطل التحقيق مع هذا العدد الكبير هى ان ميزانيـة شرطة « الانقاذ النهرى » فى المنيا لاتسمح باستقبالهم خاصة ان من بينهم وزراء حاليين وسابقين ، لكن مثل هذه التفاصيل يمكن علاجها بانشاء وزارة مستقلة للانقاذ النهرى فى المنيا (شئون التعذيب سابقا) !

أما التعذيب نفسه فمن المستحيل فيما يبدو وقفه نهائيا اما لان المتهمين فى مصـر لا يعتـرفون ابدا بدون تعـذيب ... وعليهم ان يتحملوا وزر اعترافاتهم او لان المسئولين يخلطون احيانا - دون عمد طبعا - بين بعض رجال الامن وبعض ذوى السوابق فيما يتعلق بالتعامل فى هذه الامور . رغم وجود عدد لا بأس به من رجال الامن ذوى الضمير لايؤمنون بشعار التعذيب فى خدمة العدالة

فيليب جلاب

« طبعت بمطابع الاخبار »

على هامش الحوار بين د . زكى نجيب محمود والفنان حمدى غيث

استراتيجية إصطياد لانسان ..

ما أشد ما استمتعت بالحوار الفكرى العميق الدمث الذى دار يـوم الاثنين الاسبق فى جريدة « الاهرام » بين قامتين سامقتين فى حياتنا الثقافية هما الاستاذ الجليل الدكتور زكى نجيب محمود والاستاذ الفنان حمدى غيث .

انني أتابع بتقدير ومحبة مايكتبه د . زكى نجيب محمـود ، رغم انني أختلف معه فى الاسس النظرية لفكره ومفاهيمه السياسية والاجتماعية . وهو اختلاف يكاد يعود الى سنوات تربو على الثلاثين ! على أن هـذا الاختلاف لم يمنعني أبدا من أن أرى فى د . زكى نجيب محمود نموذجا رفيعا للمفكر الجاد المتسق التفكير ، المهموم بقضايا أمته وقضايا عصره ، وأن أرى فيه دعامة من دعامات الدفاع عن العقلانية والحرية فى ثقافتنـا وحياتنا العربية المعاصرة .

أما الفنان الكبير حمدى غيث ، هذا الحضور العظيم الرائع فى مسرحنا المصرى ، فانى أعترف بأننى فوجئت لا بفكره فأنا أعرف فيه فنانا مفكرا ذا موقف ، وانما بمعالجته الدقيقـة العملية البسيطة فى آن واحد لقضية فكرية معقدة ، كهذه القضيـة التى كانت موضوع الحوار .

ومع تقـديرى لتعقيب د . زكى نجيب محمود ، فانى أرى أن الاشكالية التى أثارها الفنان حمـدى غيث ، ماتزال تحتاج الى مزيد من التوضيح والتعميق ..

ان د . زكى نجيب محمود يـرى فى مقال سابق له . أن الفكر هـو عملية ذهنية لرسم خطة عمل تحقق بها هدفا ما » . وتأسيسا على هـذا التعريف ، فان حرية الفكر - بفرض صحة هذا الفكر - تتـوفر اذا لم تواجـه حتما تدخلات واجـراءات وعقبات تحول دون تحقيقها . وتنتفى هذه الحرية وتنتفى اذا ما أخذت هذه التدخلات والاجراءات العقبات تفرض نفسها على هذه الخطة - رغم صحتها - وتمنعها من أن تتحقق ، ان عقبات الحرية اذن عنـد د . زكى نجيب محمود هى عقبات خارجية . وهذا ما يراه حمدى غيث غير كاف .

ذلك ان العملية الذهنية نفسهـا تتعرض قبل ان تخرج لحيز التنفيذ والتحقق لعوامل قهر وقمـع وضغط وارهاب وتزييف من جانب وسـائل الاعلام والتعليم ، فضـلا عما تحمله التقاليد والموروثات والمسلمات الفكرية والاجتماعية الطاغية من عوامل التخلف والقهر .

ويرى حمدى غيث أن هذا القمع والقهر والتزييف الذى تتعرض له العملية الذهنية الداخلية نفسها أخطر من القمع والقهر والتزييف الخارجى .. وتتجلى هذه الخطورة كمايقول : ان أشد العقول ذكاء ، وفهما تقع تحت تأثيرها ، بتغيبه الوعى دون أن تعى ذلك !

الفكر والسلطة والحرية

والحق ، ان حمدى غيث قد لمس بهذا قضية من أخطر قضـايا عصرنا الراهن ، التى لا تتعلق بالفكر فى ذاته - أن كان ثمة فكر فى ذاته - وانما بحقيقة هذا الفكر فى عـلاقته بالسلطة ، وبالمجتمع ، أى بالحرية ، لا بمفهومها السلوكى الذاتى الفردى فحسب ، بل بمفهومها الاجتمـاعى الموضوعى العام .

ولقد لخص حمدى غيث هذا كله بالتعبير الشائع « غسيل المخ » - وهى تسمية - فى ظاهرها - للجـانب السلبى من عملية القمع والقهـر والتزييف ، ولكنها فى الحقيقة جزء من استراتيجية عالمية معروفة - وخاصة لـدى دوائـر الامن - تسمى « باصطياد الانسان » .

انها استراتيجية افـراغ الانسـان من الفـكر الذاتى العقلانى ومن ارادة الفعل الذاتى الحر الابداعى ، استراتيجية تسطيح الانسان وتنميطـه وتأطيره داخل نموذج فـكرى وسـلوكى سـائد مهيمن ، استراتيجية اخضاع الانسـان وتطويعه وطيه واستيعابه فكرا وسلوكا وموقفا وذوقا للسلطة الاجتماعية السائدة .

واستراتيجية « اصطياد الانسان » هذه تتسلح بالعنف الادارى من رقابة أو سجن أو تعذيب أو قتل ، الا انها تدرك أن هذا الاسلوب قد ينجح فى اصطياد بعض الافراد بأن يتساقطوا صرعى أو يتساقطوا ضعفا واستسلاما ولكنه لا ينجح فى « اصطيـاد » الاغلبية الساحقة من هؤلاء الافراد داخل الجماعات المتماسكة فكريا أو عقائديا . بل انه يفجر ويجذر فيهم روح التحدى ويعمق تماسكهم الفكرى والسلوكى ولهذا فان هذا الاسلوب القمعى المباشر لا يستخدم على المستوى الاجتماعى العام الا استخداما جزئيا ، أو فى لحظات معينة حرجة فى حياة المجتمع ، ولكنه يظل سلاحا أساسيا من أسلحة السلطة ، وسندا لوجودها واستمرارها .

محمود أمين العالم

القمع الايديولوجى

على أن استراتيجية « اصطيـاد الانسان » لها وسائلها الاخرى التى يغلب عليها الطابع الفـكرى أو الايديولوجى .

ان الحكومات فى عصرنا لم تعـد تحكم وتسيطر بأجهزة القمع المباشر وحدها من جيش وبوليس وسجون ومحاكم وتشريعات قمعية ورقابة . بل أصبحت تحكم وتسيطر وباصطياده مواطنيها والسيطرة المعنوية عليهم وقمعهم عن طريق وسـائل وأجهزة الاعلام والتعليم والتثقيف والاعلان . انها تسعى الى تنميط أفكار الناس ومشاعرهم وعواطفهم وقيمهم وأذواقهم - الاستهلاكية خاصة - تنميطا يتفق مع مصالحها الخاصة ، أى مع مصالح الفئات الاجتماعية التى تمثلهـا ، وان حاولت أن تغطى أو تضفى على هذه المصالح الخاصة سمة « المصلحة العامة » !

انها تنمط أفكار الناس وقيمهم لا بأن تضعهم جميعا داخل أسـوار السجون وقضبانه الحديدية ، وانما بأن تضع هذه الاسوار والقضبان داخلهم هم ، فتجعلهم يفـكرون ويسلكون ويقيمون ويتذوقون وكأنهم يمارسون كل هذا أحرارا مختارين ! أو بتعبير حمدى غيث تفقدهم الوعى دون أن يعوا ذلك !

ولهذا فما كثر من يتصورون أنهم يدافعون عن قيم ومفاهيم ومواقف معينة مدفوعين الى ذلك بروح دينى أو قومى أو وطنى ، وهم فى الحقيقة انما يدافعون بل يكرسون أوضاعا متخلفة متعارضة مع مصالحهم الخاصـة ومبادئهم المجتمعية والقـومية بل متعارضة مع المفاهيم المستنيرة للدين .

انهم مستوعبون « مصطادون » . وهو استيعاب واصطياد مزدوج : لانه استيعاب داخلى وخارجى فى آن واحد وفى اطار عملية واحدة !

حقيقة الغزو الثقافى

ولهذا ما أكثر ما يستخدم تعبير « الغزو الثقافى » لتغييب واخفاء هذه الدلالة المزدوجة للاستيعاب (والاصطياد) الفكرى فى مجتمعاتنا المصرية والعربية عامة .

فهو يستخدم لتصوير أن تخلفنا الفكرى والثقافى عامة مصدره تبعيتنا الفكرية والثقافية للخارج ، والخارج هنا هو الغرب ، مطلق الغرب ، بكل مافى الغرب من منجـزات وخبرات وتجارب وفلسفات وقيم ، سواء كانت علمية أو غير علمية ، عقلانية أو غير عقلانية رأسماليـة أو اشتراكية ، انتاجية أو استهلاكية الى غير ذلك .

وهكذا تتم التسوية بين كل هذه الامور باسم التصدى للغزو الثقافى الخارجى !

وقد يستخدم هـذا التعبير كذلك لتصوير أن تخلفنا ناجم عن الغـزو الثقافى الاستعمارى الصهيونى أساسا أو الصهيونى وحده !

وفى هذه الحالات جميعا يتم تغييب واخفاء المصدر « الداخلى » للتخلف والتبعية ، بل اخفاء العلاقة العضوية بين الداخل والخارج فى تـكريس التخلف والتبعية ، وفى تغييب واخفاء حقيقة الاستيعاب و« الاصطيـاد » .

ان الاستيعاب و« الاصطياد » الفكرى فى بلادنا العربية هـو ثمرة الابنية الرأسمالية الاقطاعية العشائرية المتخلفة وما يمثلها من انظمة حكم عربية تابعة تبعية بنيوية للرأسمالية الاحتكارية العالمية .

هذا هو معنى ازدواجية الاستيعاب و« اصطياد » فى بنيتنا العسـكرية السائدة .

وما أكثر الامثلة التى يمكن أن نسوقها للتدليل على ذلك .

تزييف وعى التلاميذ

وحسبى اشارة سريعة الى مجـال التعليم فى مصر مستفيدا من دراسة قيمة للدكتور عبد الباسط عبدالمعطى بعنوان « التعـليم وتزييف وعى التلاميذ » نشرها فى العدد الاخير من كتاب « المواجهة » الذى تصدره لجنة الدفاع عن الثقافة القومية .

فى هذه الدراسة يعرض الدكتور عبد الباسط عرضا سريعا للتعـليم الحديث فى بلادنا منذ نشـأته فى رحاب الاستعمار الانجليزى ، ويتابع نظمنا التعليمية كاشفا ارتباطها المتصل بالايديولوجية السائدة للسلطة ، ثم يركز على الوضع الراهن للتعليم فى ضوء تقرير للبنك الدولى حـول « التعليم فى مصر » مبينا الدلالة الطبقية لهذا التعليم التى ترتبط بنمط التنمية السائدة فى بلادنا ، هذا النمط الذى يتسم بأنه نمط التبعية للنظام الرأسمالى العالمى .

ويختتم د . عبد الباسط دراسته بتحليل لمضمون مقرر القراءة لتلاميذ الصف السـادس الابتدائى وينتهى من هذا التحليل الى نتائج نلخصها فى عبارة واحدة هى : ان نظام التعليم فى مصر يعيـد انتاج التخلف الاجتماعى والتبعيـة وهو تعبير عن مصالح الطبقـات الاجتماعية السـائدة وهو يسهم فى تزييف وعى التلاميـذ وفى اغتراب الانسان المصرى عامة !

وما أريد أن انتقل الى مجال الاعلام والثقافة ، من جرائد ومجلات رسمية واذاعة وتليفزيون وأفلام ، فالامر يكاد أن يكون واضحا صارخا ، ان السيادة فيها للفكر التبريرى للسـياسات الرسمية وللفكر التزويرى للحقائق ، فضلا عن سيادة اللاعقلانية والتسطح والابتذال والتخلفيات التجارية الربحية والانتهازية والاستهلاكية المتدينة ، مما يفضى بنا فى النهـاية الى ذات النتائج التى انتهى اليها د . عبـد الباسط فى دراسته عن التعليم .

حقا ، اننا نجد بعض النـوافذ الصغيرة المضيئة فى بعض جرائدنا الرسمية ، مثل مقالات د . زكى نجيب محمود الداعية الى العقلانية ، وبعض المسلسلات التليفزيونية الواعية الجادة كمسلسل « الايام » عن حياة طـه حسين ليحيى العلمى ، ومسلسل « ليلة القبض على فاطمة » لمحمـد فاضل ، وبعض الافلام . الا انها جميعا جزر متباعدة وسط محيط هادر مسيطر سائد من الفكر اللاعقلانى ، والتبريرى ، والتزويرى والتضليـل والتسطيحى والابتذالى .

المعارضة المقموعة

حقا ، فى بلادنا معارضة سياسية ولكنها مجرد هامش يراد له أن يكون حديقة هايدبارك للتنفيس لا أكثر ! وهى معارضة محصورة داخل أسوار رسمية لا تستطيع أن تتعداها الى الحركة الجماهيرية خارجها . ولهذا فهى معارضة كلامية ، ثم انها معارضة مقموعة . لانها لا تملك ان تعبر عن نفسها فى أجهزة الاتصال الجماهيرية من اذاعة وتليفزيون التى تحتكرها لنفسها الدولة وحزبها الحـاكم ، فضلا عن أن هناك أطرافا من المعارضة ليس لها الحق فى أن تمارس مشروعية الوجود التنظيمى والسياسى كالناصريين والشيوعيين .

وهنا يسود ويسيطر ويتحكم فكر واحد هو الفكر الرأسمالى التابع فى اطار واقع اجتماعى متخلف تسوده الامية والتقاليد والموروثات الجامدة . ولهذا يتم استيعاب الناس واصطيـادهم داخل هذا الفكر الرسـمى السائد ، أو يفقد الناس الثقة ويهربون الى الماضى ، أو يهربون الى المستقبل بالشطحات والاحلام الطوبوية أو ينزوون وينعزلون ويتدثرون بالسلبية وعـدم الاكتراث وعدم الانتماء .

وفى هذا كذلك يكمن « اصطياد » فهدف « الاصطياد » هو السيطرة سواء تم ذلك ايجابيا أو سلبيا ..

اختلاف حول مفهوم

وفى ضوء ما سبق قد نختلف حول المفهوم الذى يحدده د . زكى نجيب محمود للفكر . لا نختلف من حيث العقبات التى تحد من حرية الفكر : هل هى عقبات داخلية فى الفكر أو خارجية تواجه تنفيذ خطتـه . فالدكتور زكى نجيب محمود قد اتفق مع حمدى غيث على هذين النوعين من العقبات الداخلية والخارجية . وانما الاختلاف حول مفهوم الفكر نفسـه عند د . زكى نجيب محمود ان الفكر عنده له معنيان .

المعنى الاول يكاد يقتصر على الفاعلية الذاتية الداخلية للعملية الذهنية نفسها بصرف النظر عن مضمونها ! يتضح لنا هذا فى قوله تعقيبا على كلمة حمدى غيث .

« ان الحرية الداخلية فى فاعلية الفكر مكفولة لكل انسان ، ولايستطيع حيالها أقوى الجبابرة الطغـاة أن يتعرض لها ما دامت تلك الفاعليـة حبيسة الدماغ » .

وبهذا ينفى د . زكى نجيب محمود أى امكانية تأثير أو تدخل فى هـذه الفاعلية الداخلية للفكر ! وهى تقديرى أنه يقصد بهذا القواعد المنطقيـة الشكلية للفكر الخالية من أى مضمون معرفى أو ايديولوجى . كأن نقـول مثلا على سبيل التبسيط : أ = ب ، ب = حـ اذن أ = حـ . ولـكن ما أكثر الدراسات العلمية المعاصرة التى تؤكد أنه حتى هذه العملية المنطقية الشكلية للفكر تخضع لتـأثيرات وتدخلات « الجبابرة الطغاة » وأجهزة وسائل التعليم والاعـلام والتثقيف وعملية اصطياد الانسـان عامة . ويتحقق هذا بتنمية القدرات العقلانية المنطقية للفكر أو باضعاف هـذه القدرات وخلخلتها بتغذية الرؤى الخرافية والسحرية والتجزيئيـة والغيبية للاشياء . ولعل د . زكى نجيب محمود يؤكد على هذا ضمنا عندما يطالب بتربية أبنائنا على منهج التفكير العلمى » .

أما المعنى الثانى للفكر عند د . زكى نجيب محمود فيتضح فى قـوله تعريفا للتفكير « بانه عملية ذهنيـة تنتهى بصاحبها الى ما يشبه خريطة وبمقدار ما تكون هذه الخريطة صحيحة تكون قوتها فى تحقيق الهـدف المنشود » ، وهو بغير شـك معنى صحيح ولكنه يكاد يقصر على الجانب الاجرائى البرجماتى للتفكير . والتفكير - والتفكير العلمى خاصة - أكبر من أن يكون مجرد أسلوب اجـرائى برجماتى ، فهو فى تقديرى عملية بناء تصور شامل موضوعى لمسـائل الطبيعة والانسان ، وهو ليس تصورا نهائيا أو جامدا ، بل هو تصور ينمو ويتعمق بمقدار ما تزداد وتتسع معرفتنا بالقوانين الموضوعية للطبيعة وحياتنا الانسانية . وبمقدار سيطرتنا عليها . وبهذه المعرفة وهذه السيطرة المتزايدة باستمرار ، تنمو وتتسع وتزداد كذلك حريتنا الانسانية فى مواجهة ظواهر القهـر والتخلف والاستغلال وعمليات اصطياد الانسان .

ما أكثر ما يثيره الحوار الذى دار بين د . زكى نجيب محمود والفنان حمدى غيث من قضايا خصبة أخرى . ولكن .. حسبى هذا القدر . وشكرا لهذين الانسانين العزيزين فى حياتنا الثقافية ، على ما أمتعانا به من حوار فكرى رفيع .

أهزوجة حب .. لمصر

فى اجتماع أخير للجنة الدفاع عن الثقافة القومية ، اتخذت اللجنة قرارا بالاحتفال بالمفكر والعـالم الدكتور جمال حمدان بمناسبة صدور الجزء الرابـع الاخير من كتابه العظيم « دراسة فى عبقرية المكان » .

ان هذا الكتاب هو أهزوجة حب لمصر . ولكنها ليست مجرد أهزوجة عاطفية ، بل هى ملحمة خصبة بالعلم الحق والجدية ! وهى اضافة ابداعية فى مختلف مسـتويات وجوانب ثقافتنا وتراثنا الفكرى المعاصر . ان الاحتفال بهذا المواطن العظيم هو معنى من معانى رفضنا وتصدينا لكل قيم الاسفاف والتدنى فى الشوائع الثقافية السائدة ، وهو دفاع عن ثقافتنا العقلانية الابداعية فى مواجهة اللاعقلانية والتسطيح والتشـويه والاستتباع التى تتعرض لها الثقافة .

وما أكثر الاسماء الاخرى الجديرة بالاحتفاء والاحتفال فى حياتنا الثقافية ما أريد أن أشير الى أسماء . وانما أتمنى أن يتم الاحتفال بها بمبادرات شعبية من خلال الهيئات العلمية والثقافية والاجتماعية والنقابية المختلفة . فهذا هو السبيل لكى تكون هذه الاحتفالات احتفالات جدية لا مظهرية . [illegible]

تأملات

النكسة الثقيلة

قرأت وأنا بالخارج « التقرير المذهل » للمدعى الاشتراكى ، عن نتيجة التحقيقات التى اجراها مع بعض المسئولين عن « بنوك الانفتاح » وكشفه عن وجود « مافيا » من مدراء بعض البنوك ورؤساء مجالس ادارات وموظفين ومحاسبين قانونيين مع « شيخ تجارة العملة » الذى صار خلال سنوات قليلة من أكبر أثرياء مصر وبسبب سوق العملة بها يتداول سـنويا فى تجارته نحو مليارين من الدولارات ويقرض بنوك الدولة ويقترض منها دون ضمانات ..

قرأت كيف قام أحد البنوك بتهريب ٥٠٠ مليون دولار خلال عام ونصف ، وكيف قام بنك آخر بتهريب ٦٢ مليون ريال سعودى فى شهر ونصف ، وكيف اقدم أحد البنوك على تقديم تسهيلات بحوالى ٣٣ر٤ مليون جنيه مصرى وهو ما يتجاوز ٤ اضعاف راس ماله لفرد واحد دون تقديم الضمانات الكافية وكيف تمكن هذا العميل نفسه من الحصول على سلفيات ضخمة بالعملات الاجنبية بلغت ٨ر٢٠ مليون جنيه مصرى وهو ما يوازى ١٠ امثال راس مال البنك دون تقديم أى ضمانات ، وكيف امكن لفرد واحد من تجار العملة أن يبيع ٨٧ مليون دولار للبنك الاهلى فى يوم واحد .. !!

وقرأت ايضـا كيف ثبت ان الهيئات الحكومية وشركات وبنوك القطاع العام كانت تشترى نقدا من السوق السوداء وكيف انها كانت تثبت فى اوراقها شراءها لهذا النقد بالسعر الرسمى وهو ٨٧ قرشا للدولار وتثبت فرق هذا السعر عن سعر السوق السوداء على انه « مصاريف تدبير عملة » ..

وايقنت ان مصر امام نكسة اخرى تفوق نكسة ١٩٦٧ .. ولا أدرى كيف ستخرج منها .. وايقنت ايضا ان حديثنا عن « رفع » الدعم او « ابقائه » هو تسطيح للمشاكل الحقيقية ..

واننى اتساءل : اين كانت اجهزة الرقابة والاجهزة المسئولة كلها فى الوقت الذى كانت تجرى فيه هذه المهازل ؟ وتساءلت : لم تنجح اجهزة الامن فى ضبط منشور او قطعة سلاح دون ترخيص ويتاح لها المعلومات المسبقة عن احتمال حدوث حوادث شغب فى الوقت الذى يعز عليها فيـه الوقوف على معلومات الانحرافات والنكسات ؟ ولم يسارع مجلس الشعب لمناقشة احداث كفر الدوار ولا يهتم بمناقشة « النكسة الثقيلة » ؟ ولم سارعت وزارة الداخلية فى اصدار البيانات المتتالية عن احداث كفر الدوار لم يكلف رئيس الوزراء نفسه بالقاء بيان عن النكسة الاقتصادية التى اذاعها المدعى الاشتراكى ؟

ولكن السبب واضح : فاجهزة مصر تهتم « بتحقيق التأمين الذاتى » للحكومة اما « الامن القومى لمصر » فهو أمن مسـتباح للدرجة التى تجعلنا من الاساطيل الاجنبية لتحقيق امن البحر الاحمر .. !!

أمين هويدى

أهـالى محمـود

محمود اسـماعيل المزارع بقرية أبسوم الشرقية بكوم حمادة ، أنجب طفلة اطلق عليها اسم « اهالى » !

هذه الأخبار تتعلق بالعظماء والصعاليك والأغنياء والفقراء ورواد الفنادق الفخمة والواقفين فى طابور الجمعية .. انها باختصار أخبار

أولاد الذوات .. وأولاد الايه

يـوم الـوداع كانـت صـعب وقفـاته

سافر حضره صاحب السمو الملكى الامير حمود بن عبد العزيز الى الرياض يوم الجمعة الماضى ، على اثر مكالمة ساخنة من مقام سعودى عال .

كان فى وداع صاحب السمو الملكى ، عدد كبير من الملحنين والمطربين والمطـربات ، وأصـحاب الفرق الموسيقية . وحين قال صاحب السمو انه يفكر فى عدم العودة مرة أخرى الى القاهرة ، بسبب الموقف غير الودى ، الذى اتخذه منه بعض الفنـانين ، وادى الى تسرب بعض الانبـاء للصحف . وبمجرد ان أعلن صـاحب السـمو ذلك ، حتى اجهش كثيرون بالبكاء .

وسالت الدموع مدرارا فى صالات مطار القاهره .. اصطحب الامير معه جميع التسـجيلات الغنائيه واشرطة الفيديو التى قام بتصويرها استعدادا ، لطبع نسخ منها يتم توزيعها على العائلة المالكة

كان افراد من حاشية الامير ، قد ذكروا الفنانين مغلوتى اللسان ، الذين ينقلون للصحف ، أنبـاء الامير ، بقرار المقاطعة الذى صـدر بحق الذين مثلوا فى فيلم موت أميرة ، وبعدها ، ازداد البكاء والنشيج ورفع الجميع مناديلهم المبللة بالدموع . وهم يقولون : وداد مش وداع يا صاحب السمو !

أحقاد كهربائية

التيار الكهربائى ، أصـبح ينقطع بصفة مستمرة عن قرية تليـانة ، بعكس كل القـرى المحيطة بها والتى تتغـذى من نفس الخط !

كانت أغلبية أصوات أهالى تليانه ، فى الانتخابات الماضية من نصيب حزب التجمع ، بينما قوائم المتنافسين تضم : شقيق وزير الكهرباء وابن عم وزيـر الكهرباء ، لذلك لم يعد غريبا ان تنقطع الكهرباء !



ماهر اباظه — الملك الحسن — اميلدا ماركوس

التقشف على الطريقة المغـربية

● تقدر الدوائر المغربية وثيقـة الصـلة بالقصر الملكى تكاليف حفل زواج كريمة الملك الحسن الثـانى بأكثر من ثلاثين مليون دولار !

أخبار الفقـر

●● ارتفعت اسعار وجبه الفول فى المطاعم الثابته ، وعربات اليد الى مبلغ يتراوح بين ١٥ و ٢٥ قرشا بزيادة تصل الى ٥٠٪ ، سبب الارتفاع هو نقص الفول الوارد لمحافظة القاهرة ، بعد صدور قرار بحظر نقل الفول بين المحافظات لمدة ثمانية شهور تنتهى فى آخر هذا العام . اتهمت تقارير الغرفه التجـارية بعض التجار بتخزين الفول .

●● ممدوح الشـماع الموظف بكلية الفنـون التطبيقية بجامعة حلوان ، أنذر عميد الكليه د . عبدالرحمن عمار على يد محضر ، وطالبه بدفع مبلغ ٥٦٧ جنيهـا له . كان العميد قد كلف الموظف بشراء كباب ومشروبات ساخنه لاساتذة الكلية الذين كانوا يشرفون على اجـراء انتخابات اتحاد الطلاب ، ثم اتضح أن ميزانية الاتحاد لا تسمح لتفاضها ورفض العميد دفع المبلغ .

●● الحلقة الاخيرة من برنامج الكاميرا الخفيه ، قدمت عدة مشاهد لمحل سياحى ، يبيع المشروبات ، باسعار خرافيه ، فوجئ الزبائن بصاحب المحل يطلب منهم ، ما بين ٤ و ٥٠ جنيها ثمنا لاكواب من العصائر والساندويتشات ، الغريب ان الزبائن دفعوا المبالغ المطلوبة عن طيب خاطر !

حكومة اللافتات !

البوابة الرئيسية التى تتصدر معسكرات قوات الامن المركزى بمحافظة البحيرة ، تحمل لافتة مضيئة تحمل العبارة غيرالكريمة « ادخلوها بسـلام آمنين » ، وبجوارها مباشرة لافتة أخرى مضيئة تزينها الآية الكريمة « قف للتفتيش » !!

الـوزير « يعـكنن » عـلى المهـربين

دهش المواطنون فى مدينة دمنهور عاصمة البحيره ، بسبب النشـاط المفاجىء ، الذى حط على مباحث التموين ، فقـامت بعدد من الحملات انتهت بالقبض على أسطول من سيارات النقل يضم ٣٦ سيارة ، محملة بالمواد التموينيـة المهربة ، ومنهـا الدقيق والسكر والزيت والارز .. ارتفعت احصائية المخالفات التموينية فى دفاتر المبـاحث ، خلال يومين ، الى عدد يقارب ما سجلته خلال عام !

اتضح ان السبب هو زيارة الوزير ناجى شتلة للمدينة .. وبعد مغادرته لها ، عادت ريمة لعادتها القديمة !

العفو من شيم الكرام !

سيل من التلغرافات والشكاوى ، ارسلها المسجونون فى كل السجون الى رئيس الجمهـورية . السبب ان مصلحة السـجون ، قررت - عكس ما كان متبعا من قبل - الا تصـرغوا بنصف المدة . فى مناسبة مولد النبى ، اكتفاء بالعفو الذى يصدر فى المناسبات الاخرى !

الاجراء الجـديد يضيف الى مدة سجن الذين حل عليهم الدور فى الافراج ، عدة شهور أخرى !

ترقيات وطيران وقضايا فى المحاكم

أصـدر حسين عنان - رئيس اتحـاد الاذاعة والتليفزيون - قرارا بترقية ٤٠ موظفا بالاتحاد الى درجه المدير العـام وقبل أن يعلن القرار رسـميا طار حسين عنان الى لندن حتى لا تنهـال عليه برقيـات وتليفونات أصحاب « الوسايط » !

بعض المذيعات اللاتى لم يحصلن على درجة المدير عام سيرفعن دعوة قضـائية يطعنون بها فى اجراءات الحركة لما شابها من تلاعب !

ورئيس الاتحاد سبق أن طار أيضا الى لندن بعد اعلان ترقيـات وكلاء الوزارة ، والتى أقام من لم يحصلوا عليها دعوات قضائية ضد التليفزيون !

الفراشة الحديديه تفتتح صالة الديسكو

ايميلدا ماركوس (٥٥ سـنة) زوجـة الرئيس الفلبينى ماركوس ووزيـره المسـتوطنات فى الحكومه الفلبينية . أقامت حفلة صاخبة فى نيويورك . احتفالا بافتتـاح صـالة ديسكو الكترونيـة فى قصرها الذى يقع فى شرق نيويورك .

الست ايميلدا تعرف فى الصحافة الامريكية باسم الفراشـة الحديدية ، وتملك ٣٠٠ مليون جنيه استرلينى ، وتقضى معظم ايام السنة فى نيويورك ، وتمر على مانيلا - بين الحين والآخر ، لتأخذ فكرة عن وزارة المستوطنات التى تتولاها ، وعن الازمات الاقتصـاديه والطائفية التى تملأ بلادها ، وعن العجز فى ميزان المدفـوعات الفلبينى الذى يبلغ ٣ر١ مليـار جنيه ، ثم تعود بسرعه ، الى صالة الديسكو !

شـادر المعلم جمعه .. وطنى

المعلم جمعه صـالح جمعه ، اقام شادرا فى الطريق العام لبيع اللحوم بمناسبة عيد الاضحى - وحرص على الاستمرار - دون دفع أرضية ، رفع على الشـادر لافتة تقول : « جزارة المعلم جمعـة تحت رقابة الحـزب الوطنى » !